



PDF
Complete

Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران

قسم الترجمة
مدرسة الدكتوراه



كلية الآداب و اللغات و الفنون

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة موسومة ب:

ترجمة الاستعارة في النصوص الاقتصادية

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

- خليل نصر الدين.

من إعداد الطالبة:

- بالصالح فاطمة الزهراء

السنة الجامعية : 2009-2010



PDF
Complete

*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



PDF
Complete

*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إلى أُمِّي أَطَالَ اللهُ عَمَرَهَا مِنْبِجَ الْعَطْفِ وَ الْعِنَانِ.



PDF
Complete

Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله الذي جعل لنا على الخير أدلاء و أعموانا

الحمد لله الذي رزقنا من فضله ألفة و إخوانا، نشكرهم مسراتنا و يسوون علينا ما ساءنا

الشكر الجزيل لكل من كان لي عوناً

الشكر الجزيل لمن كان لي نعم السند المشرف الدكتور خليل نصر الدين

الشر الجزيل لكل أساتذة مدرسة الدكتوراه

الشكر الجزيل للجنة الموقرة على تحملها عناء القراءة

الشكر الجزيل لمن صدقنا المحبة، الزملاء من مدرسة الدكتوراه

لكم مني خالص العرفان بالجميل، جزاكم الله عنا خير الجزاء ووفقنا لرد إحسانكم بالتمام و
الوفاء.

 **PDF**
Complete

*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

مقدمة



تشديد الترجمة جسورا متينة بين الجماعا

والتفاعل بينها؛ سواء كان هذا التفاعل اقتصاديا أو ثقافيا أو اجتماعيا أو سياسيا أو غير ذلك من مجالات الحياة.

ولما كانت الترجمة أمرا ضروريا لكل هذه المجالات، كثرت المهام على المترجم وتشعبت، وأصبح عاجزا أمام مواكبة متطلبات العصر في شتى ميادينه في الوقت نفسه. لذا وجب التخصص في إحدى مجالاتها تخصصا دقيقا حتى يصبح المترجم على دراية متواصلة وواعية بكل ما يخص مجال تخصصه، ويواكب تطورات الصياغة للمفردة والعبارة والفقرة ومن ثم النص كله، لاسيما إذا كان في المجال الذي يستدعي إضفاء روح الجمالية على النص مع الحفاظ على أمانة المعنى الصحيح و الدقيق.

والأمر بديهي، إذن، أن نجد اليوم، أنه لكل تخصص معرفي ترجمة تحمل اسمه مرافقة له على الدوام، فنجد الترجمة السياسية و الترجمة الدينية و الترجمة الثقافية، و الترجمة الاقتصادية...

و تعد هذه الأخيرة، ونعني بها الترجمة الاقتصادية، من بين أصعب أنواع الترجمة و أدقها لأنها تعنى بنقل النصوص الاقتصادية و المالية التي تحمل في حناياها معلومات اقتصادية و مالية بطريقة أو بأخرى؛ فالمعلومة تقدم على شكل تحليلات وتقارير وبيانات صحفية، ومن هذا المنطلق يتضح كيف تتطور صياغة المفردة والعبارة الاقتصادية ، فالبيانات الصحفية على سبيل المثال تجمع نصوصها بين الجمالية والمعنى الدقيق .تتمثل هذه الجمالية في استعمالات مجازية مختلفة من استعارة و كناية و تورية.



و يقوم موضوع بحثنا على الاستعارة من .

و لذا جاء موسوما ب: "ترجمة الاستعارة في النصوص الاقتصادية"، حيث تدور إشكالية هذا البحث حول سؤال محوري أساسي هو: كيف تترجم الاستعارات في النصوص الاقتصادية؟ وما الغاية من وجودها في مثل هذه النصوص؟ هل هو مجرد تزويق جمالي بلاغي؟ أم هل هي تسد حاجات لغوية أخرى؟ وفي هذه الحالة هل مفهومها بلاغي أم لغوي؟ وما هي أشكالها؟ وهل تترجم كلها بالطريقة نفسها؟.

أما الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع فهي: قلة الدراسات الترجمية التي تناولت موضوع بحثنا من منظور الاستعارة باعتبارها لونا بيانيا، فجل الدراسات انصبحت حول الجانب التعليمي المنهجي لتدريس الترجمة الاقتصادية، و نخص بالذكر هنا كتابات :

- S.BARRADA et Y. ELIAS, Traduire le discours économique : implications didactiques pour la traduction français –arabe, Tanger, ESRFT, 1992.

وهو مؤلف عبارة عن دراسة ترجمية تعليمية وحسب، وأشار إلى الاستعارة في طيات صفحاته المحدودة إشارة عابرة، غايته في آخر المطاف وضع منهجية لتعليمية الترجمة الاقتصادية.

ونجد أيضا:

-Michel KAUFFMANN et autres, Langue, Economie, Entreprise: le travail des mots, Google livres.

وهو عبارة عن مجموعة مقالات تعالج مختلف المواضيع المتعلقة بالترجمة الاقتصادية والمالية بين معظم اللغات والثقافات، و تعالج فيها الاستعارة كعنصر بسيط وبشكل مختصر في مقال:

-IuliA Corina DOBROTA et Carmen MAFTEI, The Metaphoric
Demension of Economic Texts, The translation of metaphor,
http://www.uab.ro/reviste_recunoscute/philologica/philologica_2002/51_dobrota_maftei.doc.

وهو عبارة عن مقال يعالج المصطلحية و أنواعها في اللغة الانكليزية باعتبارها شكلا
استعاريا، و يقدم طرق ترجمتها التي يمكن تبنيها في اللغة الرومانية.

تقوم هذه الدراسة على فصول فضلا عن مقدمة وخاتمة، أما الفصل الأول
المعنون ب: تحديد مفهوم الاستعارة، فنتطرق فيه إلى دراسة مفاهيم الاستعارة في
البلاغة دراسة بسيطة و سطحية دون الغوص في في تيارات البلاغة التي تعالج
موضوع الاستعارة بشكل تفصيلي لأن هدفنا هنا هو فقط تحديد مفهومها لربطه
بالمفهوم الترجمي. كما نتعرض فيه إلى تحديد مفهومها في حقل اللسانيات لنخلص
خلالها إلى تحديد الفروق الفاصلة بين الاستعارة و بين المجازات الأخرى الكناية و
التشبيه على وجه الخصوص. ونضبط هذا المفهوم في المجال الترجمي و نقوم فيه
بدراسة شاملة و متتابعة زمنيا للدراسات التي قام بها منظروا الترجمة للاستعارة، من
فيثاي و داربلني و نيدا و داجوت و نيومارك و جون دوليل ثم المقاربات المعرفية.

وجاء الفصل الثاني الموسوم ب: الاستعارة و ترجمتها في النصوص الاقتصادية
وهو عبارة عن فصل يجمع بين التنظير و التطبيق في آن واجد نعالج و نحلل فيه
النصوص الاقتصادية وأنواعها و موقعها بين النصوص بصفة عامة. كما نحدد فيه
خصائص لغة هذه النصوص الاقتصادية ثم تحديد موقعها بين لغة الاختصاص و اللغة
العامة لنختم هذا الفصل بدراسة خاصة أسلوبية للغة الاقتصادية وهي الاستعارة و



تحديد أشكالها أو هيئاتها التي تتواجد عليها في

أنواعها و متلازمات لفظية ونقوم فيها بعرض لمستويات تحليلها و سرد لأنواعها
بصفة عامة و نحدد فيه المتلازمات الخاصة بالنصوص الاقتصادية ، و كيفية التعامل
معهما ترجميا.

في حين جاء الفصل الثالث فصلا تطبيقيا محضا وهو موسوم ب: تطبيقات على
استعارات من جريدة El Wtan و نقوم فيه بإسقاط ما خرجنا به من خلال الفصلين
السابقين، من أشكال استعارية و طرق ترجمتها، على استعارات انتقيناها من جريدة El
. Watan

أما المنهج المتبع فهو المنهج التحليلي، وهو المناسب لمثل هذه الدراسة الكيفية؛
من خلال تحليل ماهو معطى وموجود للخلوص إلى النتائج المرجوة و الإجابة عن
التساؤلات المطروحة في الإشكالية.

وفيما يخص المشاكل التي واجهتنا خلال إنجاز هذا البحث فهي صعوبة إيجاد
المراجع التي تخدم البحث بالخصوص المراجع التي تعنى بدراسة اللغة الاقتصادية و
خصائصها.

في الأخير نسأل الله عز و جل التوفيق و السداد.

 **PDF**
Complete

*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الأول

لقد نالت الاستعارة نصيبها الأوفر من العلوم اللغوية من بلاغة ولسانيات ونظريات ترجمية كل واحدة منها وضعت للاستعارة مفهوما معينا، فهل هذا المفهوم هو واحد أم مختلف ؟

1 - مفهوم الاستعارة في البلاغة :

حظيت المباحث البلاغية ضمن مجال الدراسة اللغوية باهتمام جل الدارسين من أهل اللغة والفكر والأدب، ومما حفزهم على هذه العناية والاهتمام الكبيرين هو وقوع مباحث البلاغة موقع البحث الدقيق الذي يراد منه إنزال أساليب التعبير منازلها من الجودة والحسن.

ومصطلح الاستعارة ظل إلى وقتنا هذا من بين أكثر المباحث دراسة، وذلك لاتصاله بنشاط الشعر واستيعابه أكثر التعبيرات المجازية، مما يحقق المعاني الثلاثة للعدول عن الحقيقة إلى المجاز وهي التي حصرها ابن جني في قوله : " وإنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع - والتوكيد - والتشبيه فإن عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة " ¹.

فالاستعارة هي تسمية شيء ما باسم شيء آخر بحيث يكون هناك سبب فصيح في إطلاق هذه التسمية دون غيرها أي وجود وجه شبه مشترك بين الشيئين، ويقول الجرجاني في هذا: " فالاستعارة أن تريد تشبيه الشيء بالشيء، فتدع أن تفصح بالتشبيه وتظهره ، وتجيء إلي اسم المشبه به فتعيره المشبه وتجربه عليه، تريد أن تقول رأيت رجلا هو كالأسد في شجاعته وقوة بطشه سواء فتدع ذلك وتقول: رأيت أسدا " ².

ثم يضيف في توضيحه لخصائصها قائلا: " ومن خصائصها الذي تذكر بها وهي عنوان مناقبها أنها تعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ، حتى تخرج من الصدفة الواحدة عدة من الدرر وتجني من الغصن الواحد أنواعا من الثمر...فإنك لترى بها الجماد حيا ناطقا، والأعجم فصيحاً...والمعاني الخفية بادية جليلة " ³.

¹ - ابن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ج2، ص 442.

² - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز ، تح محمد رشيد رضا، دار الطباعة و النشر، بيروت، 1978، ص53.

³ - عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تح محمد رشيد رضا، دار ابن تيمية، دت، ص27.

ويشدد البلاغيون في دراستهم للاستعارة على ضرورة وجود التناسب العقلي بين المستعار والمستعار له، ويقصد بهذا التناسب العقلي أنه يكون هناك أوجه شبه واضحة يتقيد بها المنطق، وإلا فإن خطأ لغويا وارد في النص المطروح .

2 - الاستعارة في اللسانيات :

لا يختلف مفهوم الاستعارة كثيرا عند اللسانيين عنه عند البلاغيين، ومن هنا تنقسم النظريات اللسانية في تفسير طبيعة الاستعارة إلى ثلاث نظريات، أولها نظرية الاستبدال حيث ترى هذه النظرية أن كل استعارة تحتوي على تناقض ما؛ فمثلا تكون الصورة والموضوع ليس من نوع واحد، ومنطقيا لا يمكن ارتباطهما ففي المثال الجمل سفينة الصحراء¹ يكمن التناقض في كون الجمل حيوانا والسفينة جمادا ثم إن الأول حيوان صحراوي والثانية وسيلة نقل بحرية ولا يمكن ارتباطهما. ولتقبل هذا التركيب يقوم القارئ بتحليل تكويني يجد فيه سبب ارتباط الجمل بالسفينة ثم يحاول استبداله بتركيب منطقي.

وقد يعتبر DE SAUSSURE من أنصار هذه النظرية، فهو إن لم يتحدث عن الاستعارة مباشرة فإنه نظر إليها على أنها عملية اشتراك مجموعة ألفاظ أو ما سماها بالتشبيه، فهو بذلك يرى أن المشابهة عامل من عوامل التغيرات اللسانية، والأمر يتعلق هنا دون شك بظاهرة لغوية نفسية تحدها الاستعارة، إنه يراها انزياحا وخروجا عن الاستعمال المألوف للغة.

وقد وضع Jakobson خطوطه العامة في دراسته الشهيرة عن الحبسة *aphasie*، فتبين من هذه النظرية نمطان من التعويض أساسيين هما :

- * عملية التشابه التي يعوض فيها شيء بمعادلته كتعويض فتاة بالخيزران (في التثني).
- * وتعويض المجاورة الذي يفترض علاقة إسنادية بين شراع وبخرة مثلا ...وننتيجة

¹ المثال من مقال "ترجمة الاستعارة العربية" لعبد الله الحراصي، مجلة نزوى ، العدد 03 ، عمان ، 1995، ص13.

*L'aphasie est une perte de la parole ou de la compréhension du langage à la suite d'une lésion corticale de l'hémisphère cérébral dominant (gauche chez les droitiers ou droit chez les gauchiers).



هذه العمليات هي مجازات التشابه إلى الاستعارات

فالملاحظ أن جاكبسن قد استلهم هذه التصنيفات من دي سوسير وذلك انطلاقاً من محوري الاستبدال والتركيب حيث تتم الاستعارة على مستوى المحور التركيبي والكنائية على مستوى المحور الاستبدالي.²

وثاني نظرية لسانية للاستعارة فهي نظرية المقارنة، والتي ترى إن الاستعارة تظهر السمات المشتركة بين المستعار والمستعار له وأن القارئ لا يفهم الاستعارة إلا عند استرجاع الفوارق بين المستعار والمستعار له، حيث من خلال هذه الاختلافات كلها التي بينهما، و الميزة التي أدت إلى تشابههما سيشعر القارئ بجمال الاستعارة.

وأما نظرية التفاعل فهي نظرية أخرى من النظريات اللسانية للاستعارة وهي "تصف الاستعارة على أنها مقطع أو بناء نصي لمدلولات ما، حيث تقدم الاستعارات دوماً مدلولات لها وقع في الإطار الثقافي للحقبة الزمنية، فيرجع إنتاجها و تأويلها إلى وضع و سن مشابهاً تمهيدية في موسوعة تتغير ثقافياً"³، تكون هذه المشابهاً مصادر يرجع إليها وقت اللزوم، ويتم ذلك الوقع عن طريق وجود التفاعل بين الصورة والموضوع.

انطلاقاً من هذا الطرح المتنوع لمفهوم الاستعارة يتضح أنه يوجد تداخل بينها وبين الصور البلاغية الأخرى على رأسها التشبيه والكنائية، وعليه يجب تحديد الحدود الفاصلة بينها:

¹ هنري بليث، البلاغة و الأسلوبية، نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، تر محمد العمري، إفريقيا الشرق، المغرب، 1999، ص 82.

² Oswald DUCROT et Autres, Nouveau dictionnaire encyclopédique des sciences du langage, Edition Seuil 1972/1995, P.584. « les axes syntagmatique et paradigmatic servent l'élaboration d'une rhétorique articulée autour du couple métaphore/ métonymie ».

³ Ibid, P. 591 « La métaphore présente toujours des significations...qui ont cours dans le cadre culturel de l'époque, sa production et son interprétation renvoient à une codification des analogies sur la base préalable d'une encyclopédie culturellement variable ».



3-التشبيه والاستعارة:

إن التشبيه هو أن يشابه أمر بأمر آخر لما بينهما من معان أو صفات مشتركة. وهناك من يعتبر الاستعارة مجرد تشبيه ضمني مختصر حذف احد عناصره، ونجد جوزيف نعوم حجار يقول عنها إنها " ليست إلا تشبيها مختصرا لا يذكر فيه غير المشبه به أي المستعار و لهذا الأسلوب موقع هام في الكتابة؛ إذ أنه يثير الإحساسات ويوسع الخيال فيضفي على الكلام قوة ، و يكسوه حسنا و رونقا و بذلك يفوق أساليب التشبيه طرافة و إيضاحا للمعنى ..."¹ ، و إذا ما أمعنا النظر في هذا التعريف و قمنا بتحليله نجد أنه يكاد يقارب الحقيقة ؛ ذلك أن الاستعارة لا توظف إلا احد أطراف التشبيه كالمشبه و المشبه به، أو المشبه و وجه الشبه و هنا تكمن صفة الاختصار.

في حين يرى آخرون أن التشبيه ما هو إلا استعارة، ونجد Paul RICEOUR يقول في هذا الصدد: "إن التشبيه في حقيقة الأمر ما هو إلا استعارة و ما يخالفه فيه عنها ما هو إلا طريقة عرضه ، ولأنها تقدم بشكل مطول فهي أقل لطافة وانسجاما، وهي أيضا لا تستسيغ قول هذا هو ذلك، كما أنها لا ترض ما يبحث عنه التفكير مطلقا، فالأساليب و التعبيرات الأنيقة هي التي تنقل لنا المعارف الجديدة ببسر و بعبالة"²، يقصد بول ريكور من خلال هذا التعريف أن التشبيه وجه من أوجه الاستعارة حيث يبرز العنصر أو السمة المشتركة بينهما في المقارنة التي هي أساس تسمية معينة، والتي يطلق عليها ريكور "حصر الهوية في المقارنة بين مصطلحين"³ شيئين.

وينظم إليه أصحاب النظرية المعاصرة للاستعارة، والتي تنظر إليها نظرة معرفية، إلى أنه لا وجود لفرق بين التشبيه والاستعارة و يؤكد ذلك عبد الباسط لكراري في قوله: "أمحت الفروق بين التشبيه والاستعارة، وصارا كيانا موحدا، ورأت النظرية

¹ جوزيف نعوم حجار، دراسة في أصول الترجمة، دار المشرق ، بيروت، 2002، ص207.

² Paul RICOEUR, La Métaphore vive, Seuil, France, P.38"la comparaison est comme Nous l'avons dit précédemment, une métaphore qui ne diffère que par le mode de présentation :aussi est elle moins agréable ,parce qu'elle est présentée trop longuement ,de plus elle ne se borne pas à dire que ceci est cela ,elle ne satisfait pas non plus à ce que l'esprit cherche : or nécessairement le style et les enthymèmes élégants sont ceux qui nous apportent rapidement une connaissance nouvelle.

³ Idem"la saisie d'une identité dans la différence entre deux termes..."



المعاصرة الصدع الذي أحدثه التقليد البلاغي بين

بعض تجلياتها في البلاغة الأرسطية و العربية، وسعت هذه النظرية، في ظل منظورها الجديد إلى دمج الاستعارة والتشبيه في لحمة واحدة متجانسة، فهما وجهان لمقولة واحدة.¹

ولكن في الواقع، هناك اختلافات بين الاستعارة والتشبيه أهمها هو أن التشبيه يستدعي من حيث التركيب جميع أطراف المشابهة من مشبه ومشبه به والأداة ووجه الشبه على عكس الاستعارة.

وأما الفرق الثاني هو وجود شبه منطقي وواضح لأنه لا يعتمد على التشبيه إلا لزيادة في الإيضاح، ونجد جوزيف نعوم حجار يقول في هذا الصدد: "ينبغي اجتناب وجه الشبه البعيد أو الغريب الذي يقتضي فكرة وتدقيق نظر، والمعلوم أنه لا يعتمد إلى التشبيه إلا لزيادة في الإيضاح."²

كما يشترط التشبيه في استعماله و تأثيره معان جديدة، إذ يضيف جوزيف نعوم قائلاً: "وينبغي أن تكون معانيه جديدة طريفة، فلا تأثير في استعمال تشابيه مبتذلة كوصف الشعر بالليل و الوجه بالبدر... وألا يكون وجه الشبه سخيلاً يمجّه الذوق الصحيح."³

وهذه الميزة هي بعكس مزايا الاستعارة التي يفضل فيها الغرابة لإثارة فضول القارئ بدرجة كبيرة، و يقول عن الاستعارة أيضاً: "وما يستهجن في الاستعارة هو عدم مراعاة حسن التشبيه للطرفين، أو الإفراط في المبالغة لتراكب الصور على بعضها لغرابتها و الخروج فيها إلى الإحالة."⁴

ويجمع عبد الصاحب علي مهدي هذه الفروق (بين الاستعارة و التشبيه) في قوله: "فثمة خصائص مهمة تميز الاستعارة عن التشبيه، فالفرق بينهما ليس نحويًا فحسب... وإنما هو فرق في المعنى وشمولية المقارنة والمباشرة ، فالاستعارة أوسع

¹ عبد الباسط لكراري، دينامية الخيال ، منشورات اتحاد الكتاب المغرب، الرباط ، 2004، ص 397.

² جوزيف نعوم حجار، المرجع السابق، ص 195.

³ المرجع نفسه، ص ن.

⁴ جوزيف نعوم حجار، المرجع السابق، ص 207.

مدى من التشبيه فيما تشمله من جوانب المقارنة
تثيره من أفكار، وفي هذا ما يفسر إمكانية وجود مسرد أو قاموس للتشبيهات، بينما
يتعذر ذلك بالنسبة للاستعارات ، كما تختلف الاستعارة عن التشبيه من حيث الوقع
والتأثير الذي تحدثه في السامع أو القارئ ، فالمقارنة التي تتحقق من خلال التشبيه
تبقيك أيضا في دائرة الوعي بوجود قطبي تلك المقارنة أي أنك تدرك وجود المشبه
والمشبه به على حد السواء.¹ ثم يضيف فرقا أخيرا بينهما يتمثل في الإيجاز،
فبالاستعارة يعبر عن أفكار كثيرة بالنزر اليسير من الألفاظ مما يحقق خفة وسلاسة في
التعبير، وهو يقول في هذا : "وثمة فرق آخر بين الاستعارة و التشبيه، فالأولى أرشق
وفي التعبير و أكثر إيجازا من الأخير، فيمكننا بالاستعارة أن نعبر عن فكرة معقدة دون
الحاجة إلى تعقيد البنية النحوية للجملة التي تحتوي تلك الفكرة."² .

4-الكناية و الاستعارة:

إن الكناية عبارة عن صورة بلاغية، وهي تعني الإشارة إلى مفهوم أو شيء ما
دون التصريح باسمه و إنما التعبير عنه بمصطلح آخر تجمع بينهما خاصية أو صفة
تميزهما كأن نقول عن فلان أنه كثير الرماد ؛ فالمعنى الحقيقي أنه كثير الرماد فعلا،
والمعنى المجازي المراد هو أنه رجل كريم.
وللكناية أنواع ثلاثة هي:

- الكناية عن صفة . مثل: طويل النجاد كناية عن طول القامة .
 - الكناية عن موصوف. مثل:ملك الشمس كناية عن لويس الرابع عشر.
 - الكناية عن نسبة. مثل:بنو أمي كناية عن إخوتي.
- ومثل الاستعارة للكناية أغراض معينة يراد بها بنوع خاص إيهام السامعين
وإثارتهم على معرفة كنه الموضوع، و هذا ما يجعلها تزيد قوة في المعنى.

¹ عبد الصاحب علي مهدي، معجم مصطلحات الترجمة التحريرية و الشفهية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن،
2008 ، ص95.

² المرجع نفسه، ص ن .



ويبرز العنصر المشترك بين الاستعارة و

عن مفهوم معين تجمع بينهما صفة أو ميزة، ومن هذا المنطلق زعم البعض ان الكناية ضرب من الاستعارة حيث نجد عبد الباسط لكراري يقول: "ويمضي لأكوف وجونسون إلى اعتبار الكناية قلبا للاستعارة التشخيصية، فحينما تتوسل بكيان بشري في الإحالة على كيان بشري واقعي مثل: كثير الرماد أطعم قومه فنحن حينئذ أمام كناية¹". و يقصد هنا بالاستعارة التشخيصية تشبيه شيء أو كائن ما بأشياء حسية و متحركة أي أنها تجعل من الشيء الموصوف أو المشبه شخصا ونظرا للاختلاف الطفيف بين الكناية و المجاز المرسل ، فقد ألحق هذا الأخير باباب الكناية حيث نجد عبد الباسط لكراري يقول: "...و يدرجان المجاز المرسل في باب الكناية، كمثال الجزء للكل: هناك أدمغة في جامعتنا -قصدا منا صفوة الدارسين²، فهناك من يعتبرها كناية أي نكني صفوة الدارسين بالأدمغة وهناك من يعتبرها مجازا مرسلا جزءا للكل حيث الدماغ جزء من كل الجسم وهو أهم عضو فيه ،أي أنه المركز المسير لكل الجسم ، وهو مصدر الذكاء و لهذا خص به صفوة الدارسين.

بينما يكمن الفرق الجوهرى بين الاستعارة و الكناية في كون الكناية لا تربط عناصرها علاقة مشابهة و إنما علاقة مجاورة.

ثم إنها تميل إلى الإطالة بدل الإيجاز حيث يقول جوزيف نعوم حجار في هذا الصدد: "إنها تركز على التعبير بكلمات عديدة ما يمكن قوله في واحدة فعلى سبيل المثال نعرف الشيء بدل من أن نسميه مثل مدينة النور بدل باريس³، ومن أمثلة ذلك أيضا: كثير الرماد بدلا من كريم و القارة العجوز بدلا من آسيا ، و ذلك على العكس من الاستعارة التي تنزع إلى الإيجاز.

¹ عبد الباسط لكراري، المرجع السابق، ص 410.

² المرجع نفسه، ص ن.

³ جوزيف نعوم حجار، المرجع السابق، ص 213 Elle consiste à exprimer par plusieurs mots ce que l'on pourrait dire en un seul, par exemple quand on définit une chose au lieu de la nommer: "la ville du lumiere, Paris."

5- الاستعارة في الدراسات الترجمية :

إن الدراسات الترجمية هي الأخرى لم تهمل الاستعارة ولم تمر بها مرور الكرام، بل دقت وأمعنت في دراستها و وضعت حلول لترجمتها، إلا أن هذه الدراسات والحلول قد تتفاوت من منظر لآخر.

5-1- الاستعارة عند فيني و داربلني:

فيما يخص فيني وداربلني Vinay et Darbelnet فقد عالجا موضوع الاستعارة من وجهة نظر أسلوبية فرنسية، وقد خصصا جل البحث لشارل بالي Charles Bally واقتراحاته في تقسيم الاستعارة، التي كان ينعنها بمصطلح الصورة، إلى ثلاثة أقسام هي: الاستعارات الجامدة والاستعارات العاطفية والاستعارات الميتة. ولكنهما قاما بتغيير مصطلحات هذا التقسيم وجعلها أكثر بساطة. وفرقا بين الاستعارة الحية والاستعارة الميتة، فعلى المترجم في نظرهما، في هذه الحالات، التنبيه لنوع الاستعارة الذي هو في صدد نقلها، وأن لا يترجم هذه بتلك أو العكس وإلا سوف يتحصل على ترجمة مضخمة.

يعرض كل من فيني وداربلني حالتين تحدثان أثناء ترجمة الاستعارة: أولاًهما، إن الاستعارات متصلة لا محال من لغة إلى أخرى ولوبنسب تقريبية وغالبا ما يحدث هذا الأمر بين حضارتين مشتركيتين في التقاليد، وخصوصا عندما تكون الاستعارات مبتذلة أو كلشيهات مثل:

It went like clockwork.

Cela a marché comme sur des roulettes.

كما نذهب إلى أبعد من هذا فيما يخص ثقافة ثالثة، وهي الثقافة العربية حيث أنها لا تشترك مع الثقافتين السابقتين في التقاليد، فنجد على سبيل المثال كمقابل للمثالين السابقين الاستعارة: إنه يمشي كالساعة.

وثانيهما، إن اللغة الهدف لا تسمح بترجما

تعلق الأمر باستعارات ميتة، ولا جناح من نقل المعنى فقط بمصطلحات أو تعابير

أخرى، أو اللجوء إلى إيجاد مكافئ¹ :

To dilly –dally .

Flotter dans l'indécision.

تردد.

وفيما يخص الاستعارة الحية، فينصح فيني وداربلني بمحاولة إيجاد المكافئ

لها إن أمكن، وإلا فعلى المترجم الالتزام بنقل الفكرة فقط.

5-2- الاستعارة عند داجوت:

كما يعتبر داجوت Dagut من بين الباحثين الذين شددوا على أهمية الاستعارة، وهو يوصي بأمرين من أجل تحديد مدى ترجمة الاستعارة، وهما أنه يجب أولا إجراء تحاليل علمية على أمثلة من لغات مختلفة لاسيما اللغات الأوروبية، ويجب ثانيا التفريق بين الاستعارة والعبارات الاصطلاحية والكلمات المتعددة المعنى²، والتي رغم ما تحمله من أهمية لغوية فإنه لا يمكن اعتبارها استعارة، لأنها تعبيرات فقدت السمة الأساسية التي تميز الاستعارة، وهي القدرة على مفاجئة القارئ. ومعالجة داجوت لهذا الموضوع أحكمت زمام الأمور فيما يخص المفاهيم؛ إذ يرى أن الاستعارة أصلية بطبعها ولا وجود لتسمياتها المندثرة والمبتذلة لأنها تتنافى بذلك مع قدرة الاستعارة على الإدهاش. إن الاستعارة في نظر داجوت تتعلق بأداء المتحدث لا بكفاءته اللغوية التي تشمل معرفته القاموسية، فلا يمكن إيجاد أي استعارة كانت في القاموس وإلا أصبحت تعبيراً اصطلاحياً، ولذلك فهي مرتبطة باللغة بمواصفات أدبية وجمالية، ومن خلال هذا فإن داجوت يصب اهتمامه على دراسة الاستعارة في النصوص الأدبية فقط.

وبما أن الاستعارة حسب داجوت مرتبطة بأداء المتحدث اللغوي هو وحده أي

إنها تخرج عن أي معيار لغوي فإنه لا يوجد لها مقابل في اللغة، وإنما على المترجم

¹Voir VINAY et DARBELNET, Stylistique comparée du français et de l'anglais, Ed Didier, France, 1977, PP.199/208.

²Voir Joëlle REDOUANE, La traductologie, OPU, Alger, 1985, P. 130.

إبداع ذلك المقابل وهذا يبقى مرهونا بوجود التج
من عدمه.

ومن خلال السبب السالف ذكره يرى أن ترجمة الاستعارة إلى المعنى تخفق
في نقلها بوصفها استعارة ذات صورة و موضوع معينين. و يرى أيضا أنها إذا حولت
إلى تشبيه فستفتقد إلى ذلك التأثير أو الإدهاش العاطفي نفسه الذي هو في استعارة اللغة
الأصل، فهو يخلص إذن إلي أنه غالبا ما تستحيل ترجمة الاستعارة الثقافية¹.

5-3- الاستعارة عند نيدا:

ويعرف نيدا Nida الاستعارة أنها انزياح الكلمة أو المفردة عن مدلولها الأساسي
والأصلي في اللغة ، وهو يضرب لذلك مثلا عن الكلب dog، إن الحقل الدلالي لهذه
الكلمة ينتمي إلى فصيلة الكلاب الأليفة، وهذا يعني أنها صفة إيجابية، ولكن عندما
ينزاح المعنى إلى غير هذا المدلول عندها تتشكل الاستعارة مثل:

he is a dirty dog.

إنه شخص خسيس.

ونجده يقول في هذا الصدد: "...[إن] الكثير من الكلمات يمتلك عوالم ذات
نتوءات هامشية يبدو أنها لا تتسجم مع النماذج المألوفة المنتظمة، فليس من الصعب
جدا أن نعالج العالم المركزي لكلمة dog عندما نتعامل فقط مع مختلف أنواع الكلاب
في فصيلة الكلاب الأليفة، غير أننا نضيع من غير أمل عندما ننحرف".²

ويرى نيدا أن هذه المدلولات المجازية تنتج من استخراج عنصر أساسي يتمثل
في وجه شبه يتشارك فيه طرفا الاستعارة وهو يقول عنه: "وتنشأ هذه المدلولات
المجازية بالدرجة الأولى من عملية انتقاء عنصر أساسي... من مصطلح لغوي واحد)
مثل المظهر المادي أو المزاج النفسي أو التشابه الوظيفي)، وتوسيعها بحيث تغطي
شيئا ملموسا لم يكن واردا ضمن عالم كلمة معينة مثل تلك الكلمة..."³.

¹ ينظر عبدالله الحراسي، المرجع السابق، ص 24/25.

² يوجين نيدا، نحو علم الترجمة، تر ماجد النجار، مطبوعات وزارة الإعلام، الجمهورية العراقية، 1976، ص 192.

³ المرجع نفسه، ص 193.



ويعد نيدا الاستعارة نوعا مما يسميه انجلي escpressions، والتي يترجمها عبد الله الحراسي في مقاله ترجمة الاستعارة العربية "بالتعبيرات الخارجية المتمركزة دلاليا"¹، وهو يقصد بهذه التعبيرات: التعبيرات أو المعاني التي تخرج عن الحقل الدلالي للكلمة، وتتضمن هذه التعبيرات حسب رأيه العبارات الاصطلاحية والصور المجازية.

أما فيما يخص ترجمة الاستعارة فيقترح نيدا ثلاثة حلول كلها تدرج تحت باب "التكليف اللازم"² لأن المسألة تتعلق بلغتين و بالتالي ثقافتين لا مجال للتطابق بينهما، تتمثل هذه الحلول فيما يلي:

5-3-1- ترجمة الاستعارة إلى استعارة :

يمكن ترجمة الاستعارة إلى استعارة عندما تتم الترجمة بين ثقافتين من لغتين متقاربتين الأصول مع القيام ببعض التعديلات اللغوية للاستعارة في اللغة المستهدفة ويرد نيدا هذا الأمر إلى العوامل الاجتماعية والثقافية للشعوب، ومثال ذلك: نقول العرب عن خبر سار "هذا أثلج صدري" عند نقلها إلى لغة الشعوب الهندوأوروبية مثلا فيحبذ قول "هذا أدفأ صدري" Cela me réchauffe le coeur. ويرجع ذلك إلى العوامل البيئية لديهم فهم يعيشون في برد قاس و دائم فيبحثون عما يدفئهم، ثم إن عبارة يدفئ صدري عند العرب تعبر عن الحزن لا الفرح . كما يضرب عبد الله الحراسي مثالا لذلك في لغة لوما في غينيا الجديدة لا يمكن للمرء أن يقول يدا ذابلة لأن هذا يخلو من المعنى عندهم و يمكن ترجمتها بدلا من ذلك بيد ميته.

5-3-2- ترجمة الاستعارة إلى تشبيه :

يفضل نيدا هذا الإجراء كحل ناجح أمام المشكلات التي يواجهها المترجم في نقل مثل هذه الصور المجازية لا سيما الاستعارات منها ، لأن الترجمة الحرفية قد تنتج تشويشا دلاليا أو اللامعنى le non-sens في بعض اللغات، ثم إن التشبيه بطبيعته

¹ عبد الله الحراسي، المرجع السابق، ص 16.

² المرجع نفسه، ص ن.

يستطيع إظهار التشابه الأصلي لأنه وحسب ذلك المتأسسة بين المعنى المركزي أو الجوهرى و بين امتدادات المعنى¹. كما يضرب عبد الله الحراسي مثالا في هذا الباب وهو ترجمة جوعى و عطشى للتقوى إلى تشبيهه في النافاجو عند الهنود الحمر مثل: كالجوعى والعطشى يتوقون للتقوى.

5-3-3- ترجمة الاستعارة إلى الاستعارة :

يرى نيدا أنه نظرا لاختلافات الثقافات، قد توجد استعارات لا معنى ولا مقابل لها في اللغة المستهدفة، أو قد تكون غير معروفة تماما، لذا على المترجم تقليص الاستعارة إلى معناها فقط. ونجد عبد الله الحراسي يشرح الحالات الثلاثة التي عرضها نيدا، والتي تدفع بالمترجم اللجوء إلى هذا الإجراء، حيث يقول: "وهنا يشير نيدا على ثلاثة حالات أساسية يوجد فيها التغيير أو التكيف الجذري في ترجمة الاستعارة إلى لا استعارة، أولاها حينما تفتقد اللغة المترجم إليها السمات ذاتها التي ترتبط بالمدلول الموجودة في اللغة الأصلية... والحالة الثانية هي ترجمة الاستعارة المركبة... والحالة الثالثة هي حينما يوجد امتداد دلالي في جزأين أو أكثر من أجزاء الاستعارة..."².

ويقصد بالحالة الأولى أن المدلول قد تختلف دلالاته كلياً بين اللغتين الأصل والمستهدة حيث يقول نيدا في هذا الصدد: "فلا تصوغ جميع المجتمعات أو المجموعات الكلامية المدلولات اللفظية نفسها، فنحن لا نستخدم كلمة antelope مثلاً... رغم أن هذه الكلمة تستعمل استعمالاً واسعاً في إفريقيا، وبالإضافة إلى ذلك يجوز أن تستعمل لغات مختلفة الكلمة نفسها ولكن بمغزى استعاري مختلف تماماً..."³. وأما الحالتان الثانية والثالثة فيقصد بهما أنه عندما تتركب الاستعارة من أكثر من عبارة مجازية (ويقصد بذلك حالة الاستعارة المنسوجة la métaphore filée)، فجمعها مع بعضها البعض في استعارة كبرى قد تختلف دلالتها المجازية عن ما كانت عليه

¹ نيدا، المرجع السابق، ص195.

² عبد الله الحراسي، المرجع السابق، ص17.

³ نيدا، المرجع السابق، ص194.

بمفردها ثم قد تختلف دلالتها مجموعة في اللغة ا
يصبح ضروريا تقليصها إلى المعنى ونضرب مثالا في هذا الصدد على النحو
التالي: قتل الموضوع بحثا. تنقل إلى اللغة الفرنسية بلا استعارة :

Il a étudié le thème soigneusement.

ويقترح نيدا أيضا إجراء رائعا و مبدعا فيما يخص ترجمة الاستعارة إلى
استعارة إن كان ذلك ممكنا في اللغة المستهدفة مالم تكن هناك مشاكل دلالية ترتبط
بدلالات ميثولوجية ترتبط بالمجتمع و لم يعد لها وجود واقعي، أو دلالات تحمل
معتقدات دينية مرتبطة بسكان لغة الأصل، والتي تصطدم بمعتقدات قراء اللغة
المستهدفة. وهو يرى أن هذا الإجراء يحمل في طياته كسبا دلاليا للغة المستهدفة
ويجعل التواصل أكثر تأثيرا. ومن أمثلة ذلك: Rôle de pionnier و يقابلها عربيا
كسر المسار.

والملاحظ أن نيدا يهتم في ترجمة الاستعارة بالمحمولات الاجتماعية و الثقافية
و مدى إمكانية نقلها إلى اللغة المستهدفة.

5-4- الاستعارة عند بيتر نيومارك:

أما بيتر نيومارك Peter NEWMARK فيوسع دراسته للاستعارة أكثر من
سابقه، وبما أنها أهم مسألة في الترجمة، و بما أن ثلاثة أرباع اللغة الإنجليزية، التي
تمثل لغة عمله، تعول عليها، خصص باحثا فصلا كاملا يتمثل على مستوى الصفحات
من 104 إلى 113، ذلك لمناقشة مفهوم الاستعارة ودورها في اللغة وأنواعها والطرق
المقترحة لترجمتها في النصوص المختلفة. إنه يقسم الاستعارة إلى أنواع عديدة
ويخصص لكل واحدة منها تحليلا كافيا وافيا من الدراسة ، وهو يعرف أولا الاستعارة
تعريفا واسعا ليشمل أشكالا عدة من اللغة المجازية، و يقصد بها تحويل معنى كلمة
محسوسة مثل: كلمة *naître* ولد تحول إلى معنى نشأ كمعناها الأكثر شيوعا، وجعل
الأفكار المجردة أشخاصا تتحرك على سطح الأرض مثل:

En toute modestie je ne peux pas. الكياسة تمنعني.

أو استعمال تلازم لفظي في غير معناه

قوله: " أعني بالاستعارة أي تعبير مجازي: المعنى المحول لكلمة محسوسة ... وتشخيص المجرد، وتطبيق معنى كلمة أو تلازم لفظي على مالا يشير إليه حرفياً..."¹. ويميز نيومارك بين شكلين من الاستعارات ، وهما الاستعارة الأحادية والتي تكون كلمة مفردة ،والاستعارة الامتدادية وقد تكون عبارة عن تلازم لفظي أو جملة أو مثل أو مجاز أو نص خيالي كامل.

كما يرى أن الغرض من الاستعارة هو غرض مزدوج:

فهو أولاً أشاري ،ويتمثل في وصف عملية أو حالة عقلية أو مفهوم أو شخص أو شيء أو فعل بدقة أكثر مما هو ممكن في اللغة الحرفية فهو إذن معرفي هدفه نقل المعلومات والمعارف.

وغرضها الثاني هو غرض ذرائعي أو تداولي يحاكي الأحاسيس أو يثير الاهتمام أو يوضح المعنى بيانياً، فهو بهذا ذو طابع جمالي و يتمثل ذلك في الإعلانات والصحافة.

وهو يحدد مفهومه هذا للاستعارة بشرحه تدريجياً للنقاط التالية² :

1-**الصورة:** الرسم الذي تستحضره الاستعارة والذي قد يكون عالمياً أو ثقافياً أو فردياً، مثل: Glassy stare ويقابلها عربياً نظرة زجاجية حادة
A beery face . و يقابلها عربياً وجه جعوي.

2-**الشيء:** ما يتم وصفه أو تحديده بالاستعارة،مثل الشيوخوخة التي توصف بليل الحياة.

3-**المعنى:** المعنى الحرفي للاستعارة أو وجه الشبه أو المنطقة المعنوية التي يتشابه فيها الشيء والصورة مثل:

Garder une poire pour la soif. ويقابلها عربياً وفر المال لوقت الحاجة.

4-**الاستعارة:** وهي الكلمة المجازية المستعملة وقد تكون أحادية أو ممتدة.

¹Peter NEWMARK, A text book of translation, Prentice Hall International(UK) Ltd,1988.

بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة ، تر حسن غزالة ، 1992، ص 141.

² ينظر المرجع نفسه، ص 141/143.

5-الكناية: وهي صورة بكلمة واحدة، وفي هذا

أيضا المجاز المرسل، مثل : juggernaut و يقابله قوة ماحقه.

6-الرمز: نوع من الكناية الثقافية حيث يمثل الشيء المادي مفهوما ما مثل :

العنب حيث يمثل مجازيا رمز الخصوبة و التضحية.

يتميز نيومارك بين ستة أنواع من الاستعارة ويناقشها من خلال علاقتها مع عواملها السياقية وإجراءات الترجمة:

1-الاستعارة المندثرة: هي الاستعارة التي بالكاد نشعر بصورتها مرتبطة على الأغلب بمصطلحات عالمية للمكان و الزمان والأجزاء الرئيسية من الجسم و المظاهر البيئية العامة ككلمات مثل(فضاء، حقل، أعلى...)، وهي استعارات ليس من الصعب ترجمتها لكنها لا تقبل الحرفية دائما.

2-الاستعارة المبتذلة: وهي استعارات عمرت مدة أطول من فائدتها ، وهي تستعمل كبدايل لأفكار واضحة على نحو عاطفي غالبا ،ولكن دونما تجانس مع حقائق الأمور.

ويقترح نيومارك التخلي عن الاستعارة المبتذلة في ترجمة النصوص الفاعلة الاجتماعية كالإعلانات ونصوص الدعاية لأنها لا تثير ردود أفعال الجمهور، وإنما يحدّث تقلبها إلى المعنى أو استبدالها باستعارة أكثر حيوية.

3-الاستعارة المتداولة أو المعيارية: وهي طريقة فعالة ومقتضية كغطية وضعية مادية أو عقلية امن حيث المعلومة ومن حيث تلقيها، وهي لا تتدثر من كثرة الاستعمال ، وينبه نيومارك أثناء ترجمتها من استعمال استعارة متداولة تبدو غريبة للمترجم ومن ثم القارئ ، فنيومارك يقترح عدة إجراءات لترجمة الاستعارة المتداولة:
-إعادة إنتاج الصورة نفسها في اللغة المستهدفة شرط أن يكون لها رواج وتداول مماثلان كما في اللغة المصدر، إلا أنه نادر بالنسبة للاستعارات الممتدة.

وشائع بالنسبة للاستعارات الأحادية الكلمة:

Visage de bois حيث يقابلها في اللغة العربية وجه متخشب.

أما الإجراء الأكثر شيوعاً لترجمة الاستعارة المتداولة هو استبدال صورة اللغة المصدر بأخرى ثابتة في اللغة الهدف، حيث لا يحتفظ المترجم بصورة الاستعارة الأصلية بل يستبدلها بصورة موجودة أصلاً في اللغة المستهدفة مثل:

Ça a tout fichu par terre. /That upset the applecart. ويقابلها أفسد ذلك

كل شيء.

وهناك إجراء ثالث يقترحه نيومارك في ترجمة هذا النوع من الاستعارات وهو أدق من سابقه ، وهو تحويل الصورة إلى تلازم لفظي مقبول ومطابق كما يبدو جلياً في هذا المثال :

widen the gap between them.

Élargir le gouffre entre eux .

يكبر الفجوة بينهم.

كما يوجد أيضاً إجراء آخر يتمثل في تقليص الاستعارة المتداولة إلى المعنى أو اللغة الحرفية ، إلا أن نيومارك يحذر من هذا الإجراء حيث أنه لن يؤثر ويجعل مكونات المعنى تختفي فحسب ، بل إن التأثير العاطفي أو الذرائعي سيضيع هو أيضاً فنلاحظ على سبيل المثال في الاستعارة :

I can read him like a book.؛ إن ترجمتها الفرنسية: Je devine tout ce

qu'il pense ، تعمم المعنى فقط.

أما فيما يخص الاستعارة المتداولة الثقافية، فنترجم أحياناً بالإبقاء على الاستعارة أو تحويلها إلى تشبيه، فهو يحافظ على قدرة الاستعارة على التأثير العاطفي مثل:

Il a une mémoire d'éléphant. ويقابلها لا ينس أبدا كالفيل.

وهناك خيار أخير أمام المترجم وهو حذف الاستعارة كلياً، ويكون هذا الإجراء منفذاً في حال وجود الاستعارة في نصوص مجهولة الهوية. ويدل حذف استعارة معينة من نص ما على تقييم المترجم عبر التحليل الدلالي للنص؛ أي من خلال تحديد الأهم



فالمهم فالأقل أهمية، وهذا يقتضي أنه إذا اكتشف
انجازها في مكان آخر في النص نفسه ، أي أنها مكررة، فبإمكانه حذفها.

4-الاستعارة المقتبسة: حسب نيومارك هي نوع من الاستعارات المتداولة، وقد خصها بالدراسة أكثر كونها ترد وتخص في استعمالها غالبا النصوص المقدسة ، وهو يقترح ترجمتها إلى استعارة مقتبسة مرادفة في اللغة المستهدفة، لأنها إذا ترجمت ستبدو غامضة وغير مفهومة.

5-الاستعارة الحديثة: هي الكلمة المستحدثة التي تنتشر بسرعة في لغة ما، وتشكل نوعا من الموضة اللغوية، وذلك كونها تشير إلى شيء أو إلى عملية رائجة حديثا. وتنتقل الاستعارات الحديثة كما تنتقل المستجدات الأخرى مع النظر إلى قابلية تحديد الكلمة الاشارية والمستوى اللغوي للاستعارة، كما يمكن أن تترجم الاستعارات الحديثة ترجمة دخيلة مثل: Head hunting و يقابلها صيد الرؤؤس. شرط أن تحمل المعنى نفسه وهو توظيف مدراء بالخفاء أحيانا من شركات متعددة، وإن لم يكن الأمر كذلك فعلى المترجم وصف الشيء أي الاحتفاظ بالمعنى دون الصورة الاستعارية.

6-الاستعارة الأصلية: هي استعارات ابتكرها و اقتبسها كاتب النص في اللغة المصدر و "يجب من حيث المبدأ ترجمة هذه الاستعارات في النصوص التعبيرية والرسمية حرفيا..."¹.

ويعتقد نيومارك أن هذه الاستعارات تتضمن جوهر معنى الكاتب و شخصيته ونظرتة للحياة و أنها كذلك مصدر إثراء للغة المستهدفة. كما يرى نيومارك أنه كلما كانت هذه الاستعارة بعيدة عن المعيار اللغوي، كانت ترجمتها دلاليا أفضل وأنسب وأحق. كما يكثر استعمال أن هذا النوع من الاستعارة في

¹ بيتر نيومارك، المرجع السابق، ص152.

النصوص الإعلامية، وهي مفتوحة على العديد من المعنى و الصورة .

ويمكن تلخيص هذا البسط المفصل لأنواع الاستعارة لدى نيومارك في الجدول التالي:

نوع الاستعارة	المثال	ترجمته
الاستعارة المندثرة	Space-domain-towards...	فضاء-حقل-نحو...
الاستعارة المبتذلة	back water.	ركود.
الاستعارة المتداولة أو المعيارية	keep the pot boiling	لا تطفئ النار المتأججة.
الاستعارة المقتبسة	C'est peut être à eux de jouer.	الكرة في ملعبهم قليلا.
الاستعارة الحديثة	Sans le rond. Skint.	دونما نقود.
الاستعارة الأصلية	Gagner son pain.	يكسب قوت يومه.

من خلال تحليله لأنواع الاستعارة واقترح طرق التعامل معها في حال الترجمة، يتضح أنه يمكن تلخيص هذه الطرق في نقل الاستعارة بصفة عامة في خمسة طرق هي ¹:

- 1-المحافظة على الصورة مع مراعاة أن مجال الاستعمال هو واحد في كلتي اللغتين مثل: Avoir la langue fourchue. ويقابلها عربيا ذو لسان حاد.
- 2- استبدال صورة بصورة معيارية في اللغة الهدف؛ وذلك عندما يتعلق الأمر بمسألة ثقافية تختلف بين اللغتين المصدر واللغة المستهدفة مثل:

¹ Voir Joëlle REDOUANE, op.cit, PP137/139.

half a loaf is better than bread ب:عد
الشجرة.

3- استبدال الاستعارة بتشبيه مع الحفاظ على الصورة نفسها ، وهذا يتم عند ضرورة وجود توضيح دقيق مثل : il marche à pas de tortue. و يقابلها عربيا هو بطيء كالحفافة.

4-تقليص الاستعارة إلى معناها ويكون هذا حلا في حال عدم وجود أي استعارة أوصورة أو تشبيه مكافئ في اللغة المستهدفة مثل: Gagner son pain. و يقابلها باللغة العربية يكسب قوت يومه.

5-حذف الاستعارة ويتم ذلك في نصوص غير أدبية إذا كانت من دون فائدة في النص أو تؤدي دورا ثانويا، ووجودها في النص المستهدف سيحدث ضجة وخلا غير مستساغين.

يرى نيومارك أن وجود الاستعارة من عدمه يبنى أساسا على العناصر السياقية وكذلك على أهمية الاستعارة داخل النص.

5-5 الاستعارة عند جون دوليل:

إن جون دو ليل Jean DE LISLE هو الآخر اهتم بمسألة ترجمة الاستعارة، إذ خصص لها حيزا معتبرا في مؤلفاته معرfa ومحللا إياها، فهو يعرفها أولا على أنها " صورة بلاغية تشتمل على تشبيه ناقص قائم على مناظرة شيئين ومفهومين ...إنها تستهدف العقل والخيال معا"¹، ولابد أن تجمع بين ثلاثة عناصر أساسية هي الوضوح والدقة والاتساق حتى تتم مشابهة الصورة والموضوع (المستعار و المستعار له) بشكل منطقي ومن ثم تكتسب درجة التأثير أو الإدهاش الذي يستهدف العقل و الخيال. كما يراها أيضا شكلا من أشكال الترجمة؛ تعبر عن حقيقة مجردة بمصطلحات ملموسة

¹ Jean De LISLE, La Traduction raisonnée, les presses de l'université d'Ottawa, 2003, P.502
" la métaphore est une figure de style qui consiste en une comparaison elliptique fondée sur l'analogie d'objets, de deux notions ...Elle s'adresse à la fois à la raison et à l'imagination... ".

حيث يجدها المترجم منفذا لحل مشكلة ثقافية لـ
اقتصاد لغوية رائعة أمام الضغط الزمني على سبيل المثال.

وفي تقسيمه للاستعارة يتبنى جون دوليل فكرة كريستين كلين لاتود Christine KLEIN LATAUD (Précis des figures de style 1991) التي تصنف
الاستعارة حسب معيارين اثنين كل معيار يضم نوعا من الاستعارات .
المعيار الأول هو درجة الأصالة و يضم ثلاثة أنواع من الاستعارة:

1-الاستعارة المندثرة : وهي استعارة ملزمة تعنى بتغيير المعنى الأصلي للكلمة من
أجل تسمية حقيقة ما معدومة اللفظ مثل (the leg of table) ، فنحن لا نلاحظ الصور
المجازية حينما نوظف هذه التسميات، لذلك لا تعد الاستعارات المندثرة صورا بلاغية
بكل معنى الكلمة.¹

2-الاستعارات المبتذلة أو الكليشيهات: وهي ليست استعارات إجبارية كسابقتها لكنه
متواضع عليها بالاستعمال فهي تمثل مصكوكات لغة ما، كما أن استعمالها المتواتر
جدا أفقدها جزءا كبيرا من قدرتها التأثيرية.

فهذه الاستعارات لكثرة استعمالها دخلت ضمن النظام اللغوي للغة ما، فأصبحت
دلالتها ثابتة، ويمكن الحصول عليها عن طريق القواميس اللغوية الخاصة بتلك اللغة،
وبذلك فهي أصبحت مألوفة لدى القراء و لم تعد تحمل تلك الشحنة المحفزة والمنبهة
لتثير اهتمام القراء و فضولهم.

3-الاستعارة الحية: هذا النوع من الاستعارة يجمع بين الأنواع الثلاثة التي
حددها نيومارك وهي المتداولة و الأصيلة و الحديثة ، فجون دوليل يطلق عليها تسمية

¹ Jean DE LISLE, op.cit, p502 : "C'est une métaphore obligée qui consiste à détourner le sens propre d'un mot afin de nommer une réalité pour laquelle il n'existe pas de terme ex = The leg of a table....Nous ne percevons plus d'image lorsque nous employons ces désignations, et c'est pourquoi les catachrèses ne sont pas considérées comme des figures de style au sens propre du terme. " .

واحدة وهي الحية، فهو يحدد مفهومها في كونها أصلية ، ذلك أنها ثمرة الخيال المبدع للمؤلف أو الكاتب¹، ودورها قائم في التحفيز على إعادة اكتشاف الحقيقة أو إقامة علاقة جديدة بين الكلمات.

وأما المعيار الثاني فهو معيار الامتداد، ويقصد هنا بالامتداد توالي و امتداد التعبير المجازي إلى أكثر من استعارة واحدة، و يضم هذا المعيار:

1-الاستعارة المنسوجة: وهو يسميها أيضا المتتابعة أو المستمرة وهذه الاستعارة تقوم على رصف مشابهاة متتالية جنبا إلى جنب، حيث يمكن امتداد المجاز فيها(المعنى المجازي) من جمل كثيرة إلى فقرات.

2-الرمز : ويطلق اسم التعريض عندما تستحضر الاستعارة المتتالية معنى مخبأ تحت المعنى الحرفي ، وتأتي على شكل وصف أو سرد قصة تهدف إلى التعبير عن فكرة عامة أو استخلاص حكمة أو قيمة أخلاقية مثل خرافات لافوننتان (Les Fables de la Fontaine) ، قصص كليلة ودمنة لابن المقفع ، فابن المقفع مثلا ألف قصصه على شكل أحداث تحدث بين الحيوانات ولكن في حقيقة الأمر ما هي إلا شخصيات تتقاسم حوادث جرت في المجتمع ، يود من خلالها ابن المقفع الخلوص إلى معالجة آفة اجتماعية ،فوجد تلك السلسلة من الاستعارات لتكون ذات تأثير قوي أقوى من المعنى الحرفي في نفسية القارئ ، وكذلك هو الحال بالنسبة للافوننتان.

3- التلميح : وقد عدّها أيضا جون دو ليل من بين أنواع الاستعارة المنسوجة، وهي عبارة عن " مجموعة متتالية من الكلمات تعبر عن ما يمكن لكلمة واحدة التعبير عنه، وهي مصدر ثمين مفاده التخلص من التكرارات المملة أو تلطيف كلمة فضة قد تكون

¹ Jean De LISLE, l'analyse du discours comme méthode de traduction, Edition de l'université d'Ottawa, 1980, P. 189. " Les métaphores vivantes sont celles qui renouvellent l'expression par une formulation originale : elles sont le fruit de l'imagination créatrice d'un rédacteur ou d'un écrivain".

مبتذلة مثل : ملك الحيوانات (الأسد) ...وقد
 جيروم (عن المترجم)¹.

يشدد جون دوليل على أن تجمع الاستعارة بين الوضوح والدقة والاتساق تكون ذات قيمة أكثر في التعبير، فعن الوضوح فعليها أن توقظ في نفس القارئ فور قراءته لها صورة الشيء الموصوف، وأن تكون مفهومة قدر وضوحها، ويكون ذلك باختيار ألفاظ دقيقة لها، حيث تكون هذه العناصر مرتبطة بعضها ببعض بشكل منطقي ومنسجم وهو عنصر الاتساق.

ولمعرفة إن كان الحفاظ على هذه العناصر الثلاثة ضروريا أم لا في حال طرحت هذه الاستعارات للترجمة، فقد وضع جون دوليل قواعد للترجمة فتجده يقول قبل هذا: "أن الاستعارة ماهي إلا وسيلة وليس غاية في ذاتها لأن وضوح فكرة ليس بالضرورة وظيفة شحنتها المجازية، ولكن حبذا لو حافظ المترجم على هذه الصورة البلاغية كلما استطاع"².

و يمكن تلخيص هذه الاستعارات في الجدول الآتي:

معيار الامتداد			معيار درجة الاصاله		
التلميح	الرمز	الاستعارة المنسوجة	الاستعارة الحية	الاستعارات المبتذلة أو الكليشيهات	الاستعارة المندثرة

¹ Jean DE LISLE, op.cit, P. 505 "... est une suite de mots qui exprime ce qu'il aurait été possible de dire en un seul mot, la périphrase est une ressource précieuse pour échapper aux répétitions fastidieuses ou pour adoucir un mot brutal ... qui risquerait de choquer. Tout comme pour les métaphores, certaines périphrases sont usées ex...: Le roi des animaux = le lion, d'autres sont ... vives... (Un disciple de Saint Jérôme : un traducteur...".

² Ibid, P508. "la métaphore...est un moyen, non une fin , l'intelligibilité d'une idée n'est pas nécessairement fonction de sa charge figurative , le traducteur doit , néanmoins , chercher à préserver cette figure de rhétorique dans sa traduction chaque fois qu'il le peut."



[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

Gerome Pour Le traducteur	la Fontaine	contemporaine, mélangez le désir éternel de jouvence et les excès de l'industrie agro- alimentaire, incorporez une généreuse portion de nostalgie du passé et trois grains de méfiance de la société technologique. Faites revenir dans l'ignorance de la biochimie, assaisonnez de publicité laissez frémir, et servez dans les boutiques gentiment anti- système. (C'est la recette du succès commercial des aliments dits naturels)	ol Paralytic modesty is a meseum disease from Calgary to Halifax. La modestie paralysante est une maladie dont souffrent les musées de Calgary à Halifax.	a heart of stone.	the leg of table
تلميذ سانت جيروم للمترجم	خرافات لافوننتان	فهذا المثال عبارة عن فقرة كاملة متتالية من الاستعارات ، يستعين مؤلفها بمفردات المطبخ) le grand bol, mélangez , incorporez , assaisonnez .(...etc.	التواضع المشلول مرض تعاني منه المتاحف من كالغاري إلى هاليفاكس. تكمن الاستعارة الأصلية {الحية } في توظيف كلمة DISEASE " " في هذا السياق وربطها مع كلمة	قلب من حجر.	رجل الطاولة

			"meseum" وهو ربط جديد من نوعه وهنا تكمن الأصالة والإبداع.		
--	--	--	--	--	--

فهو يقترح إذن ثلاثة حلول لترجمة الاستعارة:

1- الترجمة الحرفية:

حيث يمكن نقل الاستعارة في اللغة الأصل حرفيا إلى اللغة المستهدفة إذا كانت مقبولة وكان هناك تقارب لساني و ثقافي بين اللغتين تجاه حقيقة الشيء المعبر عنه بهذه الاستعارة مثل:

The winds of change for the auditing profession are blowing more strongly now that they were in 1980.

Un vent de changement plus fort qu'en 1980 souffle sur la profession de vérificateur.

تهب رياح التغيير حول مهنة المحقق بقوة أشد من رياح سنة 1980.

2- توظيف استعارة من اللغة المستهدفة بمعنى قريب أو مكافئ : وهو أفضل حل إذا

تمكن المترجم من إيجادها في اللغة المستهدفة مثل :

The easily swayed manager flaws with the tide of senior officer opinion.

Le cadre influençable ... se rallie toujours à l'avis changeant de ses supérieurs.

3- إعادة نقل الفكرة المخبأة وراء الصورة المجازية : أي إعادة إنتاج المعنى فقط إذا

كان الحلال السابقان غير مناسبين مثل :

All the experts agree that there are often painful pitfalls on the rigorous road to glowing health.

Il est bien difficile de rester en bonne santé, tous les spécialistes nous le diront.

وكحل رابع فإن جون دو ليل يرى أنه يمكن

المستهدفة في ترجمة النصوص التداولية حتى ولو لم تكن موجودة في النص باللغة الأصل. ورأيه هذا يتطابق تماما ورأي نيدا في اقتراحاته بترجمة للاستعارة إلى استعارة ، مثل :

Adults in their fifties start to attribute lapses in memory to the process of aging.

Les personnes dans la cinquante commencent à imputer leurs pannes de mémoires au vieillissement.

من خلال كل هذه الدراسات التي سبقت، يتضح أنه توجد تصنيفات متفاوتة بين المنظرين فيما يخص الاستعارة. و من هذا المنطلق وجب تحديد و توضيح هذا التفاوت في التصنيف، و يتجلى ذلك في الجدول التالي:

تصنيفه للاستعارة						المنظر
الاستعارة المندثرة		الاستعارة المبتذلة		الاستعارة الحية		فيني و داربلني
الاستعارة الأصلية						داجوت
الأصلية	الحديثة	المقتبسة	المتداولة	المبتذلة	المندثرة	نيومارك
التلميح	الرمز	المنسوجة	الحية	المبتذلة	المندثرة	جون دوليل

ونستخلص من خلال هذا الجدول أن المنظرين يتفقون على ثلاثة أنواع رئيسية من الاستعارة، وهي الاستعارة المندثرة و الاستعارة المبتذلة و الاستعارة الأصلية أو الحية.



إن هذه الدراسات المختلفة للاستعارة عبار وما يلي عبارة عن دراسة الاستعارة من الناحية المعرفية.

5-6- الاستعارة من منظور المقاربة المعرفية:

إن أهم دراسة معرفية للاستعارة هي تلك التي قام بها كل من جونسون ولاكوف JOHNSON et LAKOFF في كتابهما الشهير الاستعارات التي نحيا بها"، وتسد هذه المقاربة دراستها على اللسانيات المعرفية التي ترى بأن التركيب اللغوي هو انعكاس مباشر للعملية المعرفية الإدراكية، بمعنى أنه يتم إنتاج تعبير معين عن طريق تصور لموقف معين. و ترى هذه الأخيرة أن الاستعارة نوع من الاستعمال اليومي للغة.

ونجد عبد الباسط لكراري في كتابه دينامية الخيال يقول عن هذه المقاربة: "عمدت النظرية الاستعارية المعاصرة... إلى الاستعاضة عن مثلث ريتشاردز الشهير؛ المشبه به véhicule والمشبّه ténor و وجه الشبه giround بمثلث أوسع يحوي المجال المصدر و المجال الهدف و التناظرات، و القيمة العملية لهذا التعديل تتجلى فيما يلي:

- أ- تتغير زاوية النظر إلى الاستعارة من طرح أداتي خالص إلى طرح بنائي شامل.
- ب- الترتيب الإجرائي السديد لمكونات الاستعارة عبر الحقول الملائمة بالانطلاق من المشبه به (المستعار منه)، و تأطيره في المجال المصدر ما دام يشكل عصب الاستعارة... ثم محاولة بيان كيفية نقل خواص المصدر إلى المجال الهدف (المشبّه أو المستعار له).¹

وهو يقصد هنا أن ريتشاردز يقتصر في دراسته للاستعارة على الكلمة اللغوية في حد ذاتها، بينما المقاربة المعرفية فتوسع الدراسة إلى المجال المعرفي الذي تنتمي إليه هذه الكلمة، ويسميه لاكوف و جونسون المجال المصدر، و المجال الذي استعيرت فيه هذه الكلمة ويدع المجال الهدف، وهو يرى أيضا أن ذلك يتم من خلال ما يسميه

¹ عبد الباسط لكراري، المرجع السابق، ص 398.

بالتناظرات أي تحليلات للعلاقات التي تربط المصدر والهدف.

ثم يضيف موضحاً هذه الفكرة: "انطلق جورج لاكوف في بحثه الجديد من ملاحظة ركون الدارسين إلى النظرية الكلاسيكية التي رأت في الاستعارة مادة لغوية، لا مادة للفكرة، وأنها توظف آليات تتزاح عن مجال اللغة اليومية المألوفة، أن اللغة اليومية تخلو من الاستعارة... فمكان الاستعارة ليس اللغة، بل الكيفية التي نتصور بها مجالا ذهنيا معيناً بواسطة مجال ذهني آخر... فثمة نقل عبر الحقول يمارس من أجل تحقيق الاستعارة، وهو قاعدة لا يكاد يستغني عنها البناء الدلالي للغة الطبيعية العادية... وغدا لفظ الاستعارة مستعملاً بصورة مغايرة في الدرس الاستعاري المعاصر، فهذا المصطلح يخص راهناً للدلالة على إقامة التناظر بين المجالات في النسق التصوري".¹

وهو هنا يحدد مفهومه للاستعارة في أنها تحدث عن الأشياء بالطريقة التي ندرك فيها تلك الأشياء، و التي تشكلها وتؤسس لها التجربة كل من التجربة والثقافة. ومن هذا المنطلق فهو يقيم الاستعارة إلى أنواع حسب تلك التجربة وتلك الثقافة التي سبق ذكرها، وهذه الاستعارات هي:

1- استعارات اتجاهية:

ويقول عنها أنها ترتبط بالإحداثيات الفضائية أي بالعبارات أو المفردات التي تتعلق بالاتجاه مثل: عال، مستقل، داخل، خارج، فوق، تحت، كقولنا: السعادة فوق أوالجنة تحت أقدام الأمهات، فلا عجب أن تختلف الثقافات في تأسيس هذا النوع من الاستعارات فقيم الجود والكرم في ثقافة ما، الثقافة العربية مثلاً، قد ينظر إليها في ثقافة أخرى، كالثقافة الفرنسية، على أنها تبذير وإسراف يمجه العقل الاقتصادي.

2- استعارات أنطولوجية:

تعني الأنطولوجية لغة مجموعة مقطوعات مختارة من مآلفات أدبية أو موسيقية . وهو يقصد بها أنها مقولات تؤثث و تنظم بها تجربتنا الفيزيائية ،وتحدد بها مظاهر تجربتنا الشعورية استجابة لحاجات متنوعة و مختلفة ،فهذا النمط من الاستعارات ينحنا

¹ عبد الباسط لكراري، المرجع السابق ، ص412/413.



وسائل ننظر بها إلى الأحداث والإحساسات و
وفكري معطل. و المتحدث يلجأ أحيانا إلى التشخيص لإنارة جوانب من التجربة
الشعورية أو الفيزيائية ، فيسقط خصائص بشرية على كيانات غير بشرية مثل : خدعتها
أسهم البورصة و إن ألد أعدائنا هو التضخم .

هذا النوع من الاستعارات يتوافق والكليشيهات أو الاستعارات المبتذلة من
المنظور الترجمي بما أنها عبارات تؤخذ جاهزة و تسقط على التجارب الشعورية
أو الفيزيائية لتسميتها. و قد لاحظ كل من جونسون ولاكوف أن هذا النوع من
الاستعارات شائع الاستعمال في اللغة من أجل وصف التجارب و الحقائق.

أما فيما يخص استثمار هذه المقاربة في المجال الترجمي ، وعندما هذا الأمر
بين لغات الاختصاص على وجه التحديد فيرى كثير من المنظرين المترجمين أنها أنجع
وسيلة للترجمة وبطريقة جيدة .

من بين هؤلاء المترجمين سيلفي فوندايل Sylvie VANDAELE حيث نجدها تقول
في هذا الصدد: "إن المقاربات المعرفية تسهم كثيرا و بالخصوص من زاوية الاستعارة
، فالأمر يتعلق في الواقع برهان كبير للتواصل الثقافي على فرض أن فهمها يسمح
بتقييم الآليات المعرفية الدافعة لاتخاذ قرار ترجمي." ² .

هذه الآليات المعرفية تحل مشكلة المصطلحية والجمالية في لغات الاختصاص
حسب فوندايل فهي تقول أيضا : "و الملاحظ هنا أن الإشكالية لا تكمن على مستوى
المصطلح وإنما الأفعال التي ليس من السهل تحديد هيئتها في مجال لغة الاختصاص ،
وهذا راجع إلى انتمائها للجمالية، والواضح من هذا أن إتقان المجال لا يقتصر فقط على
معرفة المصطلحات... " ³ ، حيث ترى هنا أن المسألة أعقد فيما يخص الجمالية عنها في

¹ عبد الباسط لكراري، المرجع السابق ، ص 410/409.

² Sylvie VANDAELE, Approche cognitive de la traduction dans les langues de spécialité, Méta Vol 50, n°2, Montréal, 2005, P417 "les approches cognitives en traduction, en particulier sous l'angle de la métaphore, soulèvent de plus en plus de d'intérêt,... En fait, il s'agit d'un enjeu majeur de a communication interculturelle et nous faisons l'hypothèse que sa compréhension permettra de réévaluer les mécanismes cognitifs sous-jacents à la prise de décision traductionnelle.

³ Ibid, P.418 "on remarquera ici que la problématique ne se relève pas du terme, mais de verbes dont le statut, au sein de la langue de spécialité, n'est pas aisé à définir, si ce n'est

المصطلحية إذا ما تعلق الأمر بالعبارات التي قد ن
نهائيا بارتباطها بكلمات أو مصطلحات أخرى لتكوين هذه العبارات في لغة
الاختصاص، و بذلك فالتحليل التكويني لكل كلمة في العبارة و الترجمة كلمة بكلمة لا
يمكنها أن تفي بالغرض في هذا المجال.

=q'ils font partie de la phraséologie .il est clair, par conséquent, que la maîtrise d'un domaine ne peut se restreindre à la connaissance des termes."

 **PDF**
Complete

Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الثاني

الفصل الثاني

في عالم الاقتصاد، هناك اقتصاد نظري

النظري نماذج ويقصد بها صياغة نظرية معينة في الاقتصاد، حيث يكون هذه الصياغة في شكل فرضيات حول العلاقة الرابطة بين المتغيرات التي ستم انتقاءها لتحقيق تلك النظرية. ومن هذا المنطلق، فالصياغة تكون عبارة عن معادلات رياضية. أما الاقتصاد التطبيقي فهو عبارة عن تحليل حقائق اقتصادية تحدث على أرض الواقع، وذلك عن طريق استعمال نماذج الاقتصاد النظري وانطلاقاً من هذه التحاليل لتلك الحقائق ينتج نصوص اقتصادية عديدة ومتنوعة، تختلف هذه النصوص حسب طبيعة الحقيقة أو الواقعة الاقتصادية، والهدف من وراء تحليلها، والنماذج المستعملة فيها. والنص الاقتصادي قبل كل شيء هو "وحدة دلالية تتوفر فيها شروط النصية المتحققة عبر مجموعة من الوسائل اللغوية وغير اللغوية تجعل النص كلا موحداً"¹.

1- موقع النص الاقتصادي بين النصوص:

لتحديد موقع النص الاقتصادي بين النصوص يجب أولاً معرفة أنواع النصوص وخصائصها، وذلك لمقارنتها ومطابقتها بخصائص النص الاقتصادي.

1-1- أنواع النصوص:

مهما اختلفت التسميات فإن المنظرين في مجملهم يعتمدون ثلاثة أنواع من النصوص، ونذكر منها على وجه الخصوص تصنيف كاترينا راييس Catarina REISS لأنه أحدث تصنيف، وتعتمد فيه على تصنيف بوهلر BUHLER الذي يصنف النصوص على أساس وظائف اللغة. و تتمثل هذه الأنواع فيما يلي:

¹ يوسف إلياس، مقارنة منهجية لتدريس الترجمة المتخصصة النص الاقتصادي نموذجاً، مجلة ترجمان، العدد 02، طنجة، 1992، ص 67.



1-1-1-1- النص الاخباري texte informatif

ويهدف من خلاله المؤلف إيصال المعلومات فقط، تكون هذه المعلومات عبارة عن نقل لأحداث بسيطة أو معارف أو آراء مثل النص الصحفي.

1-1-1-2- النص التعبيري Le texte expressif

وهو مرتبط بالإبداع المرتبط بالإبداع الأدبي، يتميز بحضور قوي للمؤلف الذي يختار المؤلف موضوعه بنفسه و يعبر فيه عن أفكاره بشكل حسي و جمالي مثل الروايات و الأشعار.

1-1-1-3- النص العملي Le texte opérationnel

وهو نص ينتج عنه سلوك أو رد فعل من قبل القارئ أو المتلقي، يضم هذا النوع نصوص الإشهار و الخطب الدينية و السياسية و نشرات الدواء.

ومن خلال هذه الأنواع، تخصص راييس نوعا من الترجمة حسب الوظيفة المرجوة من كل نص.

لكن نجد أن جون دوليل لا يحبذ هذا التصنيف و بالخصوص تسمية النص المعلوماتي: "إن التسمية النصوص المعلوماتية غير مرضية على الإطلاق لأنه وجوهريا كل نص مهما و كيفما كان فإنه ينقل معلومة، وهذه التسمية هي مجرد فضلى (دون فائدة)".¹ وهو يقترح تصنيفا آخر للنصوص يتمثل في: النصوص التداولية و النصوص الجمالية.

¹ Jean DE LISLE, L'analyse du discours comme méthode de traduction, P23. "Texte informatif n'est pas apparu tout à fait satisfaisant non plus puisque, par essence, tout texte quel qu'il soit transmet une information: cette appellation est tautologique."



1-1-ب-1-النصوص التداولية: Les textes pragmatiques

وهي نصوص يكمن دورها الأساسي في نقل المعلومة حيث لا تطفح عليها الصفة الجمالية، ويرى دوليل أن هذه النصوص "تجمع تحت تسميتها النصوص الصحفية والمراسلات العامة والوثائق السياحية والتقارير والوثائق الرسمية، وباختصار كل نص عام يعالج مسألة التلوث و الفيزياء والاتصالات والاقتصاد..."¹، ويتضح من خلال قوله هذا أن النصوص التداولية هي نصوص علمية متخصصة وتبسيطية، تعتمد لغة عامة و مبسطة تتخللها بعض التعابير الجاهزة و بعض الأساليب الأدبية و نجده يؤكد ذلك في قوله: "تحتوي بعض النصوص النفعية على عدد معتبر من الخصائص الأسلوبية للمؤلفات الأدبية... تكون هذه النصوص ملتقى طرق بين نصوص تقريرية محضة و المؤلفات الفنية."².

أما النوع الثاني لدى جون دوليل و الذي يعتبر المقابل النقيض للنوع الأول فيتمثل في:

1-1-ب-2-النصوص الأدبية: Les textes littéraires

إن الرسالة في هذا النوع من النصوص أساسها يعود إلى مؤلفها لأنه يعبر عن مشاعره ويوصل آراءه الشخصية و إحساساته بشكل فني يمس العواطف و يضع دوليل ستة معايير لتحديد النص الجمالي نجملها في مايلي:

-إن الكاتب في المؤلفات الأدبية ينقل رؤيته للعالم، و إدراكه الشخصي للواقع الذي اختار وصفه، و يعبر عن مشاعره و أحاسيسه...و من هذا المنطلق فوظيفة النص السائدة و الطاغية هي الوظيفة التعبيرية.

¹ Jean DE LISLE, op.cit, P24."Ces écrits regroupent, à titre d'exemple, les articles de presse, la correspondance générale, la documentation touristique, les rapports et les documents officiels, bref tout texte général traitant de la pollution, physique, économie..."

² Ibid, P.32:"certains écrits pragmatiques réunissent bon nombre de qualités stylistiques d'une oeuvre littéraire ...ces articles se situent à mi-chemin entre les messages purement factuels et les écrits artistiques."

إِنْ مِثْل هَذِهِ الْمَوْلاَفَاتِ الْمَفْعَمَةِ بِالْخِيَالِ وَالْإِبْدَاعِ
 ضَمْنِيَّةٌ إِحْثَائِيَّةٌ يُمْكِنُ اسْتِحْضَارُهَا مِنْ خِلَالِ مَضْمُونِ الرِّسَالَةِ.

إِنْ الشَّكْلُ فِي هَذَا النُّوعِ مِنَ النُّصُوصِ يُعْتَبَرُ مَكْمَلًا وَدَعَامَةً أُسَاسِيَّةً تَقُومُ وَتَتَبَنَّى
 عَلَيْهَا الْوُضُوفَةُ التَّعْبِيرِيَّةُ وَالْجَمَالِيَّةُ لَهُ.

إِنْ النِّصُّ الْأَدْبِيُّ مَفْتُوحٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ تَأْوِيلٍ وَقِرَاءَةٍ، وَاصْبِرْ تَأْوِيلَاتِهِ مُرْتَبِطٌ
 وَمُخْتَلَفٌ مِنْ قَارِئٍ لِآخَرٍ.

رَغْمَ أَنَّهُ ثَمَرَةٌ وَمِرَاةُ عَصْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَابِلٌ لِلتَّدَاوُلِ وَالْإِسْتِثْمَارِ فِي أَيِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

إِنْ الْمَوْلاَفَاتِ الْأَدْبِيَّةُ تَعْمُرُ طَوِيلًا طَوِيلًا وَتَقَاوِمُ عَامِلِ الزَّمَنِ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ قِيَمَ عَالَمِيَّةٍ
 وَمَوَاضِيْعَ لَا تَبْلَى وَلَا تَشِيخُ.¹

1-2-النص الاقتصادي وأنواعه:

وَمِنْ هَذَا الْفَرْشِ الْمَبْسُطِ لِأَنْوَاعِ النُّصُوصِ يَتَضَحُّ أَنَّ النِّصَّ الْاِقْتِصَادِيَّ يَنْتَمِي
 إِلَى النَّوعِ الْأَوَّلِ أَيُّ أَنَّهُ نِصٌّ تَدَاوُلِيٌّ أَوْ بَرَاغِمَاتِيٌّ يَنْقُلُ مَعْلُومَاتٍ عَنِ الْوَقَائِعِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ
 بِطَرَقٍ مُخْتَلَفَةٍ. وَمِنْ هَذَا الْمَنْطَلَقِ فَإِنَّهُ يَنْقَسِمُ فِي حَدِّ ذَاتِهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ هِيَ :

1-2-1-النص الوصفي Le texte descriptif:

يَقْصِدُ بِالْوُصْفِ سَرْدَ لِمَزَايَا وَخُصَائِصِ الشَّيْءِ أَوْ الْمَادَّةِ كَمَا يَعْرِفُهُ الْإِلْيَاسُ
 فِيرِيُو بِلَاسْكَو Elies FURIO BLASCO فِي قَوْلِهِ: "إِنَّ الْوُصْفَ هُوَ تَعْدِيدُ الْمُمِيزَاتِ،
 وَكَذَلِكَ هُوَ الْأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ لِلْوُصْفِ الْاِقْتِصَادِيَّ فَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ تَعْدِيدِ الْعُنَاصِرِ الْمَوْجُودَةِ
 فِي جَدْوَلِ الْمَعْطِيَّاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ".²

¹ Voir Jean DE LISLE, op.cit, pp29/31.

²Elies FURIO BLASCO. Le langage narratif économique, Halshs n°01, 2006 P. 05 "la description est l'énumération des caractères Ainsi, la description économique peut être une énumération des éléments contenus dans un tableau des données économiques."



يهدف الوصف الاقتصادي إلى معالجة الـ

وتقتصر على الوصف التركيبي لحالة اقتصادية دون مرجعيات لتطويرها ودون فرضيات مستبقة ودون تحديد الأهداف من وراء ذلك.

1-2-2-النص السردى Le texte narratif:

وهو عبارة عن عرض مفصل لسلسلة من الأحداث ومتابعة تطورها وذلك بربطها بالزمن، وهذا يقتضي استعمال أزمنة أفعال ومجموعة من الروابط، وذلك لمباشرة تقديم لتلك الأحداث أي (بدايتها) المرور إلى سيرورتها (مجال عرضها) والخلوص إلى النتائج (الخاتمة). فالسرد الاقتصادي مرتبط بتطور الاقتصاد عبر مدة معينة من الزمن، أي كيف يرتبط الماضي و الحاضر و المستقبل الاقتصادي.

1-2-3-النص التفسيري Le texte explicatif:

ويهدف من خلاله معرفة سبب الأحداث الاقتصادية سواء كانت ربحا أو خسارة أو صعودا أو هبوطا أو أزمنة حالية أو غير ذلك، ولا حاجة في ذلك إلى إدخال الزمن أو وصف الأحداث، وغالبا ما تكون هذه التفسيرات من اختصاص الاقتصاد التطبيقي.

1-2-4-النص الغائي Le texte téléologique:

إن الغائية تعتبر العالم نظاما من العلاقات بين الوسائل والغايات¹، فالسياسة الاقتصادية تقيم نوعا معينا من العلاقات من أجل قذف الأحداث مستقبلا إلى الأوساط الجماهيرية وتوفير شروط وظروف الإقناع للحصول على الغايات المرجوة، وغالبا ما تتمثل هذه النصوص الهادفة في الإشهار و الدعاية وغيرها من النصوص الهادفة إلى تحقيق نتائج اقتصادية معينة.

وغالبا ما تتواجد هذه الأنواع الأربعة من النصوص في ملف اقتصادي واحد بدرجات متفاوتة يكون واحد منها الغالب على الثلاثة الأخرى مثل تقارير البنوك المركزية وبياناتها الرسمية.

¹ Elies FURIO BLASCO, Op.cit, P. 06 "La téléologie considère le monde comme un système de rapports entre moyens et fins."

ولهذه الأسباب فإنه يتبادر إلى الأذهان أنه مع وجود هذه النصوص وتفاوتها، كيف هي لغة الاقتصاد وما هي مواصفاتها؟

2- اللغة الاقتصادية:

إن اللغة في مفهومها العام نظام تعبير أو تواصل بين أفراد مجموعة لسانية معينة، ونجد دي سوسير يعرفها بأنها: "شكل تعاقد يجري بين أفراد مجموعة بشرية..."¹، فيمكن تعميم هذا التعريف على اللغة الاقتصادية، فهي أيضا نظام تعبير متواضع عليه بين علماء الاقتصاد. إلا أن هذه اللغة تختلف حسب درجة التخصص، حيث يوجد في مجال الاقتصاد مثل غيره من النصوص العلمية والتقنية، نصوص أكاديمية يفهمها أهل الاختصاص، ونصوص تبسيطية موجهة لعامة الناس عبر المقالات الصحفية والمجلات.

و لهذا السبب وجب تحديد مفهوم لغة الاختصاص و علاقتها باللغة العامة من أجل تحديد موقع لغة الاقتصاد.

2-1-1- مفهوم لغة الاختصاص:

تطلق هذه التسمية على اللغات الموظفة في التعبير عن مضامين العلوم، ونجد بيار لورا Pierre LERAT يعرفها كما يلي: "إن لغة الاختصاص لا تقتصر على المصطلحية فقط، بل إنها تستخدم تسميات متخصصة أي مصطلحات بالإضافة إلى رموز غير لسانية في ملفوظات مستثمرة لثروات لغة معينة."²، وهو يؤكد على أن لغة

¹Ferdinand DE SAUSURE, Cours de la linguistique générale, Talantikit, 2002, P. 21 :
"...une sorte de contrat passé entre les membres de la communauté"

² Pierre LERAT, Les langues spécialisées, PUF, Paris, 1995, P.21: "une langue spécialisée ne se réduit pas à une terminologie, elle utilise des dénominations spécialisées (les termes) y compris des symboles non linguistiques dans des énoncés mobilisants les ressources ordinaires d'une langue donnée."

الاختصاص لا تنحصر في استعمال مصطلحات

سمات أخرى تميز لغة الاختصاص من عناصر لسانية تسهم في اتساق النص التخصص، وأخرى غير لسانية كارقام ورموز رياضية ورسوم بيانية وغيرها مما يسهم في دقة ومصداقية النص المتخصص.

كما نجد أن جون دوليل هو أيضا يدعم هذا الرأي فهو يصف لغة الاختصاص بأنها "لا تقتصر على مصطلحية معينة فقط، بل تتضمن أيضا مصطلحات وظيفية تصف العمليات والمراحل، و خصائص تركيبية ونحوية¹، فالمبني للمجهول و الأساليب الدالة على الموضوعية هي من أمثلة أساليب التعبير في لغة الاختصاص.

2-1-2- خصائص لغة الاختصاص:

تنتم لغة الاختصاص بمجموعة من الخصائص تميز كل لغة اختصاص عن لغة اختصاص أخرى و عن اللغة العامة أيضا، وتتمثل هذه الخصائص فيمل يلي:

موضوع المادة المعالجة ومستوى اللغة الموظفة ونوع مستعملها و مقصديتهم ونوع السياق التواصل الذي يحدد الخيارات اللسانية حيث نجد جون مارك دلانيو Jean Mark DELAGNEAU يعرفها على النحو التالي: " إن لغة الاختصاص هي:

- مجموع الوسائل اللسانية المستعملة في مجال تواصل معين، والتي يمكن عن طريقها تحديد التخصص من أجل إتاحة الفهم بين الأطراف الفاعلة في هذا المجال.
- استعمال لغة طبيعية من الاهتمام تقنيا بالمعارف المتخصصة في طريقة نقلها.
- هي فرع من اللغة العامة تتميز براغماتيا بثلاثة متغيرات هي الموضوع و المستعملون و السياق التواصل².

¹ Jean DE LISLE, La Traduction raisonnée, P.46:"une langue de spécialité ne se réduit pas à une terminologie, elle comporte aussi des termes fonctionnels qui décrivent des opérations et des opérations et processus, et des particularités syntaxiques et grammaticales .".

² Jean Mark DELAGNEAU, Les langues de spécialité aujourd'hui, approches théoriques et exemples résultant de l'analyse de corpus, France,2008,P.107:"une langue de spécialité est: -la totalité des moyens linguistiques utilisés dans un domaine de communication, dont on peut délimiter la spécialisation pour permettre la compréhension entre les acteurs de ce domaine. L'usage d'une langue naturelle pour rendre compte techniquement de connaissances spécialisées.

كما أنه توجد خصائص عامة تجمع بين والوضوح و البساطة و الموضوعية و غزارة المعلومات و الترابط المنطقي بين المعلومات و الأفكار.

ومن الخصائص التي تميزها عن اللغة العامة هي المفرداتية و المصطلحية الخاصة بالمجال المتخصص، في حين أن لغة الاختصاص تستعين بدعائم من اللغة العامة سواء تعلق الأمر بالروابط اللغوية لتحقيق الاتساق المنطقي أو بعض الأفعال أو الصفات أو بعض الأساليب التي قد تفقد معناها العام أو يتغير نسبيا ليسد حاجة لغوية في مجال الاختصاص لتكوين مصطلح على سبيل المثال.

فلغة النصوص الاقتصادية التبسيطية " لغة حية مشخصة ولغة تقنية في آن واحد..."¹، ويقصد بكلمة حية، أنها تستعمل التعبيرات التي تسمح بتشخيص الاقتصاد أي التي تجعل من الاقتصاد كائنا حيا يتحرك، ومن مثل هذه التعبيرات:

marché en pleine euphorie و يقابلها عربيا سوق في كامل نشوته و يقصد بها أن السوق في أوج ازدهاره.
 le dollar se redresse و يقابلها عربيا الدولار يتعافى.
 Dégringole و يقابلها عربيا الدولار ينخفض.
 se relève و يقابلها عربيا الدولار يرتفع.
 Croissance dynamique و يقابلها عربيا نمو ديناميكي.

وتقنية أنها تستعمل مصطلحات تقنية التي تمنح قراءة النص لذة لدى عامة القراء، وهذه هي الميزة (التقنية) المشتركة بين النصوص التبسيطية والأكاديمية. كما تقبل اللغة الاقتصادية الانقسام إلى وحدات نصية بسهولة على غرار لغات الاختصاص الأخرى.

-Un sous ensemble de la langue générale caractérisé pratiquement par trois variables: le sujet, les utilisateurs et les situations de communication.

¹ Frédéric HOUBERT, Problématique de la traduction économique et financière, P01. "...est en même temps une langue vivante dotée d'une personnalité ...est une langue très technique.

يقول كلوسكاي MC closkey: "إن المجاز الأدبي، وتتميز باستعمال المجاز"¹، وهو يقصد هنا النصوص و يعرفها بمجموعة التراكيب الأدبية، فالنص في الاقتصاد يقدم فائدة كبيرة جدا فيما يخص استثمار معطيات اقتصادية ملحوظة ومستعملة في حالتها الراهنة، وللتعبير عن هذه الأخيرة تستعمل التعبيرات المجازية إلى جانب المصطلحات و الأرقام والمختصرات وغيرها، وهذه هي السمة المميزة التي تجعل اللغة الاقتصادية حية ومشخصة على رأي فريدريك أوبارت Frédéric HOUBERT. وتعد الاستعارة من أهم التعبيرات المجازية المستعملة في مجال الاقتصاد.

3- أشكال الاستعارة:

تتلون الاستعارة في مجال لغات الاختصاص ألوانا مختلفة لسد الحاجات الناقصة في تلك اللغة و ملء الثغرات من أجل خلق التواصل بين الأطراف الفاعلة في إنشاء هذه النصوص.

والاستعارة في مجال الاقتصاد تتخذ أيضا أشكالا للأغراض نفسها، تتمثل هذه الأشكال في مايلي:

3-1- المصطلحات:

إن المصطلح هو اللفظ الذي يضعه أهل عرف أو اختصاص معين ليدل على معنى معين يتبادر إلى الذهن عند انطلاق ذلك اللفظ، أي أنه مرتبط بشيء ومفهوم حيث يعرفه دانيال كواداك Daniel GOUADEC: "أنه وحدة تعريف مفهوم أو شيء أو مسار حقيقة مدركة أو محسوسة"²، ولا يمكن الخلط بين المصطلح والكلمة المفردانية.

¹ Elies FURIO BLASCO; Op.cit, P. 05 "pour MC closkey; l'économie est une collection de formes littéraires, et elle se caractérise par l'utilisation de l'analogie",

² Daniel GOUADEC, Terminologie; Edition Afnor, France 1990 P.19. " Un terme est l'unité de désignation d'un concept ou d'un objet ou d'un processus de la réalité perçue ou conçue "



والمصطلحات غالبا ما تكون وحيدة الد

الهدف الوحيد من توظيفها هو توضيح المفاهيم وضبطها من اجل تفادي سوء الفهم والغموض وذلك على العكس من الكلمات المفرداتية في اللغة العامة التي قد تحمل أكثر من معنى واحد، وكذلك هي الحال بالنسبة للمصطلحات الاقتصادية إذا ما ربطنا المصطلح بالسياق و الزمن الوارد فيه، لأن الاقتصاد علم من العلوم الاجتماعية، ومعنى ذلك أنه يتعلق بأحوال الناس و المجتمعات، وبالتالي تتغير الحلول الاقتصادية بتغير أحوال الناس و المجتمعات، وبالتالي تتغير الحلول الاقتصادية بتغير أحوال الناس والمجتمعات، وهذا التغير يشمل المصطلحات أيضا، إذ تقول كاثرين ريشي Catherine RECHE أن "العلوم الاقتصادية من العلوم غير الدقيقة"¹، أي أنها نسبية ولا تلتزم بشكل واحد عبر الزمن. وتنقسم إلى مصطلحات بسيطة ومصطلحات مركبة، فالمصطلحات البسيطة هي المصطلحات المكونة من كلمة مفردة واحدة مثل²:

رأس المال / Capital

تضخم / Inflation

بطالة / Chômage

استثمار / investissement

وأما المصطلحات المركبة فهي المصطلحات التي تتكون من أكثر من كلمة واحدة ومن أمثلة ذلك:

Inflation galopante / تضخم سريع

Crédit a long terme / دين على المدى الطويل

كما أنه هناك بعض المصطلحات الدخيلة على المصطلحات الاقتصادية الفرنسية، وهي غالبا مصطلحات انجليزية، ذلك كون أن هذه المصطلحات المستحدثة فرضت نفسها بالقوة عن طريق أوساط الإعلام بما أن الانجليزية لغة العلم والتكنولوجية ومن أمثلة هذه المصطلحات:

¹Catherine RECHE, Equivocal economic term or terminology revisited, Méta44, n°04, 1999, PP.6/7: "...des sciences non dures comme les sciences économiques...".

² Mona JOREIGE, Glossary of commercial, economic and financial terms, english-french-arabic, librairie du Liban publishers, 2000.

Broker ويقابلها عربيا صراف.

cash-flow و يقابلها التدفق النقدي.

back-office و يقابلها المكتب الخلفي.

ويشترط في ترجمة المصطلحات تحديد المفهوم الدقيق للمصطلح، وذلك داخل سياق النص الموجود فيه وبعد هذه المرحلة هناك طرق لترجمة المصطلح ولا سيم في اللغة العربية: مثل التعريب والاشتقاق، أما فيما يخص ضبط المفهوم فثمة ما يسمى بالبحث التوثيقي المصطلحي، فيلجأ المترجم إلى البنوك المصطلحية المتخصصة.

إن الاستعارة المصطلحية هي أيضا نوع من أنواع المصطلحات، وتقول عنها إيزابيل أوليفيرا Isabelle OLIVIERA: "إن الاستعارة المصطلحية بعيدة أن تكون مجرد طريقة نطق، بل هي في الأساس طريقة تفكير. إنها حقا اقتراض مصورولكن هذا الاقتراض أعيد استثماره في ممارسة اجتماعية، وبمجرد ما تعدل الأطراف الفاعلة في هذه الممارسة دلالاته يصبح تعبيراً لمفهوم جديد"¹، حيث ترى أن الاستعارة المصطلحية ليست مجرد تزويق لغوي في لغة الاختصاص وإنما تحمل وظيفة معرفية وهي بذلك تختلف عن الاستعارة في اللغة العامة، و تحدد إيزابيل أوليفيرا هذا الاختلاف في المخطط اللساني التالي:

¹ Isabelle OLIVIERA, Sens figuré et compréhension humaine, Actes de colloque interdisciplinaire, 2007, P94: "la métaphore terminologique est loin d'être une simple façon de parler, elle est essentiellement une manière de penser, certes elle est un emprunt imagé, mais une fois que cet emprunt est réinverti dans une pratique dans une pratique sociale, une fois que sa signification est réglée par le acteurs agissant dans le cadre de cette pratique , elle devient l'expression d'un nouveau concept."

Métaphore terminologique

الاستعارة المصطلحية

الاستعارة المعجمية

Signe linguistique

العلامة اللسانية

Lexicologie

المعجمية

Domaine générale

المجال العام

Unité lexicale

وحدة معجمية

Simple ou complexe

بسيطة أو مركبة

Terminologie

المصطلحية

Domaine de spécialité

مجال الاختصاص

Unité terminologique

وحدة مصطلحية

Simple ou complexe

بسيطة أو مركبة

Nature épistémologique

الطبيعة المعرفية

Concept général

utilisateurs communs

مستعملون عاديون

Fonction connotative émotive

وظيفة إيحائية تأثيرية

Concept spécifique

Utilisateurs spécialisés

مستعملون مختصون

Fonction référentielle dénotative

وظيفة مرجعية تعيينية

de communication

-Formelle

سياق التواصل

+Formelle

-شكلي

+شكلي

Métaphore

vive et morte حية و مبتذلة

الاستعارة

Morte مبتذلة

Non lexicalisée

Lexicalisée

Lexicalisée

غير معجمية

معجمية

معجمية

Polysémique

Réglage du sens forcé

متعددة المعاني

تعديل المعنى المضعف

يمكن أن نستخلص من كل هذه الفروق أن الاستعارة المعجمية تنتمي إلى مجال اللغة العامة وهي مختلفة ومتنوعة حسب السياقات التي ترد فيها، في حين أن الاستعارة المصطلحية فهي تنتمي إلى مجال لغة الاختصاص و معناها ثابت لا يتغير.

ومن هذا المنطلق فالاستعارة هي وصف لمفهوم جديد، وتقضي هذه العملية معرفة وتحديد مستويين هما المستوى اللساني و المستوى المعرفي، فهما مستويان متكاملان فيما بينهما لأن "عالمنا المفاهيمي تؤطره الكلمات التي تسمح بتصنيفه وإكسابه حقيقة"¹، وبما أن الاستعارة المصطلحية تعبر عن مفهوم في مجال علمي متخصص فهي غير غامضة و تحمل استعمالاً معيناً، ولهذا ترى إيزابيل أولفيراً أنها استعارة مستهلكة usée و قابلة للتأويل بغض النظر عن سياق استعمالها .

إن الاستعارة المصطلحية شكل من أشكال الاستعارة في النصوص الاقتصادية حيث نجدها مستخدمة في التعبير عن نظريات اقتصادية مثل نظرية اليد الخفية La

¹ Isabelle OLIVIERA, La métaphore terminologique sous un angle cognitif, Méta v50, n°04, 2005, P.03: "notre monde conceptuel est quadrillé par des mots qui permettent de le catégoriser et lui conférer une réalité."



main invisible وهي استعارة ابتكرها الألف

مصطلح اليد الخفية في كتابه ثروة الأمم 1776 ، حيث يقول، بأن الفرد الذي يقوم بالاهتمام بمصلحته الشخصية يساهم أيضاً في ارتقاء المصلحة الخيرة لمجتمعه ككل من خلال مبدأ "اليد الخفية". حيث يشرح بأن العائد العام للمجتمع هو مجموع عوائد الأفراد. فإذا، عندما يزيد فرد ما عائده الشخصي، فإنه يساهم في زيادة مجموع العائد للمجتمع.¹

وتستخدم كذلك للتعبير عن إجراءات في مجال البورصة مثل مصطلح Montage financier مونتاج مالي.

3-2- المتلازمات اللفظية:

يعني التلازم لغة الثبات والديمومة والارتباط وعدم المفارقة. والتلازم اللفظي اصطلاحاً هو ثبات لفظتين أو أكثر وارتباطها بعضها ببعض عند ورودها في استعمال لغوي حيث تعطي بجمعها معني معيناً، يختلف هذا المعني عندما تتغير إحدى اللفظتين. ويكثر استعمال المتلازمات اللفظية في علم الاقتصاد و بنسب متفاوتة، "وتمتاز عادة بدرجة من التعاجم وتكون نواتها مصطلحاً يقوم بانتقاء العناصر اللغوية التي تتعاون معه في تكوين التلازم اللفظي المقبول لدى أهل الاختصاص"²، مثل:

Augmentation du capital و يقابلها عربياً ارتفاع رأس المال.

Redressement de la balance des paiements و يقابلها انتعاش ميزان المدفوعات

résorber le déficit budgétaire و يقابلها خفض العجز في الميزانية.

¹ Voir www.wikipedia.org.

² يوسف إلياس، المرجع السابق، ص 68.



ويسمي لورنز LAURENS هذا المصط

التي حوله بالمتلازم le collocateur ويقترح ثلاثة مستويات في تحليل المتلازمات اللفظية:

3-2-1-المستوى الدلالي:

ويتوجب فيه تحديد الفروق بين المتلازمات اللفظية و التعابير الاصطلاحية والتعابير الحرة أو غير الثابتة، فالتعابير الاصطلاحية تفقد معناها الأحادي بمجرد اقتران وحداتها ببعضها البعض مثل: c'est une autre paire de manches/إنه يخالف ذلك تماما. حيث يختفي تماما معنى manche و paire، أما التعابير الحرة فيكون معناها مركب من معاني الكلمات المركبة لها مثل: beau livre /كتاب رائع (جيد).

ويرى مارلن لورنز أن "المتلازمات حالة وسيطة بين التعابير الاصطلاحية والتعابير الحرة لأن كل عنصر من عناصر المتلازمات يحافظ على معناه الأحادي حتى ولو كان معنى أحد العناصر مرهون بمعنى العنصر الآخر".¹ وهو يشرح ذلك بالمثال: Salaire de famine حيث يتحدد معنى famine بدقة و ذلك باقترانه بالكلمة salaire فلا تقبل معناها الحرفي، وإنما أحد معانيها الجانبية وهو bas . فالمتلازمات تجمع بين خاصية التعابير الاصطلاحية في إعطاءها معنى موحد و خاصية التعابير الحرة المتمثلة في جزئية المعنى التي تؤسس المعنى الإجمالي.

وتفصل لويز لاريفيار Louise LARIVIERE في هذه النقطة فتقول: "والنوع الثالث في التراكيب التراكيب النصف ثابتة أو المتلازمات تتميز بخصائص تجمع بين خصائص النوعين الآخرين، فهي بذلك تراكيب هجينة، فمن جهة تكتسب المتلازمات درجة معينة من الثبات في حال تواترها اعتباطيا في الاستعمال، كما أنها تمثل ظاهرة لغوية وليس ظاهرة كلامية والتي يجب تعلمها كغيرها من الظواهر اللغوية الأخرى،

¹Marleen LAURENS, La description des collocations et leur traitement dans les Dictionnaires, P.45:"la collocation est un cas intermédiaire entre l'idiotisme et l'association libre parce que chacun des éléments de la collocation garde un sens individuel, même si le sens d'un élément est limité par celui de l'autre." <http://www.vlrom.be/pdf/994colloc.pdf>.

وهي من هذا المنطلق تقترب من التراكيب الاصل عليها النصف جزئية، وهذا يعني أنه عناصرها المكونة لها لاتساوي الكل إلا جزئياً، ومن هنا فهي تقترب من التعابير الحرة و درجة تراكيبها تكون ضعيفة جداً. وهناك خاصية أخرى تقربها من التعابير الحرة وهي قدرتها على تقبل بنى تركيبية متنوعة.¹ فلنلاحظ على سبيل المثال هذه العبارة "payer une facture" كيف تأخذ بنى تركيبية معينة:

Payer une facture/سدد فاتورة.

Je paye une facture.

La facture payée.

En payant une facture.

3-2-1-2-المستوى التركيبي:

على غرار التراكيب الاصطلاحية الحرة كما ذكرنا سابقاً، إن المتلازمات تسمح أو تتقبل تعديلات تركيبية متنوعة، ويرى مارلين أن تحليل أوسمان للبنى التركيبية الداخلية للمتلازمات هو الأفضل في تصنيف هذه الأخيرة . هذا التحليل يتعلق بالكلمة المركزية أو القاعدة كما يسميها أوسمان و الكلمة أو الكلمات الملازمة لها، وغالباً ما تكون الكلمة المركزية اسماً أو فعلاً².

¹Louise LARIVIERE, Valeur sémantique du verbe dans les collocations verbales spécialisées, TTR v11,n°01,1998,P.176:"le troisième type de syntagme , le syntagme semi figé ou collocation ...possède des caractéristiques propres aux deux autres syntagmes et constitue , de ce fait ,un syntagme hybride .d'une part , la collocation acquiert un certain degré de figement une fois qu'elle est ,bien arbitrairement, consacrée par l'usage .Ainsi,elle constitue un phénomène de langue et non un phénomène de parole qui doit s'apprendre comme tout autre phénomène de langue. De ce point de vue, elle se rapproche de syntagme figé .D'autre part, elle se dit semi compositive, en ce sens que ses termes composants n'égalent que partiellement le tout. De ce point de vue, elle se rapproche du syntagme libre bien que son degré de combinabilité soit plus restreint. Une autre caractéristique qui la rapproche de syntagme libre est le fait de pouvoir se présenter sous diverses structures syntaxiques.

² Voir Marleen LAURENS,Op.cit,P.P45/46.

3-2-1-3- المستوى البراغماتي:

وفي هذا المستوى يراعى جيدا مدى مناسبة وقبول ارتباط عناصر التلازم بعضها ببعض حيث نجد لورنر يقول على إثر هذا: "في الواقع، إن المستوى البراغماتي يقبل بعض التراكيب بين الكلمات و يلغي البعض الآخر. إن المستوى البراغماتي ماهو في الأصل إلا احتمالات لتوزيع الكلمات¹ ونضرب مثالا لهذه المسألة أورده حسن غزالة في مقاله ترجمة المتلازمات اللفظية في قوله: "تطفو هذه المعرفة البديهية على السطح حينما يحطم تلازم لفظي معروف، وذلك باستعماله خطأ أو بتركيبه من عناصر غير متجانسة كأن يقال: "قلب الأمور عن ظهر قلب" هذا استعمال خاطئ للمتلازم المعروف "قلب الأمور رأسا على عقب" و في الوقت نفسه تحطيم التلازم الشائع "حفظ شيئا عن ظهر قلب"².

ولذلك فإن المتلازمات تقسم على ثلاثة أقسام تدريجيا هي:

3-2-ب-1- متلازمات بسيطة أو منتظمة :

لا يشدد فيها على انتقاء التلازم المناسب أو المجانس للكلمة القاعدة، ويعرف هشام خوجلي هذا النوع من المتلازمات في مقاله المترجم والمتواردات المنشور في مجلة واتا الالكترونية، فيقول: "...و أقصد به الحالة التي تكون فيها العلاقة بين المفردتين المتواردتين علاقة عادية ليست ذات درجة قوية من الخصوصية ولا تجعل المستخدم للكلمة الأساسية يحرص كثيرا على الالتزام بمتواردها لتكرر استعمالها في اللغة مع وجود بدائل أخرى، ومثال ذلك كلمة قام التي تستعمل مع كلمات أخرى كثيرة مثل "قام بدور أو بخدمة"..."³، في حين تسميها استال دبريال Estelle DUBREIL المتلازمات الشفافة les collocations transparentes، وهي تعرفها: "قد يحافظ فيها المتلازم على دلالاته المألوفة و العادية ...و هي تعد الحالة النموذج حيث يمكن شرح

¹Marleen LAURENS, op.cit, P.46:"en effet, le niveau pragmatique...accepte certaines combinaisons de mots et en exclut d'autres. Le niveau pragmatique est donc à l'origine des possibilités distributionnelles des mots."

² حسن غزالة، ترجمة المتلازمات اللفظية، مجلة ترجمان، المجلد 2، العدد 1، المغرب، 1993، ص 07.

³ هشام خوجلي، المترجم والمتواردات، مجلة واتا للترجمة و اللغات، العدد 01، نسخة إلكترونية.

البنية بتلازم يقاربه في الدلالة أو بعبارة شار التؤول.¹

3-2-ب-2-متلازمات وسيطة:

ويكون فيها التجانس بين عناصر المتلازمات اللفظية نسبيا حيث يقول عنها هشام خوجلي أنها: "الحالة التي تكون فيها العلاقة بين المفردتين المتواردتين على درجة متقدمة من الخصوصية بحيث يفضل أهل اللغة استعمال مفردة مع متواردة بعينها أو سماعها مثل أدى مهمة أو أسدى خدمة".²

في حين تسميه استال المتلازمات المنتظمة أي أن "التلازم يتضمن دلالة الكلمة أو المصطلح القاعدة أو دلالة عامة".³

3-2-ب-3-متلازمات وطيدة:

ويكون فيها الترابط و التجانس بين عناصر التلازم اللفظي تام و قوي بحيث لا يسمح بحلول أي كلمة مهما كانت مرادفة لعنصر من العناصر مكانه في هذا التركيب على وجه التحديد، وإلا أصبح التلازم خاطئا أو غامضا. ويعرفه هشام خوجلي: "و أقصد به الحالة التي تكون فيها علاقة التوارد من القوة و التمييز بحيث لا يسمع السامع الكلمة المتواردة إلا و توقع الكلمة الأساسية فإن سمع إقامة توقع سماع كلمة صلاة بعدها مباشرة".⁴

¹ Estelle DUBREIL, Collocation: définitions et problématiques, Texto v13,n°01, 2008,P.11:"... les collocations transparentes, la collocation semble conserver sa signification habituelle... les collocations transparentes constituent le cas prototype. Le décodage est rendu possible par un sens du collocatif proche de sa signification ou une périphrase comportant une comparaison ou une métaphore facilement interprétable."

² هشام خوجلي، المرجع السابق.

³ Idem: "les collocations régulières: C inclut la signification de L ou a une signification très générique."

⁴ هشام خوجلي، المرجع نفسه.

بينما تسميها استال بالمتلازمات الدكماء أو غير معنى خاصا، بتوارده مع المصطلح القاعدة، يختلف عن دلالاته خارج هذا الاشتراك.¹

وانطلاقا من هذه المستويات الثلاثة في تحليل المتلازمات اللفظية فإن أصناف أو أنواع المتلازمات اللفظية عديدة من بينها تصنف حسن غزالة الذي يصنفها حسب التركيب القواعدي وتتمثل فيما يلي:

3-2-ج-1-التلازم الاسمي الوصفي: و يتمثل في اسم+صفة. ويرى حسن غزالة أن هذا النوع أكثر شيوعا و ألفة². مثل:

une valeur morale/قيمة أخلاقية.

La maison blanche/البيت الأبيض.

Une maladie contagieuse/مرض معد.

3-2-ج-2-التلازم الفعلي الاسمي: ويتألف من فعل+اسم. مثل:

Rendre un service/أسدى خدمة.

Faire ses efforts/بذل جهده.

Publier un livre/نشر كتابا.

3-2-ج-3-التلازم الفعلي الظرفي:

Travailler dur/عمل بجد.

choquer moralement/يجرح أخلاقيا.

3-2-ج-4-التلازم الوصفي الظرفي:

Gravement malade/مريض جدا.

¹ Estelle DUBREIL, Op.cit, P11 : "les collocations opaques : C a un sens particulier en cooccurrence avec L différent de sa signification en dehors de cette association."

² حسن غزالة، المرجع السابق، ص 08.

ذو جروح خطيرة/Grièvement blessé

و للمتلازمات اللفظية أغراض أو وظائف تؤديها تتمثل فيما يلي:

التوكيد: لبعض المتلازمات وظيفة توكيدية هي جزء لا يتجزأ من معانيها، و تتحقق هذه الوظيفة عن طريق توظيف ظروف des adverbess معينة. ومثال ذلك نجد: gravement, grièvement, très, وتقابلها في اللغة العربية إما ظروف أو صفات مثل: جداً، خطير، فوق العادة. أو مفاعيل مطلقة وذلك بتكرار الكلمة الموصوفة مثل: سعى سعياً، نفى نفياً.

المبالغة: كما تستعمل المتلازمات أيضاً للمبالغة في وصف أو عرض شيء أو ظاهرة ما، و تتمثل في كلمتين مترادفتين مثل:

Net et précis/واضح و دقيق.

Faire et signer/يقر و يوقع.

Capable et désireux/قادر و عازما على.

الجمالية: ويرى حن غزالة أنها أهم وظيفة أسلوبية تؤديها المتلازمات اللفظية بجميع أنواعها وهو يقول عنها: "فالناحية الجمالية ذات وزن كبير في استعمال المتلازمات ...، وليست هذه الناحية بصغيرة في اللغة، بل على العكس تجعل منها لغة متميزة، ولو عدنا إلى تشبيها الذي بدأنا به هذا البحث، لرأينا أن المتلازمات التي هي بالنسبة للنص بمثابة الأعصاب للجسم، تؤدي وظيفة حاسة في اللغة فإن أهملت أو سيء فهمها أو استعمالها عانت اللغة و بهتت.¹ مثل:

A fortiori/من باب أولى.

A une longue expérience/له باع طويل.

¹حسن غزالة، المرجع السابق، ص31.

التلطيف: و تستعمل بعض المتلازمات لتلطيف أو ما مثل: Défait honorable/الانهزام بشرف.
Donation de Coran/استوهب مصحفا.

وللمتلازمات اللفظية أيضا سياقات ترد فيها، و التي مراعاتها عند الترجمة، ونجد حسن غزالة يقول عنها: "لعل الخطوة الأساسية في فهم المتلازمات اللفظية وترجمتها بعد تحليل تركيبها القواعدي و اللفظي و الأسلوبي، دراسة السياقات التي ترد فيها عند الاستعمال، ولا بد من توخي الدقة في التعبير بين هذه السياقات، وتجنب الخلط بينها لتجنب سوء الاستعمال و الفهم و الترجمة، إن لم نقل الخطأ فيها".¹ ومن بين هذه السياقات:

السياق العام: توجد بعض المتلازمات اللفظية تصلح في جميع أنواع السياقات اللغوية. و يقول عنها حسن غزالة بأنه لا توجد مشكلة في ترجمتها مثل: bon gré mal gré / شاء أم أبى.

بالجرم المشهود/Red handed.

السياق الديني: نتيجة تأثر اللغة العربية ومستعملها بالقرآن الكريم و السنة الشريفة، كثرت المتلازمات اللفظية ذات الأصل و الطابع الديني.² مثل:

العروة الوثقى/Le nœud ferme.

أبلى بلاءا حسنا/Résister à l'épreuve.

السياق الثقافي: و تعد المتلازمات الثقافية أعقد و أصعب المتلازمات في التعامل لأنها مرتبطة بخلفيات ثقافية ومن أمثلة ذلك:

أطفال الحجارة/Les enfants d'alhijarah

ويرى حسن غزالة أن الأمثال و الأقوال المأثورة تدخل تحت هذا البند.

¹ حسن غزالة، المرجع السابق ، ص34.

² المرجع نفسه، ص ن.

السياق الأدبي: و تتنوع فيه المتلازمات بتنوع الأد
مسرحية وغيرها، و من أمثلة ذلك:

ضحك بملء شذقيه/Sourire jusqu'aux oreilles.

ساقته الأقدار/Vu par le destin.

السياق الفني: و يضم هذا السياق المتلازمات المتعلقة بحقل من حقول العلوم و
التكنولوجيا، و من بين هذه الحقول مايلي:

الطب: مثل التخدير الوضعي/L'anesthésie locale.

الطب الشرعي/La médecine forensique.

الفيزياء و الكيمياء: مثل الكيمياء العضوية/La chimie organique.

السرعة الخطية/La vitesse linéaire.

الجغرافيا: مثل المناطق الاستوائية/Les régions tropicales.

الرياح التجارية/Les trade winds.

القانون: قوانين عضوية/Les lois organiques.

قاضي القضاة/Chef de la justice.

الاقتصاد: إن اللغة الاقتصادية كغيرها من لغات الاختصاص مصنوعة من المتلازمات
اللفظية، ومعرفة مثل هذه التعابير أمر ضروري بالنسبة للمترجم لأنه بإتقانه لهذه
الظواهر اللسانية يمكنه إنتاج نصوص رائعة وحقيقية في اللغة الهدف. و يستخدم في
مجال الاقتصاد أنواع معينة من المتلازمات تتمثل فيما يلي:

3-2-د-1- التلازم الاسمي الوصفي: و يتركب هـ

Salaire nominal / أجر مسمى.

Chômage structurel / بطالة هيكلية.

Situation économique / وضع اقتصادي.

Inflation galopante / تضخم سريع.

3-2-د-2- التلازم الاسمي الاسمي: و يتركب من اسمين معا أي: من مضاف و

مضاف إليه ومن أمثلة ذلك نجد:

Augmentation des prix / ارتفاع الأسعار.

Salaire de base / أجر الأساس.

Taux de change / سعر الصرف.

Augmentation du capital / ارتفاع رأس المال.

3-2-د-3- التلازم الفعلي الاسمي: و يتكون من فعل واسم يتوزع بنيويا كما يلي:

مركب اسمي + مركب فعلي مثل: Des capitaux fuir / تهريب رؤوس الأموال.

مركب فعلي + مركب اسمي مثل: Dresser un budget / قوم ميزانية.

Vendre des titres / باع سندات.

Retirer de l'argent / سحب نقودا.

Résorber un déficit budgétaire. / امتص عجزا ماليا.

مركب فعلي + مركب جري مثل: s'ouvrir à la compétition / انفتح على المنافسة (انعرض للمنافسة).

كما تقسم لويز لاريفيار هذا النوع من المتلازمات، أي المتلازمات التي تكون قاعدتها فعلا، إلى ثلاثة أقسام هي:

3-2-د-3-1- أفعال ذات قيمة استعارية: وهذا النوع يثبت أن المتلازمات شكل من

أشكال الاستعارة فعلا. ونجدها تقول عن هذه الأفعال: "أنها أفعال لا تحمل هوية دلالية



مستقلة، و إنما لا يتحدد معناها إلا بالفاعل الذي تر

النقطة بالذات أن معنى المتلازمات يكون مجازيا لا حرفيا.

كما يقول عنها حسن غزالة : "المتلازمات الاستعارية كثيرة الورد و الاستعمال،

و ذات وقع طيب عند مستعملي اللغة...². ومن أمثلة ذلك نجد:

Résorber le déficit budgétaire / امتص عجزا ماليا.

Éponger le chômage / امتص البطالة.

Gonfler les prix / ضاعف الأسعار.

3-2-د-3-ب-أفعال ذات الدلالة التامة: وهي أفعال تكون مصطلحات تعود إلى

مفاهيم، وذلك دون الحاجة إلى ربطها باسم من أجل تحديد هويتها الدلالية، ثم إنها أفعال

سهلة المعرفة حيث يمكن شرحها ببسر بعبارة مجردة من الفعل³. و يقصد بذلك أن هذه

الأفعال تحمل معنى المتلازمة في ذاتها أي أنها هي جوهر المعنى بحيث تعمم معناها

على المتلازمة اللفظية التي تكونها مع باقي العناصر. ومن أمثلة ذلك:

Barrer un cheque و تعني marquer une barre.

Retirer de l'argent ومعناها هو effectuer un retrait.

3-2-د-3-ج-أفعال ذات دلالة مفرغة: و تستمد هذه الأفعال معناها في التلازم من

الحقل الدلالي الأصلي الذي تنتمي إليه و هي بذلك تفقد معناها الحرفي المخصص لها

، ومن أمثلة ذلك نجد الأفعال:

La possession

و التي تنتمي إلى حقل

Donner du travail.

Avoir de l'argent.

¹Louise LARIVIERE, Op.cit, P.185:"le verbe a valeur sémantique métaphorique est un verbe qui n'a pas d'identité sémantique autonome et dont le sens ne se précise que par l'actant avec lequel il se combine."

² حسن غزالة، المرجع السابق، ص24.

³ Ibid, P.187:"...soit des verbes qui constituent des terme renvoyant à une notion sans avoir besoin du nom pour lui donner une identité sémantique. De plus, ces verbes sont reconnaissables au fait qu'ils peuvent se paraphraser par une expression qui contient leur déverbal."

Effectuer un achat.

Etablir un accord.

Faire un gain.

La réalisation

وتنتهي إلى حقل

ويرى فريدريك أوبارت أن "المترجم في حاجة إلى معرفة المعاجم والقواميس التراكيبية ، فبالنسبة إليه إن المتلازمات اللفظية أهم شيء يعتمد عليه في هذا النوع من النصوص، فعليه الانتباه إلى المتلازمات المكونة حول المصطلحات الأكثر شيوعا في النصوص الاقتصادية"¹، أي أن المتلازمات اللفظية ومعرفتها الجديدة من أهم الحلول أمام المترجم فيما يخص ترجمة النصوص الاقتصادية وبالخصوص إذا كانت نصوص تبسيطية وهي بذلك تجنبه مشكلة نقل الأشقاء الفرقاء (les faux amis).

أما في ما يخص ترجمة المتلازمات اللفظية في حد ذاتها فإننا نجد أن بيتر نيومارك قد اهتم جدا بهذه المسألة كون المتلازمات عنصرا أساسيا في اللغة الانجليزية، وفي إطار تعريفه لها أولا فيقول أنها "كلمات تدخل بشكل رئيسي في بني قواعد ذات تردد عال"²، أي أنها تتكون من كلمتين معجميتين أو ثلاثة كلمات ترتبط بينها قواعديا (صفة وموصوف، فعل و مفعول به.....الخ) وبارتباطها فإنها تحدد معناها الإجمالي مستغنية عن باقي المعاني الأخرى المتعلقة بكل عنصر لوحده. بينما يقترح في ترجمتها طرقا هي:

البحث عن تلازم لفظي مكافئ في اللغة الهدف إن وجد. أما إذا لم يوجد فعلى المترجم محاولة إيجاد تلازم لفظي يقاربه في المعنى وذلك عن طريق ربط منطقي ومعقول لكلمتين أو ثلاث لا يهم الالتزام بعدد الكلمات لتلازم اللغة الأصل، وهنا يفسح المجال لتدخل المترجم الشخصي بالاستعانة بالمعاجم التراكيبية. وكل أخير يلجأ المترجم إلى نقل المعنى فقط.

¹ Frédéric HOUBERT, Op.cit, P.12:" le traducteur des textes économiques a besoin beaucoup plus que de lexiques, de recueils phraséologiques, pour lui, ce sont avant tout les collocations ... qui comptent. Le traducteur devra prêter une attention toute particulière aux collocations construites au tour des termes les plus présents dans les textes économiques."

² بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة، ص 293.



بينما ينصح حسن غزالة في إطار ترجم

الاستعارية بالترجمة الحرفية زاعما أن السبب أو الدافع لذلك هو ثرا لغة عن لغة أخرى بهذه المتلازمات، وهو يقول في هذا: "...و تعتبر مصدر ثراء في اللغة العربية لا تحظى به اللغة الانكليزية وربما اللغات الأخرى. إلا أن ترجمتها إلى الانكليزية صعبة للغاية، مالم يلذ المترجم بالحل الأضعف والأسهل، وهي الترجمة الحرفية...على أية حال، يبقى الملاذ شرعيا في الترجمة خاصة حين تكون له مبرراته".¹

لقد عرجنا على الاستعارة و الكناية في الفصل الأول من منظور العلاقة الموجودة بينهما بشكل عام، أما فيما يخص ارتباطهما بعضا ببعض بحيث تعد الكناية شكلا من أشكال الاستعارة في مجال الاقتصاد ه=ا ما سنوضحه فيما يلي:

إن الكناية في نظر المترجمين " عملية لسانية(لغوية) تقوم على مقارنة ذهنية للغة بين شيئين أو ظاهرتين عن طريق تداعي الأفكار "²، بمشاركة لفظ أحدهما. وهي شائعة في النصوص الاقتصادية حيث يستغاث بها لتجنب التكرار الذي قد يجعل النص مملا. و الملاحظ أيضا أن المصطلح (الكناية métonymie) في الفرنسية يجمع بين الكناية و المجاز المرسل و يثبت ذلك ميشال لوغرن في قوله: "وغالبا ما تضم الكناية المجاز المرسل ماثما يؤكد ذلك دمارساي في قوله: (إذن فالمجاز المرسل هو نوع من الكناية)."³

والحال عينها في النصوص الاقتصادية والدليل على ذلك المثال الوارد في مقال فريديريك أوبارت (إشكالية الترجمة الاقتصادية و المالية). "التعبير(شرب كأسا) على سبيل المثال تتكون من الكناية...حيث يعوض الوعاء بالمحتوى وهي سلاح

¹ حسن غزالة، المرجع السابق، ص ن.

² Frédéric HOUBERT, Op.cit, P.10: " la métonymie est un processus linguistique fondé sur le rapprochement mental ...d'une langue entre deux objets ou phénomènes par association d'idées."

³ Michel LEGUERN, Sémantique de la métaphore et sémantique de la métonymie, Larousse, Paris, 1979, P.12: " A la métonymie, on rattache habituellement la synecdoque, comme le fait Damarsais:(la synecdoque est donc une espèce de la métonymie.)".

ثمين من الترسانة التركيبية لمترجم النصوص

تستعمل في مثل هذه النصوص لوصف دولة أو عملة أو وضع اقتصادي من أجل فعالية أكثر للنص.

وتقول فائزة القاسم عن هذا الأمر "تضمن الكناية فعالية في التواصل فيما يخص نصوص الصحف الاقتصادية، وتخبّرنا عن أوجه عديدة للمرجع، ويسمح هذا التنوع في الكنايات بتجنب تكرار الوحدات المعجمية نفسها".²

من أمثلة هذه الكنايات: (le billet vert) من أجل (الدولار الأمريكي)، و (le pays du soleil Levant) للدلالة الوضع الاقتصادي لليابان) و (l'oncle SAM) للدلالة الولايات المتحدة).

وتعتبر الكناية شكلاً من أشكال الاستعارة لغوياً، وذلك باستعمال كلمة أو مصطلح للتعبير عن كلمة أخرى أو تقديمها، أي أن عملية الاستعارة أو الاستلاف قائمة لا محال في مفهوم الكناية، فنستعير مثلاً مصطلح le billet vert (الورقة الخضراء) لتسمية الدولار الأمريكي للأغراض التي سبق ذكرها. إلا أن الاستعارة تشترط وجود المستعار و المستعار له معا في الجملة أو النص، حيث يقول لوغرن عن ذلك: "إن الكناية هي صورة نضع بواسطتها كلمة محل أخرى حيث يتم إدراك الدلالة. وبهذا المعنى تصبح الكناية شاملة لكل المجازات".³

أما فيما يخص ترجمة الكناية فهناك طرق مختلفة:

¹Frédéric HOUBERT, Op.cit, P.10: "l'expression "boire un verre", par exemple, constitue une métonymie en ce sens que l'on fait passer le contenant pour le contenu, est une arme précieuse dans l'arsenal syntaxique du traducteur de textes économiques et financiers."

² Michel KAUFFMANN et Faiza EL QUASEM et autres, Langue, Economie et Entreprise, le travail des mots (Google livres), P.470: "dans le discours de la presse économique, la métonymie assure l'efficacité de la communication et nous renseigne sur les multiples facettes du référent. cette variation métonymique permet d'éviter la répétitions des mêmes unités lexicales."

³Michel LEGUERN, Op.cit, P.11: "la métonymie est une figure par laquelle on met un mot à la place d'un autre dont il fait entendre la signification. En ce sens la métonymie serait un nom commun à tous les tropes."

-البحث عن كناية مكافئة في اللغة الهدف حيث تد

ويكون أيضا متعارف عليها لدى القارئ في هذه اللغة مثل la maison blanche/ the white house للتعبير عن الحكومة الأمريكية.

-نقل المعنى فقط دون البحث عن الكناية، وذلك في حال كونها غير متعارف عليها لدى القارئ في اللغة الهدف، أو لم تكن الكلمة محل التكنية مكررة ومذكورة باسمها الحرفي مسبقا مثال: "the old lady of Threadneedle Streets" إذ يجذب بنقل معناها من (la vieille dame de Threadneedle Streets) والتي هي ترجمة حرفية للعبارة الانجليزية. و تؤكد فائزة القاسم ذلك في قولها: "إن بعض الاستعمالات للكنايات تشكل صعوبة في نقلها بسبب اندثارها من مجال ثقافي خاص مثل Bercy للدلالة على وزارة الاقتصاد و المالية الفرنسية...فيلجأ المترجم إلى التسمية الأساسية للمرجع".¹

ويقترح أيضا ترجمة اللاكناية إلى كناية في حال تكرار الكلمة نفسها في فكرة واحدة فتعوض الثانية بكناية لتلطيف الجو مثل "U S dollar ب (le billet vert)، أو (euro) ب(monnaie unique)².

التورية لغة هي إخفاء الشيء، وهذه اللبنة تواضع عليها علي أنها كلام يظهر منه معني يفهمه السامع ولكن يريد منه القائل معني آخر، وهذا يعني أنها تطلق علي لفظ له معنيان احدهما قريب غير مراد و الآخر بعيد وهو المراد ويدل عليه بقرينة يغلب أن تكون خفيه فيتوهم السامع أنه يريد المعني القريب وهو يريد المعني البعيد.

ويلجأ النص الاقتصادي إلى مثل هذه الاستعمالات أعني التورية " لتحقيق غايات مختلفة منها تخفيف حدة بعض الحقائق أو السياسات الاقتصادية، أو تلوين الواقع

¹Michel KAUFFMANN et Faiza EL QUASEM et autres, Op.cit, P470:"certains emplois métonymiques peuvent s'avérer difficile à transposer en raison de leur enracinement dans une sphère culturelle particulière ainsi Bercy pour signifier le ministère de l'économie et des finances français ...le traducteur a recours ici aux dénominations standard du référent."

²voir Frédéric HOUBERT; Op.cit, P. 10/11.

بلون مقبول أو تحسين سلبيات بعض الظواهر إلا:
 "إن اللجوء إلى التورية إذن مثبت في لغة الاختصاص و التي تضيق تأثير السلطة السائدة".²

ومن أمثلة التورية الاقتصادية:

La flexibilité interne des entreprises.

والتي تعني اللجوء إلى الوكالة أو العقود المحددة الآجال أي التسريح السهل
 Dégraissage des entreprises (الحدود التي يمكنها أن تتضمن التسريح).
 Demandeur de l'emploi بدلا من chômeur.

وتترجم التورية إلى تورية مكافئة إن وجدت بالمعنيين كليهما بشرط أن تكون معروفة لدى الجمهور وفي هذه أيضا تكون الترجمة الحرفية مقبولة فيما يخص ترجمة التورية الاقتصادية إلى العربية مثل:

Dégraissage des entreprises

تنظيف الشركات. بالإضافة إلى شرح سبب التنظيف، أو اللجوء إلى نقل المعنى المراد فقط من تلك التورية في حال عدم قبول الترجمة الحرفية كأن نقول تقليص عدد العمال أو تسريح الفائض من العمال.

إن الملاحظ أن منظري الترجمة لم يهتموا كثيرا بالتورية ولاسيما في النصوص غير الأدبية إلا النزر اليسير مثل نيومارك حيث عالجها بصفة مختصرة وسطحية فنجده يقول عنها كذلك " إن ترجمة التورية ذات أهمية هامشية وسحر لا يقاوم"³.

¹ -يوسف الياس، المرجع السابق، ص70.

² Maria Margarita MATTIODA, Euphémisme et atténuation de dire dans la presse économique spécialisée, Synergies Italie n°spécial, 2009, P.76:"le recours à l'euphémisation est donc attesté dans une langue de spécialité qui resse l'impact du pouvoir dominant."

³ بيتر نيو مارك، المرجع السابق، ص301.



PDF
Complete

*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفصل الثاني

الفصل الثالث

تطبيقات على استعارات من جريدة

.El Watan

-ترجمة الاستعارة في النصوص الاقتصادية:

توطئة:

إن الملاحظ في اغلب و معظم الاستعارات المنسوخة في مجال الاقتصاد هو أنه يعتمد محرروها على سجلات لغوية متخصصة من سجلات الحرب و الطب والبحرية والأرصاء وغيرها. ويعرف جون دوليل السجل اللغوي على أنه: "ميزة من مميزات الخطاب تعنى بطبيعة العلاقة بين المتخاطبين مستواهم الثقافي الاجتماعي والمواضيع المعالجة ودرجة شكليتها أو الفتها..."¹، و ينطبق هذا التعريف كذلك على مجالات الاختصاص؛ إذ بقولنا سجل الحرب أو سجل الطب نقصد به التراكيب والأساليب التي يستعملها أصحاب الاختصاص "المتخاطبين"، من مثل العبارات الحربية أو التراكيب الطبية، و يلجا إليها في مجال الاقتصاد و يستعيرها الاقتصاديون لأغراض كثيرة كالإقناع و التأثير وغيرهما. ومن أمثلة هذه الاستعارات التي انتقيناها من مقال Frédéric HOUBERT في اشكاليته حول الترجمة الاقتصادية و المالية و أمثلة نشرت في جريدة Le Monde طبعة 2009 وهي على النحو التالي:

1-من السجل الطبي:

Rechute des cours. ويقابلها عربيا دورات الانتكاس.

Traitement de choc. ويقابلها علاج الصدمة.

Marché en pleine convalescence. و مقابلها باللغة العربية السوق في الانتعاش الكامل.

Hémorragie des ventes. ويقابلها نزيف المبيعات.

Évacuer les actifs toxiques. و يقابلها اخلاء الأصول السامة.

¹Jean De LISLE , la Traduction Raisonnée, P.54:" caractère des discours qui tient compte de la nature des relations entre les locuteurs, de leur niveau socioculturel des thèmes abordés et du degrés de formalité ou de familiarité. ".

2- من السجل الحربي:

Percée sur le front du chômage. و يقابلها عربيا طفرة في معدلات البطالة.

Veillée d'armes. و يقابلها اليقظة.

Camper sur ses positions. و يقابلها التخييم على مواقعها.

Retraite prudente des investisseurs. حيث يقابلها التقاعد الحريص

للمستثمرين.

Colmater les brèches. و يقابلها سد الثغرات.

3- من السجل البحري:

Coup de tabac. ويقابلها الانقلاب.

Perdre le nord. ويقابلها فقد الشمال.

Prendre l'eau. و يقابلها جال في البحار.

Avoir le vent en poupe. ويقابلها وجود الرياح في الاشرعة.

Maintenir le cap. و يقابلها البقاء في المسار.

Régime de croisière. ويقابله السرعة الحقيقية.

Plonger dans le rouge. و يقابلها الغوص في منطقة الخطر.

4- من سجل الأرصاد الجوية:

Avis de tempête sur les marchés. و يقابلها اذار عاصفة على الاسواق.

Chute du baromètre. و يقابلها انخفاض البارومتر.

Un déluge de... و يقابلها عربيا طوفان من.

Raz-de- marée. و يقابلها موجة المد و الجزر.

Embellie/accalmie.و يقابلها منسق/هدوء.

إن الأمثلة التي اخترناها لتطبيق إجراءات الترجمة على الاستعارة، والتي هي أمثلة منتقاة من جريدة El Watan ، طبعة 2008، هي أمثلة تخص بالدرجة الأولى السجلين الطبي و الحربي، ثم إن أغلب نصوص تلك السنة كلها تصب في موضوع الأزمة الاقتصادية. هذه النصوص هي عبارة عن نصوص تبسيطية لأن الجريدة المنتقاة منها هي جريدة عامة، تعالج قضايا مختلفة، من بينها القضايا الاقتصادية، كما أنها تتنوع في شكل النصوص الاقتصادية من وصفي و سردي و غير ذلك.

والملاحظ أن الاستعارات المستعملة في هذه النصوص التبسيطية مقترضة من سجلات لغوية متنوعة ، وتتمثل هذه السجلات فيما يلي:

1-السجل الطبي:

ويتضمن مجموعة من الاستعارات، المثال الأول فيها جاء ليبرز واقعا اقتصاديا مرا يتمثل في:

تدني في مستوى المعيشة ونمو وهمي وسوء في التحكم.
يدق رجالات الاقتصاد ناقوس الخط، إن الجزائر مهينة على أن تظل في ظل التخلف.
و سينساق الجزائريين بلا شك نحو الفقر.

Le constat que les experts font de l'économie nationale est sans appel. **Bien que les différents indicateurs macroéconomiques militent en faveur d'une bonne santé économique**, il n'en demeure pas moins que la réalité est, selon eux, tellement inquiétante qu'il y a « nécessité de changer tout le système ». Invités hier à Alger à une conférence-débat organisée par la Confédération des cadres de la finance et de la comptabilité (CCFC), Ahmed Benbitour et Abdelhak Lamiri, respectivement ancien chef de gouvernement et docteur en sciences de gestion, estiment que le plus grand problème qui se pose actuellement réside dans la mauvaise gestion des affaires publiques. « Il n'y a pas de pays sous-développé. Il y a des pays mal gérés », soutien M. Lamiri. Pour M. Benbitour, cette idée peut être interprétée autrement, à savoir qu'il faut toujours faire la différence entre

». Tout en estimant que les Algériens sont presque de Libération nationale, avec toutes les misères qui y régnaient, l'ancien chef de gouvernement pense que malgré toute l'évolution que l'économie nationale a connue, les éléments sur lesquels se construit une véritable croissance ne sont pas, à ce jour, réunis. Il citera, entres autres éléments, l'industrialisation, les institutions de qualité, le développement durable, les libertés et l'équité. Se référant à des statistiques officielles, M. Benbitour a indiqué qu'au plan social, une forte austérité est imposée à la population alors que l'argent et les richesses réalisées sont thésaurisés. Selon lui, la part de la consommation des ménages dans le PIB était en 2006 de 31,6%, et de 43,8% en 2002. Durant les années difficiles 1992-1995, cet indicateur reflétant l'austérité était de 54,6% et dans les années 1980 de 48,6%. La moyenne des pays à revenu intermédiaire dans laquelle se classe l'Algérie est de 61%, précise le conférencier. Ce dernier constate de ce fait qu'il y a « une nette transformation de la structure de distribution des richesses au détriment des ménages », et d'ajouter qu'il s'agit là d'un gaspillage de ressources puisque la richesse thésaurisée n'est ni investie ni consommée. Quant aux IDE, M. Benbitour estime que si le montant de 2,8 milliards de dollars représentant le flux net enregistré durant les deux années 2005/2006 paraît important, les rapatriements des bénéfices des seules sociétés associées à Sonatrach s'est situé durant la même période à 10,03 milliards de dollars. Face à ces résultats, l'ancien chef de gouvernement estime que « le changement de régime devient impératif ». « Changer un homme ne signifie pas changer un système, mais garder un homme c'est forcément garder le même système », a-t-il conclu. Abordant la question salariale, M. Lamiri ne manquera pas d'indiquer que « l'Algérie n'a pas de stratégie claire en la matière » et que les statistiques montrent que le niveau de vie de 1985 à 1995 a baissé de 95%. Selon lui, le SMIG a été certes rattrapé ces dernières années, mais un entassement vers le bas des salaires est à constater. Le conférencier relèvera par la même occasion une baisse de la productivité de l'ordre de 1 à 1,5% par an, sans pour autant imputer cette baisse aux seuls travailleurs. « Le manque de management, l'absence de stratégie et les mauvais choix économiques adoptés sont, entre autres, à l'origine de cette baisse de productivité », soutient le même expert. Pour lui, « les statistiques sur la croissance ne doivent pas nous fasciner, dans la mesure où il s'agit d'une croissance extensive et non réelle ». Se voulant plus précis, M. Lamiri dira que cette croissance est tirée par les hydrocarbures et que les performances réalisées sont dues à l'argent du pétrole qui est injecté dans l'économie. C'est la raison qui fait que « notre économie est fondamentalement faible » et le demeurera tant que « les ressources ne sont

«...essence et encourager la productivité », a-t-il ajouté.
... à orienter les ressources vers la création des PME,
tout en instaurant un meilleur management des institutions et une modernisation
institutionnelle. Il ne manquera pas également de suggérer la création d'une institution de
stratégie regroupant les experts en la matière et proposera, à sa tête, le nom de l'éminent
spécialiste algérien, Taïb Hafsi, convoité actuellement par le gouvernement chinois.

Par Lyes Malki 15/01/2008

تتمثل الاستعارة موضوع النقاش في:

Une bonne santé économique.

ويجب أولاً تحديد مفهوم الكلمة **Santé** في مجالها الأصلي قبل الشروع في تحليلها
الترجمي إقتصاديا وتتمثل في:

la santé est un état de complet bien-être physique, mental et social,
et ne consiste pas seulement en une absence de maladie ou
d'infirmité .¹

الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا ، لا مجرد انعدام المرض
أو العجز.

وهي عبارة عن كليشيه اقتصادي يعبر عن وضعية تحسن أو صعود²، كما
أنها عبارة عن تلازم لفظي اسمي وصفي، و يتمثل في Santé économique. إنها
تعني طبيا "صحة جيدة" وهي تحمل المعنى نفسه اقتصاديا إلا أنه لا يمكن نقلها حرفيا
لأنه ويربطها بباقي عناصر الجملة تصبح و كأن الجملة غريبة³ أو لا يتقبلها الذهن
معنويا، ويتحتم على المترجم أن يتخلص من كل ما هو مبتذل من أي نوع كان
(المتلازمات اللفظية و الاستعارات على حد السواء)، حينما تستعمل في نص

¹ Voir la base de données terminologiques InterActive terminologie for Europe,
<http://iate.europa.eu/iatediff/switchLang.do?success=mainPage&lang=fr>.

² voir Nicolas, FROELIGER, De l'absence à l'omniprésence : la famille du cliché en
traduction technique, PP.13.

³ Voir Jean De LISLE, la traduction raisonnée, P.506.

...إعلامي حيث الحقائق و النظريات مقدسة. الاستعارة المبتدلة إلى المعنى، أو إبدالها باستعارة أقل ابتذالا¹، والنص الاقتصادي كذلك هو نص إعلامي، فيمكن إذا ترجمتها باستعارة أقل ابتذالا ب: "سليم" على سبيل المثال.

و تصبح الجملة ككل عندها: تهدف مؤشرات الاقتصاد الكلي المختلفة إلى تحقيق اقتصاد سليم .

كما يمكن أيضا تقليصها إلى معناها فقط :

تتجه مؤشرات الاقتصاد الكلي المختلفة نحو تحقيق اقتصاد جيد. (أو اقتصاد متمام).

يعتبر هذان الحلان سليمان في اللغة المستهدفة، والتي هي اللغة العربية، إلا أن الحل الثاني هو الأكثر إرضاء ووفاء للمعنى بدقة.

المثال الثاني:

Le constat que les experts font de l'économie nationale est sans appel. Bien que les différents indicateurs macroéconomiques militent en faveur d'une bonne santé économique, il n'en demeure pas moins que la réalité est, selon eux, tellement inquiétante qu'il y a « nécessité de changer tout le système ». Invités hier à Alger à une conférence-débat organisée par la Confédération des cadres de la finance et de la comptabilité (CCFC), Ahmed Benbitour et Abdelhak Lamiri, respectivement ancien chef de gouvernement et docteur en sciences de gestion, estiment que le plus grand problème qui se pose actuellement réside dans la mauvaise gestion des affaires publiques. « Il n'y a pas de pays sous-développé. Il y a des pays mal gérés », soutien M. Lamiri. Pour M. Benbitour, cette idée peut être interprétée autrement, à savoir qu'il faut toujours faire la différence entre « régner sur un pays et gérer un pays ». Tout en estimant que les Algériens sont presque revenus à la situation d'avant la guerre de Libération nationale, avec toutes les misères qui y régnaient, l'ancien chef de gouvernement pense que malgré toute l'évolution que

¹ بيتر نيو مارك، المرجع السابق، ص146.

éléments sur lesquels se construit une véritable . Il citera, entres autres éléments, l'industrialisation, les institutions de qualité, le développement durable, les libertés et l'équité. Se référant à des statistiques officielles, M. Benbitour a indiqué qu'au plan social, une forte austérité est imposée à la population alors que l'argent et les richesses réalisées sont thésaurisés. Selon lui, la part de la consommation des ménages dans le PIB était en 2006 de 31,6%, et de 43,8% en 2002. Durant les années difficiles 1992-1995, cet indicateur reflétant l'austérité était de 54,6% et dans les années 1980 de 48,6%. La moyenne des pays à revenu intermédiaire dans laquelle se classe l'Algérie est de 61%, précise le conférencier. Ce dernier constate de ce fait qu'il y a « une nette transformation de la structure de distribution des richesses au détriment des ménages », et d'ajouter qu'il s'agit là d'un gaspillage de ressources puisque la richesse thésaurisée n'est ni investie ni consommée. Quant aux IDE, M. Benbitour estime que si le montant de 2,8 milliards de dollars représentant le flux net enregistré durant les deux années 2005/2006 paraît important, les rapatriements des bénéfices des seules sociétés associées à Sonatrach s'est situé durant la même période à 10,03 milliards de dollars. Face à ces résultats, l'ancien chef de gouvernement estime que « le changement de régime devient impératif ». « Changer un homme ne signifie pas changer un système, mais garder un homme c'est forcément garder le même système », a-t-il conclu. Abordant la question salariale, M. Lamiri ne manquera pas d'indiquer que « l'Algérie n'a pas de stratégie claire en la matière » et que les statistiques montrent que le niveau de vie de 1985 à 1995 a baissé de 95%. Selon lui, le SMIG a été certes rattrapé ces dernières années, mais un entassement vers le bas des salaires est à constater. Le conférencier relèvera par la même occasion une baisse de la productivité de l'ordre de 1 à 1,5% par an, sans pour autant imputer cette baisse aux seuls travailleurs. « Le manque de management, l'absence de stratégie et les mauvais choix économiques adoptés sont, entre autres, à l'origine de cette baisse de productivité », soutient le même expert. Pour lui, « les statistiques sur la croissance ne doivent pas nous fasciner, dans la mesure où il s'agit d'une croissance extensive et non réelle ». **Se voulant plus précis, M. Lamiri dira que cette croissance est tirée par les hydrocarbures et que les performances réalisées sont dues à l'argent du pétrole qui est injecté dans l'économie.** C'est la raison qui fait que « notre économie est fondamentalement faible » et le demeurera tant que « les ressources ne sont pas canalisées pour développer la richesse et encourager la productivité », a-t-il ajouté. C'est pourquoi, le conférencier a appelé à orienter les ressources vers la création des PME, tout en instaurant un meilleur management des institutions et une modernisation

lement de suggérer la création d'une institution de
 matière et proposera, à sa tête, le nom de l'éminent
 spécialiste algérien, Taïb Hafsi, convoité actuellement par le gouvernement chinois.

Par Lyes Malki 15/01/2008

تتمثل الاستعارة المطروحة للتحليل في توظيف لفظة injecter، و في الجملة التالية
 على وجه التحديد:

L'argent du pétrole est injecté dans l'économie.

Injecter : introduire (un liquide, un gaz) dans un organisme

وهي تعني طبيا الحقن، أي إدخال محلول (دواء سائل) في جسم الانسان.

والجملة تعني أن ثمن البترول يندرج ضمن عائدات الاقتصاد. و في هذا
 السياق بالتحديد لا يمكن ترجمة الاستعارة بحقن لأن المعنى سيغدو مبهما و غامضا
 لدى القارئ، كما أنه لا توجد استعارة تحمل المعنى نفسه على قدر مماثل لذا فإنه
 يتوجب تقليص الاستعارة إلى معناها لنجاعتها و سلامتها من أي غموض أو ابهام، رغم
 أنه قد ينجر عن هذه الطريقة اختفاء حيوية العبارة، لأنه و على رأي جون دوليل أن
 المهم في عملية الترجمة مهما و كيفما كانت هو المعنى، "وما الاستعارة إلا وسيلة
 وليست غاية في ذاتها لأن وضوح فكرة ليس بالضرورة من وظيفة شحنتها المجازية"¹.

تصبح الجملة إذن :

إن ثمن البترول مدرج إلى عائدات الاقتصاد.

¹ Jean De LISLE, Op.cit , P.508:"la métaphore ...est un moyen, non une fin,
 l'intelligibilité d'une idée n'est pas nécessairement fonction de sa charge figurative." .

المثال الثالث: يعالج قضية:

السياسة الاقتصادية مشكلة الساعة.

بين البطالة والخيارات الاستثمارية.

المشكلة التي تواجه صناع السياسة في الجزائر بخصوص الخيارات الاستثمارية التي يمكنها امتصاص البطالة، التي يعاني منها الكثير من السكان و لا سيما الشباب.

Les causes du chômage

Les causes sont nombreuses et complexes, ces causes relèvent d'une pratique historique, il importe, de signaler dans ce sens que les statistiques ne donnent pas le taux exact du chômage en Algérie et laissent perplexe les observateurs et les analystes économiques. Ces statistiques sont incapables de mettre en exergue le rapport entre la population active et la population inactive. Ce qui importe dans ce sens est, de chercher les causes réelles du chômage dans le contexte politico-économique propre à l'Algérie. L'une des caractéristiques essentielles de notre économie est la prééminence du secteur des hydrocarbures sur les autres secteurs. Les détenteurs de la politique en Algérie ont toujours favorisé le pétrole et le gaz sur l'agriculture et l'industrie des biens de consommation. Cette politique économique a créée, par la force des choses, un déséquilibre intersectoriel considérable en laissant des séquelles indéniables à ce jour. Le secteur des hydrocarbures avait pour mission essentiel d'équilibrer la balance commerciale et ce, par ses recettes pétrolières colossales et par conséquent, il doit fournir les ressources financières requises à l'Etat et parallèlement à cette politique préconisée et admise, les autres secteurs étaient supposés se développer autour du secteur des hydrocarbures avec, pour mission, la production des biens de consommation afin de satisfaire le bien être des citoyens. Résultat, le pays est resté dépendant des hydrocarbures et n'a pas su exploiter la manne pétrolière pour une création de croissance substantielle des autres secteurs restés confiné dans des tâches de second choix. Sonatrach a pu bénéficier des investissements exorbitants, par contre, les autres secteurs qui pourraient participer massivement dans la formation du PIB par leur contribution dans l'économie nationale ont été livrés à eux mêmes et de surcroît, ils ont connu un grand échec accompagné d'une marginalisation sans précédent. La décennie 1980, a connu une crise des entreprises dans la plupart des secteurs. La décennie 1990 a été marquée par les accords décisifs entre l'Algérie et le FMI dans un contexte



تطبيق e rigoureuse à travers laquelle l'inflation a été
in 2003 et par un cumul substantiel des réserves de
change sans pour autant régler la question du chômage. Le chômage en Algérie est le
résultat du déséquilibre intersectoriel. S'ajoutent à cela la liquidation et la dissolution des
entreprises publiques, l'exode rural alimenté par le manque de sécurité dans les zones
rurales sans oublier la mauvaises répartitions de la richesse nationale et la disparité des
salaires parfois dans le même secteur. **Tous ces facteurs dégressifs pourraient
représenter et à n'importe quel moment de l'histoire une paralysie sociale. Une
paralysie hurlante et convulsive.**

L'auteur est Professeur d'économie à l'IDRH

Par Bahiri K. 21/01/2008.

وتتمثل الاستعارة في الجملة التالية

Représenter une paralysie sociale convulsive.

Paralysie : déficience ou perte de la fonction motrice d'une partie du
corps.

ضعف أو فقدان وظيفة المحرك لجزء من الجسم.

الاستعارة هنا هي في استخدام لفظة: Paralyse التي تعني طبيا الشلل و اقترانها بصفة
من الطب كذلك، وهي Convulsive ومعناها تشنجي.

Convulsion : Contractions et relâchements musculaires involontaires
d'origine cérébrale provoquant des spasmes violents.

وهي انقباضات و ارتخاءات عضلية غير طوعية ذات منشأ دماغي تسبب تشنجات عنيفة.

و عليه فإن معنى الجملة هو:

تمثل عجز اجتماعي شديد، من هذا المنطلق يمكن ترجمة الكلمة الأولى ب
شلل لأنها تقي بالمعنى، أي نقلها نقلا حرفيا. أما فيما يخص الصفة إذا ما نقلناها حرفيا
فلن يفهمها القارئ و لن يتقبلها ذهنه، حيث نجد نيومارك يقول في هذا الصدد: "يجب

عليك ألا تستعمل استعارة لا تبدو لك طبيعية¹،
الذي هو "خطر جدا" فتصبح إذن الجملة عربيا:

تمثيل شلل اجتماعي خطر جدا.

المثال الرابع: يعالج موضوع:

الأزمة المالية الأمريكية: إن الاقتصاد سوف يضعف كذلك.

دعا رئيس المجلس الاحتياطي الإتحادي السيد بن برنانكي يوم الخميس إلى التنفيذ السريع للإصلاحات في النظام المالي الدولي لاستعادة الثقة في الأسواق.

Le patron de la réserve fédérale a reconnu que la crise financière actuelle est la plus importante que les Etats-Unis aient vécue depuis la Seconde Guerre mondiale. Jusqu'à présent, **la réserve fédérale a pu réagir assez rapidement depuis l'apparition des premiers symptômes de la crise, l'été 2007**. Son action a consisté à baisser le taux directeur (de 3 points au total) et de mettre à la disposition des banques des liquidités pour soutenir leur activité. La semaine passée, en intervenant devant le Congrès américain, le président de la réserve fédérale avait reconnu la possibilité d'une récession de l'économie américaine. Dans son rapport semestriel consacré à la surveillance des marchés publié mardi dernier, le Fonds monétaire international a estimé à 945 milliards de dollars le coût de la crise et à 565 milliards de dollars les pertes liées directement aux prêts hypothécaires aux Etats-Unis. A ce titre, le FMI a revu à la baisse les prévisions de croissance économique aussi bien aux Etats-Unis qu'en Europe. Pour le FMI, les Etats-Unis vont connaître une légère récession en 2008 avant de connaître une hausse de leur produit intérieur brut de 0,6% en 2009. Dans ce rapport, le FMI a été très sévère avec le système bancaire américain en évoquant les prises de risques excessives, le manque de rigueur et le fait que les institutions sont faiblement capitalisées. Dans une enquête publiée vendredi dernier par le quotidien de la Bourse, le Wall Street Journal, un nombre important d'économistes consultés a estimé que l'économie américaine va encore s'affaiblir. En majorité, ces économistes pensent que l'économie américaine est déjà en récession et

¹بيتر نيومارك، المرجع السابق، ص147.

...ée va influencer directement sur le marché pétrolier. Et
... revu encore à la baisse ses estimations pour la
demande mondiale de pétrole en 2008. Par rapport aux estimations du mois de mars, la
demande va reculer de 300 000 barils par jour à cause de la crise. Dans les pays de
l'OCDE, la baisse de la demande sera de 320 000 barils par jour.

Par Liès Sahar 14/04/2008

تتمثل الاستعارة في توظيف «symptômes» في الجملة التالية:

L'apparition des premiers symptômes de la crise.

معنى الكلمة أعراض، وهي بالمعنى نفسه في الجملة، وبما أنه "لها رواج
و تداول مشابهان في مجال اللغة المستهدفة المناسب، فيمكن إعادة إنتاج الصورة
نفسها"¹.

فتصبح الجملة عندها:

ظهور أول أعراض الأزمة.

المثال الخامس:

التوقعات القائمة للاقتصاد العالمي: كساد أسواق الأسهم.

شهدت بورصة نيويورك إنخفاضا شديدا يوم الخميس الماضي في منتصف الدورة،
وذلك بسبب تدهور سوق العمل الأمريكية.

La chute de Wall Street, jeudi dernier, n'a pas tardé à avoir un effet boule de neige sur
les marchés boursiers en Asie puis en Europe dont la baisse s'est poursuivie hier. Cette
situation est imputable aux inquiétudes des investisseurs quant à l'évolution de l'économie
américaine et son impact sur l'économie mondiale. La Bourse de New York évoluait en
forte baisse, jeudi dernier à la mi-séance, minée par la dégradation du marché de l'emploi
américain : le Dow Jones perdait 2,06% et le Nasdaq 1,88%. Des statistiques inquiétantes

¹بيتر نيومارك، المرجع السابق، ص147.

le dégradation qui serait la huitième consécutive,
notait l'AFP.

Les demandes hebdomadaires d'allocation chômage ont augmenté de façon inattendue la semaine dernière et les chiffres de la semaine précédente ont été révisés à la hausse. En outre, selon le cabinet en ressources humaines américain ADP, le secteur privé a détruit plus d'emplois que prévu en août dernier. Et les créations d'emplois annoncées en juillet ont été révisées à la baisse. Alors que les économistes tablaient sur 75 000 suppressions de postes en août, « des destructions d'emplois plus nombreuses (...) accentueraient la tendance à la baisse des marchés actions », avertit le courtier Aurel, qui juge le risque de déception « loin d'être négligeable ».

Ces chiffres, « utilisés comme indicateur des chiffres mensuels officiels de l'emploi ont mis le marché sous pression », a estimé Al Goldman, de Wachovia. « Il semble qu'il y a une prise en compte assez brutale du ralentissement économique généralisé, en Europe comme aux Etats-Unis », explique un autre analyste. Rompant avec l'optimisme suscité la semaine dernière par plusieurs statistiques meilleures que prévu aux Etats-Unis, notamment la croissance du deuxième trimestre, les investisseurs semblent estimer que ces données sont « trop prometteuses pour être vraies », selon les stratégestes de BNP Paribas.

Il aura donc suffi que l'économie américaine éternue pour que le monde s'enrhume.

Les places boursières en Europe et en Asie ont terminé la semaine en forte baisse. Vendredi, la Bourse de Tokyo a clôturé en baisse de 2,75%. Hong Kong a perdu 2,24%, Singapour 1,97% et Shanghai pas moins de 3,29%. Toutes les places de la région étaient touchées : Jakarta a cédé 2,5%, Sydney 2,1%, Séoul 1,55% et Manille 1,1%. Le climat n'était pas meilleur en Europe, où les bourses étaient en nette baisse à la mi-journée. A 10h GMT, Londres abandonnait 1,08%, Francfort 1,42% et l'Eurostoxx 50 1,39%. Paris perdait 1,21% au lendemain d'une très forte baisse de 3,22%. Par ailleurs, le président de la Banque centrale européenne (BCE), Jean-Claude Trichet, a dissipé jeudi dernier les derniers espoirs d'assouplissement monétaire avant la fin de l'année en maintenant un discours très ferme sur l'inflation, malgré une conjoncture très affaiblie, puisque la BCE a abaissé sa prévision de croissance en zone euro pour 2008 à 1,4%, contre 1,8% initialement prévu. Par ailleurs, le couple pétrole-euro confirmait son récent fléchissement. Vers 10h GMT, l'euro s'échangeait à 1,4218 dollar contre 1,4321 dollar jeudi soir, alors

les marchés asiatiques vendredi matin autour des
107,70 dollars.

Par Nora Boudedja 06/9/2008

وتتمثل الاستعارة هنا في توظيف كلمتي *s'enrhume* و *éternue* في الجملة التالية:

Il aura donc suffi que l'économie américaine éternue pour que le monde *s'enrhume*.

S'enrhume du nom *Rhume*: Inflammation, hypersécrétion et écoulement, d'origine virale ou allergique, qui affectent les muqueuses du nez et des voies respiratoires supérieures, en particulier celles de la cavité nasale et de la partie nasale du pharynx

وتعني الالتهاب و الإفرازات الخطيرة و التدفقات الناجمة عن الفيروسات و الحساسية، و التي تؤثر على بطانة الأنف و الجهاز التنفسي العلوي من الأنف و الحنجرة و جزء من الأنف و الحنجرة.

والملاحظ أن الكلمتين تحافظان على المعنيين نفسيهما في الاقتصاد.

أما المعنى الإجمالي للجملة فهو: يكفي أن يتأذى الاقتصاد الأمريكي كي يتأذى عن طريقه اقتصاد العالم كله. وهي نتيجة منطقية و حتمية لأن أمريكا تملك السيادة الاقتصادية العالمية وهي التي تحكم زمام الأمور، فإذا انهارت اقتصاديا فحتمًا ستجر معها الاقتصاد العالمي. وعليه فإن الجملة مترجمة تصبح: يكفي أن يعطس الاقتصاد الأمريكي ليصاب العالم بالزكام.

وهي تحمل نقلا حرفيا للاستعارة إلا أنها سليمة لغويا و من حيث المعنى، وهي مناسبة للنص بطريقة لبقة. ولكنه من المحتمل أن تحدث غرابة لدى القارئ العربي العادي وقد تبعده عن المعنى قليلا حيث يرى نيومارك في مثال مشابه "أن في هذا كثير

من التكلفة والفضول في نص إعلامي و يمكن تع
تقليص الاستعارة إلى المعنى و بالتالي تصبح الجملة:

يكفي إذن أن يتضرر الاقتصاد الأمريكي ليتضرر العالم كله من وراءه .

المثال السادس:

تأثير الأزمة المالية في العالم.

هل هناك ثمن للجزائر؟

إن مشكل الأزمة المالية التي تجتاح الولايات الأمريكية و الاقتصاد العالمي لا يزال
يثير تساؤلات و مخاوف بشأن تأثير الاقتصاد الوطني بها.

En dépit d'une déconnexion de l'Algérie du système financier international et des assurances des gouvernants, il n'en demeure pas moins que bien des analystes considèrent que le pays aura à subir les effets de cette crise. L'éventualité la plus citée reste celle liée à la baisse des cours du pétrole devant la récession de l'économie mondiale. Une récession qui va entraîner une diminution de la demande en produits énergétiques et, par ricochet, un manque à gagner certain pour un pays mono-exportateur d'hydrocarbures. **La fièvre d'une baisse substantielle des cours du pétrole se fait sentir dès à présent avec un baril au-dessous des 100 dollars.** Des experts algériens n'ont pas manqué de relever qu'avec un baril à moins de 70 dollars, plusieurs projets lancés ou à venir dans le cadre du Plan complémentaire de soutien à la croissance (PCSC) seraient compromis. Par ailleurs, la mise à mal de l'économie américaine et la baisse du dollar ne feront que baisser les revenus du pays, étant donné que la part du lion des exportations en hydrocarbures (98%) est libellée en dollar, contrairement à la facture alimentaire (dont plus de la moitié provient de la zone euro) que l'Algérie devra payer encore plus cher.

Certains ne manquent pas d'évoquer aussi la baisse des investissements étrangers dans le pays, dont certains sont touchés de plein fouet par la crise, à l'image de certaines banques

¹ بيتر نيومارك، المرجع السابق، ص150.

Algérie et même certains groupes qui ont vu leurs réserves de change placées dans les banques internationales ne sont pas touchées, même si pour le gouverneur de la Banque d'Algérie (BA) il a davantage été question de placements dans « des actifs non risqués ». Sur le plan strictement interne, malgré l'absence d'une Bourse fonctionnelle connectée au système financier international, il n'en demeure pas moins que les retombées, de l'avis d'experts, sont bien réelles, étant donné que c'est ce qui refinance et recapitalise les banques publiques et aussi assainit les entreprises publiques, faisant payer au Trésor plus de 5 milliards de dollars en 2007, estime-t-on. Des experts pour qui le bon matelas de réserves dont dispose l'Algérie cache pour l'heure toutes ces retombées, mais qui se feront plus sentir avec une chute importante des prix du pétrole. Ce qui amènera les pouvoirs publics, préviennent-ils, à « sévir » par le recours à plus d'impôts, la réduction des transferts sociaux et moins de soutien des prix de première nécessité par l'Etat. Pour rappel, le gouverneur de la Banque d'Algérie a estimé que l'Algérie est à l'abri de cette onde de choc. Selon lui, la diversification des placements en devises et la poursuite d'une « gestion prudente » des réserves de change ont permis à l'Algérie de faire face à la crise actuelle. Le niveau important des réserves de change et la stabilisation du taux de change effectif réel du dinar constituant, de l'avis de M. Laksaci, « une double garantie face à ce type de chocs externes ».

Par M. Mamart 05/10/2008

وتتمثل الاستعارة في توظيف الكلمة Fièvre على النحو التالي:

La fièvre d'une baisse substantielle des cours du pétrole se fait sentir dès à présent avec un baril au dessous des 100 dollars.

Fièvre : élévation de la température du corps

والكلمة في سجلها اللغوي الأصلي تعني "الحمى"؛ وهي ارتفاع درجة حرارة جسم الانسان مما يسبب أعراضا جانبية مزعجة له. والجملة ككل تعني اقتصاديا أن أسعار النفط في تحسن ملحوظ حيث بلغ سعر البرميل مايقارب من 100 دولار.

والملاحظ أن جمع كلمتي Fièvre، والتبر

انخفاض، يشعر القارئ للوهلة الأولى أن هناك تناقض في النص الاقتصادي. إلا أن المراد بالحمى هنا أنه يوجد تذبذب في أسعار البترول بين ارتفاع و انخفاض ، وهنا يقع وجه الشبه بين الحمى في الطب والحمى في هذا النص الاقتصادي.

أما فيما يخص ترجمة الاستعارة، فيمكن نقلها حرفيا إلى اللغة العربية ب "الحمى" لأنها لن تخل بالمعنى، فتصبح الجملة إذن :

تشهد حمى انخفاض جوهري لأسعار البترول تحسنا حتى الآن، حيث بلغ سعر البرميل أقل من 100 دولار.

كما يقترح نيومارك أيضا لترجمة مثل هذه الاستعارات "تقليصها إلى المعنى :مفعولها العملي"¹، أي نقل الخبر دون خلق تأثير.

المثال السابع:

بؤرة الأزمة المالية العالمية تتسع: الاقتصادات الافريقية في خطر.

إن إحصاء الأزمة المالية الناجمة عن انهيار سوق العقارات الأمريكية مستمر ليجر في طريقه البورصات الأوروبية و الآسيوية؛ فقد شهدت الأسواق الأوروبية و الآسيوية أمس انخفاضا شديدا، حيث عرفت بورصة نيويورك أمس دورة رهيبة تعد الأسوأ من نوعها منذ العام 1987 ، في حين واصلت الأزمة المالية انتشارها على بقية القطاعات الاقتصادية منقادة بسقوط وول ستريت الذي انخفض لنسبة 8 بالمئة. ثم تلتها البورصات الأوروبية لاسيم لندن و باريس و فرانكفوت، التي انخفضت إلى مايقارب 10 بالمئة بعد انخفاضها إلى نسبة 15 بالمئة يوم الاثنين الماضي.

L'indice boursier japonais, le Nikkei, a cédé quant à lui de près de 10%. La première victime de la crise financière mondiale, dans ce pays, a pris forme à travers la faillite annoncée hier d'une compagnie d'assurances Yamato Life Insurance, qui laisse derrière elle 2 milliards d'euros de dettes. **Plus grave encore, la contagion de la crise financière**

¹ بيتر نيومارك، المرجع السابق ، ص153.

Les experts, la paralysie du marché interbancaire met
 ite potentielle, dans la mesure où « les banques ne
 sont plus en mesure de prêter aux particuliers et aux entreprises, déprimant consommation,
 marché immobilier et investissement ». A titre d'exemple, l'Islande, dont les trois plus
 grandes banques ont été nationalisées la semaine dernière, attend une intervention du
 Fonds monétaire international (FMI) ou un prêt massif de la Russie. Alors que de plus en
 plus de banques se retrouvent au bord de la faillite, des tentatives de sauvetage sont lancées
 ici et là. Il y a quelques jours, l'Allemagne, l'Autriche et le Danemark ont tenté de rassurer
 leurs épargnants en annonçant des garanties exceptionnelles pour les dépôts des
 particuliers. Le plan Paulson, du nom du secrétaire américain au Trésor Henry Paulson,
 concepteur du programme de soutien au secteur financier adopté la semaine dernière, n'a
 pour l'instant pas réussi à ramener la confiance des investisseurs, à l'image des
 nationalisations partielles décidées par Londres et des baisses de taux lancées par six
 grandes banques centrales. Confrontée à d'urgents besoins de liquidités, la Banque centrale
 européenne s'est vu ainsi contrainte d'intervenir avec des opérations de soutien au marché
 pour drainer des liquidités d'une valeur de 220 milliards d'euros. Mais pour les experts, la
 crise est mondiale et ses effets seront dévastateurs à la fois sur les systèmes financiers,
 mais aussi sur le reste de l'économie. La plupart mis sur une récession mondiale en 2009 et
 un effondrement des profits des entreprises.

Par Lyes Malki 11/10/2008

تتمثل الاستعارة في توظيف كلمة Contagion في الجملة التالية:

La contagion de la crise financière est passée à l'économie réelle.

La contagion : Transmission d'une maladie infectieuse d'un sujet malade à un sujet sain, par un contact direct ou indirect.

انتقال العدوى من الأمراض المعدية من شخص مريض إلى شخص سليم ، عن طريق مباشر أو غير مباشر. و الملاحظ أنها بالمعنى نفسه في هذا السياق.

فالجملة تعني إذن أن الأزمة المالية مست الاقتصاد ككل باجتياح. فيما يخص
 الكلمة طبيا فهي تعني "العدوى" و هي تحمل المعنى نفسه في هذه الجملة، و كأن الأزمة
 المالية



مرض معد ينتشر بين مجالات الاقتصاد إلى أن ي

يخص ترجمتها فإنه لا يمكن ترجمتها حرفيا بعدوى لأنها غير مستساغة، فعلى الاستعارة "أن توظف (في نفس القارئ فور اطلاعه عليها) صورة الشيء الموصوف، و أن تكون مفهومة قدر وضوحها، وأن تكون عناصرها مرتبطة ببعضها البعض بشكل منطقي و منسجم... و نقول عنها أنها مكسرة عندما تكون غير متسقة"¹. وهذا يعني أنها ستحدث شرخا بين عناصر الجملة كلها.

ويمكن إبدالها و فعلها "est passée" باستعارة ذات قدر مماثل من الرواج في مجالها اللغوي²، هذه الاستعارة تتمثل في فعل من السجل اللغوي الحربي وهو الفعل "اجتاح". و بالتالي تصبح الجملة : اجتاحت الأزمة المالية الاقتصاد كله.

ومن ثم نكون قد وفرنا أيضا عنصر الاقتصاد اللغوي الذي يتوجب في بعض الأحيان للتخلص من ثقل العبارات و مللها.

المثال الثامن:

المسير السابق لبنك الجزائر عبد الرحمان حاج ناصري حذر.

"إن الأزمة سوف تستبعد الجزائر من استراتيجيات التفاوض".

يطلق المصرفي الدولي و المحافظ السابق لبنك الجزائر إنذار التأهب لأن الأزمة تعيد توزيع البطاقات ولم تعد الجزائر وسيطا بين دول الجنوب.

« On vient de désigner notre remplaçant »

L'Algérie siège au CMFI pour le compte d'un groupe de pays d'Afrique du Nord et d'Asie. Sa participation est ancienne et même si elle est restée discrète, elle a toujours servi

¹ Jean De Lisle ,Op.cit, P.506:" il faut qu'elles éveillent ...la vision de l'objet , qu'elles soient perçues comme évidentes et que leurs éléments forment un tout lié , un ensemble logique, voire harmonieux ...le métaphores sont dites ...brisées quand elles sont incohérentes."

² بيتر نيومارك، المرجع السابق، ص148.

r les enjeux de l'organisation du système financier
 Algérie au comité intérimaire puis au CMFI repose
 sur une double légitimité. Il fallait que le Tiers-Monde soit représenté par un pays pivot,
 ensuite ce pays s'est conduit de manière sage en s'ouvrant dans les années 1980 et 1990 »,
 devenant au sein de cette instance un grand pays témoin des transitions vers l'économie de
 marché. L'ancien gouverneur de la Banque d'Algérie se rappelle une discussion « avant
 l'heure » au sein du CMFI au début des années 1990 sur « les barrières non tarifaires »
 dressées par les marchés des pays avancés devant les produits du Sud. La crise en cours
 peut mettre fin à cette présence. Le Bretton Woods 2 en préparation se promet de tout
 chambouler, y compris les cadres de concertation multilatéraux efficaces comme le CMFI.
 « Des noms d'autres pays de la région commencent à circuler. Je ne veux manquer de
 respect à personne, mais le sentiment est que ce qui se prépare c'est la cooptation de pays
 qui disent oui. Il faut bien comprendre que nous vivons un moment clé. Le moment qui
 correspond à la montée de l'impuissance des puissants. On peut redouter une réaction dure
 des puissants, surtout lorsqu'ils s'effondrent. Cela passe pour les pays dominants du
 système actuel par un réaménagement des règles et des lieux de négociation de sorte à
 gagner du temps face à ce qui se profile. Et ce qui arrive, c'est la rentrée pour la première
 fois dans l'ère du vrai multilatéralisme. » Avoir des vis-à-vis en Afrique qui ne portent pas
 de « projets alternatifs » à ce que proposent les pays industrialisés sur la nouvelle
 régulation de l'économie mondiale est subitement devenu très important. Cela est une
 manière de prolonger un ascendant dont la crise actuelle a annoncé les proches limites.
 Face à « l'arrivée des nouveaux acteurs de la puissance » que sont la Chine, l'Inde et les
 autres pays émergents : « C'est de la re-captation de pouvoir. » Pour Abderrahmane Hadj
 Nacer, les trois pays africains qui représentent des « interlocuteurs légitimes par leurs
 capacités de leadership et leur positionnement stratégique » dans cette « redistribution des
 cartes » demeurent l'Afrique du Sud, le Nigeria et l'Algérie. Mais la réalité est que « l'on
 vient de désigner notre remplaçant dans les négociations stratégiques. Il s'agit de
 l'Egypte ». **La crise financière mondiale a également mis à nu la faiblesse de**
« l'anticipation stratégique » de l'Algérie. « Sommes-nous juste devant la transition du
 capitalisme financier vers autre chose ? » Et quoi ? M. Hadj Nacer déplore le fait que
 l'Algérie ne se soit pas donné, depuis trois ou quatre ans, les instruments financiers pour
 profiter des opportunités qui se sont ouvertes avec la dévalorisation des patrimoines,
 prendre des actifs technologiques à l'international et « acheter du temps en transférant les
 capitalisations de savoir-faire que nous avons perdues ». Il propose qu'une réflexion

face à « la guerre de position que la crise annonce ». e long de Kondratieff. Au-delà de la renégociation internationale en cours, il nous faut une réflexion stratégique sur le long terme. L'Etat doit impulser un cadre pour cela. Nous devons donner un territoire à la nouvelle croissance et un nouveau contenu. » Abderrahmane Hadj Nacer décline en trois volets l'orientation stratégique à laquelle il pense. « L'Union pour la Méditerranée est une inspiration fulgurante » qui va non seulement accélérer les retrouvailles maghrébines, mais va repositionner la Méditerranée au centre de la relance de la zone Eurafrique, qui peut faire de l'Algérie le hub logistique de cette région. « C'est un lieu de relance où nous sommes interlocuteurs des membres du G8 et un espace où il existe un vrai projet. »

Par El Kadi Ihsane 30/10/2008

La crise financière a également mis à nu la faiblesse de l'anticipation stratégique.

تكمّن الاستعارة موضوع المناقشة هنا في استعمال لفظتي: crise و faiblesse وهما من السجل اللغوي الطبي، و هما تعنيان على التوالي أزمة و ضعف.

Faiblesse : État de faiblesse de l'organisme.

ضعف الجسم.

Crise : Accident subit survenant chez une personne en bonne santé apparente, ou changement rapide des signes au cours de l'évolution d'une maladie, annonçant souvent la fin de celle-ci.

الحوادث المفاجئة التي تصيب شخص في صحة جيدة وممتازة، أو تغيرات سريعة لعلامات تحدث أثناء تطور المرض.

وفي الجملة وصف للإستراتيجية الاقتصادية للجزائر و مدى تأثرها بالأزمة الاقتصادية، وعليه فإنه أثناء ترجمة الاستعارة يجب مراعاة درجة الحفاظ على هذا المعنى و لفظة faiblesse هي الركيزة التي ينبني عليها هذا المعنى، وكما ذكرنا سابقا فإن الاستعارة في أصلها تعني الضعف الجسدي وما ينجم عنه من ضعف آخر لأسباب

ما. وهي كذلك بهذا المعنى تقريبا في النص الاقن

تحافظ على معنى الجملة في اللغة الهدف. وعليه تصبح الجملة عربيا:

كما كشفت الأزمة المالية ضعف الخطة الإستراتيجية.

إن فهي سليمة لغويا وتفي بالمعنى، إذ تقول فائزة القاسم في هذا الباب: "نجد في النص الاقتصادي العربي الحقول الاستعارية نفسها التي تغرف منها الصحف الاقتصادية بصفة عامة (طبي ونفسي و عسكري وغيرها) مما يشجع تعجيم الاستعارات و دوليتها مثل : l'économie en voie de rétablissement الاقتصاد في حالة ضعف و le temps des bourrasques جو عاصف متقلب".¹ و يقول نيومارك عن هذا الإجراء أنه: "الأكثر إرضاء... شرط أن يكون لها رواج وتداول مشابهان في اللغة الهدف".²

2- السجل الحربي:

ويتضمن الأمثلة التالية:

المثال الأول:

الاقتصاد الأمريكي: ركود محتمل.

إن الاقتصاد الأمريكي يبدو مظلما بالنسبة للاقتصاد الأمريكي و الاروبي.

Aux Etats-Unis, la banque d'investissement Goldman Sachs a indiqué hier qu'elle s'attendait à une récession aux Etats-Unis durant l'année 2008. Toutefois, cette récession ne devrait durer que deux à trois trimestres et l'atterrissage se fera en douceur. Le Produit intérieur brut américain devrait se contracter de 1% durant les deuxième et troisième trimestres de l'année 2008 sur une base annuelle. Pour faire face à cette situation, la Réserve fédérale américaine devrait baisser son taux directeur à 2,5% d'ici la fin de

¹ Michel KAUFFMANN et Faiza EL QUASEM et autres, op.cit, P470.: "on retrouve dans le discours économique arabe les mêmes réseaux métaphoriques dans lesquels puise la presse économique en général(médical, psychologique, militaire...etc), ce qui favorise la lexicalisation des métaphores et leur internationalisation ex:l'économie est en voie de rétablissement/ le temps des bourrasques."

² بيتر نيومارك، المرجع السابق، ص147.

produit intérieur brut connaîtra une hausse de 0,8%,
nion du comité, la banque d'investissement prédit
une baisse du taux directeur de 0,5% lors de sa prochaine réunion les 29 et 30 janvier. Les
facteurs sur lesquels sont basées ces prévisions sont le taux de chômage qui est
actuellement de 5%. Pour 2009, la banque prévoit un taux de chômage plus élevé à 6,5%.
Le taux directeur, qui est actuellement de 4,25%, baisserait de 1,75% pour se situer à
2,5%. **Le fait que les prévisions d'un recul de la croissance ne concernent que deux
trimestres signifie que l'atterrissage se fera en douceur.** La banque prévoit une reprise
de la croissance en 2009, « une reprise graduelle », selon elle. L'économiste en chef de la
banque américaine Merrill Lynch, David Rosenberg, avait déclaré récemment que
l'augmentation du taux de chômage aux Etats-Unis au mois de décembre a confirmé
l'entrée en récession de l'économie américaine. Cette récession serait la première depuis
l'année 2001. De son côté, la Banque mondiale a indiqué s'attendre à un ralentissement de
la croissance dans le monde qui ne serait que de 3,3% contre 5% prévus en 2007. En
Europe, la présidence slovène a prédit que l'année 2008 sera très difficile. Parmi les causes
de ses difficultés en matière économique, la présidence slovène a cité la hausse des prix du
pétrole, la crise financière des crédits hypothécaires aux Etats-Unis, la hausse des prix des
denrées alimentaires et leurs effets sur les économies. Si au mois de novembre 2007, la
Commission européenne avait prédit une croissance de 2,2% dans la zone euro en 2008 en
baisse de 0,2% par rapport à 2007, elle s'apprêterait à réviser à la baisse ces prévisions.
Avant de quitter le FMI, M. Rato, son ancien directeur général, avait averti que les effets
de la crise des crédits immobiliers aux Etats-Unis allaient encore avoir des effets sur
l'économie durant l'année 2008. La croissance aussi bien aux Etats-Unis qu'en Europe
pourrait en pâtir encore. Un recul de la croissance aux Etats-Unis et en Europe devrait faire
baisser la demande en pétrole sur ces marchés. Cette nouvelle donne stabiliserait les
marchés pétroliers en 2008. Et c'est peut-être cela qui explique la prudence de l'Opep
quant à une éventuelle augmentation de sa production, bien que le baril de pétrole ait
touché la barre des 100 dollars.

Par Liès Sahar 10/01/2008

تتمثل الاستعارة في هذا النص في توظيف كلمة atterrissage في الجملة التالية:

Le recul de la croissance ne concernent que l'atterrissage se fera en douceur.

Atterrissage : Action de se poser sur la Terre ou sur la surface d'une autre planète, en parlant d'un engin volant.

الهبوط على الأرض أو على سطح كوكب آخر بالتحدث عن الطائرة.

فكلمة atterrissage التي معناها الهبوط تحمل المعنى نفسه في هذا السياق

وإن نقل الاستعارة حرفيا نجد:

إن حقيقة توقعات تراجع النمو لن يدوم أكثر من فصلين تعني أن الهبوط سيتم بيسر. هذه الترجمة سليمة لغوياً ومن حيث المعنى.

المثال الثانى:

Baisse du niveau de vie, croissance fictive et mauvaise gouvernance

Des économistes tirent la sonnette d'alarme.

L'Algérie est superbement organisée pour demeurer sous-développée » et les Algériens « se dirigent inexorablement vers une trappe de misère permanente ».

Le constat que les experts font de l'économie nationale est sans appel. Bien que les différents indicateurs macroéconomiques militent en faveur d'une bonne santé économique, il n'en demeure pas moins que la réalité est, **selon eux, tellement inquiétante** qu'il y a « **nécessité de changer tout le système** ». Invités hier à Alger à une conférence-débat organisée par la Confédération des cadres de la finance et de la comptabilité (CCFC), Ahmed Benbitour et Abdelhak Lamiri, respectivement ancien chef de gouvernement et docteur en sciences de gestion, estiment que le plus grand problème qui se pose actuellement réside dans la mauvaise gestion des affaires publiques. « Il n'y a pas de pays sous-développé. Il y a des pays mal gérés », soutient M. Lamiri. Pour M. Benbitour, cette idée peut être interprétée autrement, à savoir qu'il faut toujours faire la différence entre « régner sur un pays et gérer un pays ». Tout en estimant que les Algériens sont presque revenus à la situation d'avant la guerre de Libération nationale, avec toutes les misères qui y régnaient, l'ancien chef de gouvernement pense que malgré toute l'évolution que l'économie nationale a connue, les éléments sur lesquels se construit une véritable croissance ne sont pas, à ce jour, réunis. Il citera, entre autres éléments, l'industrialisation, les institutions de qualité, le

l'équité. Se référant à des statistiques officielles, une forte austérité est imposée à la population alors que l'argent et les richesses réalisées sont thésaurisés. Selon lui, la part de la consommation des ménages dans le PIB était en 2006 de 31,6%, et de 43,8% en 2002. Durant les années difficiles 1992-1995, cet indicateur reflétant l'austérité était de 54,6% et dans les années 1980 de 48,6%. La moyenne des pays à revenu intermédiaire dans laquelle se classe l'Algérie est de 61%, précise le conférencier. Ce dernier constate de ce fait qu'il y a « une nette transformation de la structure de distribution des richesses au détriment des ménages », et d'ajouter qu'il s'agit là d'un gaspillage de ressources puisque la richesse thésaurisée n'est ni investie ni consommée. Quant aux IDE, M. Benbitour estime que si le montant de 2,8 milliards de dollars représentant le flux net enregistré durant les deux années 2005/2006 paraît important, les rapatriements des bénéfices des seules sociétés associées à Sonatrach s'est situé durant la même période à 10,03 milliards de dollars. Face à ces résultats, l'ancien chef de gouvernement estime que « **le changement de régime devient impératif** ». « Changer un homme ne signifie pas changer un système, mais garder un homme c'est forcément garder le même système », a-t-il conclu. Abordant la question salariale, M. Lamiri ne manquera pas d'indiquer que « l'Algérie n'a pas de stratégie claire en la matière » et que les statistiques montrent que le niveau de vie de 1985 à 1995 a baissé de 95%. Selon lui, le SMIG a été certes rattrapé ces dernières années, mais un entassement vers le bas des salaires est à constater. Le conférencier relèvera par la même occasion une baisse de la productivité de l'ordre de 1 à 1,5% par an, sans pour autant imputer cette baisse aux seuls travailleurs. « Le manque de management, l'absence de stratégie et les mauvais choix économiques adoptés sont, entre autres, à l'origine de cette baisse de productivité », soutient le même expert. Pour lui, « les statistiques sur la croissance ne doivent pas nous fasciner, dans la mesure où il s'agit d'une croissance extensive et non réelle ». Se voulant plus précis, M. Lamiri dira que cette croissance est tirée par les hydrocarbures et que les performances réalisées sont dues à l'argent du pétrole qui est injecté dans l'économie. C'est la raison qui fait que « notre économie est fondamentalement faible » et le demeurera tant que « les ressources ne sont pas canalisées pour développer la richesse et encourager la productivité », a-t-il ajouté. C'est pourquoi, le conférencier a appelé à orienter les ressources vers la création des PME, tout en instaurant un meilleur management des institutions et une modernisation institutionnelle. Il ne manquera pas également de suggérer la création d'une institution de stratégie regroupant les experts en la matière et proposera, à sa tête, le nom de l'éminent spécialiste algérien, Taïb Hafsi, convoité actuellement par le gouvernement chinois. *Par Lyes Malki 15/01/2008*

تتمثل الاستعارة هنا فيمايلي:

Les économistes tirent la sonnette d'alarme.

وهي عبارة عن كليشي (descendre)¹ و تعبر
و بما أنها تعبر عن الخطر، فيمكن نقلها حرفيا إلى اللغة المستهدفة لأن الصورة نفسها
رائجة (ينظر بيتر نيومارك ص 147)، و بمأن النص أيضا يصف بطريقة أو بأخرى
الأزمة الاقتصادية، فيمكن نقل الجملة على هذا المنوال:
لقد أطلق رجالات الاقتصاد جرس الإنذار.

المثال الثالث:

النمو العالمي والتضخم.
صندوق النقد الدولي يراجع مذكراته.
راجع صندوق النقد الدولي يوم الخميس، وبشكل سطحي توقعاته عن النمو الاقتصادي
العالمي لعام 2008.

Tout en s'alarmant de la poussée des tensions inflationnistes, le chiffre de la croissance mondiale a été porté par le FMI à 4,1% alors qu'il était de l'ordre de 3,7% en avril dernier. Le FMI donne le prétexte d'« un ralentissement moins prononcé que prévu durant le premier trimestre ». Cela se traduit, d'après le rapport du FMI, par un scénario plus optimiste pour les Etats-Unis, appelés à afficher une croissance de 1,3% cette année au lieu de 0,5%, même si « l'économie devrait se contracter légèrement au second semestre ».

Encore un correctif : le Fonds n'évoque plus la possibilité d'une « récession légère » de la première économie mondiale, tel que cela a été mentionné en gras dans son rapport d'avril de cette même année. Pour la zone euro, la révision est plus modeste, soit de l'ordre de 1,7% au lieu de 1,4% prévus dans le dernier rapport d'avril. Pour la France, à titre indicatif, le FMI prévoit une croissance de 1,6%, contre 1,4% prévus il y a trois mois. Mais le FMI n'est pas allé par quatre chemins pour conclure que « l'économie mondiale traverse

¹ Nicolas FROELIGER, op.cit, P.13.

« un net ralentissement » de la croissance au second
trimestre de l'an prochain.

« Il y a toujours un risque de récession mondiale » et « en gros, les risques restent les mêmes par rapport à avril », a souligné un expert du FMI. Mais « la situation est devenue plus compliquée depuis avril à cause du problème de l'inflation », a-t-il ajouté. Le FMI a ainsi fortement révisé ses prévisions de hausse des prix pour cette année, à 3,4% pour les pays industrialisés (au lieu de 2,6%) et à 9,1% pour les économies émergentes (au lieu de 7,4%). **C'est une inflation « de plus en plus préoccupante » du fait surtout de la flambée des cours du pétrole et des matières premières, mentionne-t-on également dans le même rapport.** Le Fonds juge qu'« un effort multilatéral s'impose » pour faire face à cette situation, dont les prix sont appelés à connaître « une hausse continue dans l'avenir envisageable ». C'est-à-dire que les dirigeants sont confrontés désormais à un double défi : « Ils doivent endiguer la montée des pressions inflationnistes sans perdre de vue le risque de ralentissement de la croissance. »

Le Fonds fait toutefois une nette distinction entre les régions. Autrement dit, dans les pays développés, « il y aurait aujourd'hui davantage de raisons de durcir la politique monétaire qu'avant la hausse récente des prix du pétrole ». Mais « cela ne s'impose pas encore » car « les attentes d'inflation et le coût de la main-d'œuvre restent contenus et la croissance manque de dynamisme ». Toutefois, dans nombre de pays émergents, « un resserrement de la politique monétaire et une discipline budgétaire plus rigoureuse s'imposent » avec « dans certains cas, une gestion plus souple du taux de changes ».

Par Ali Titouche 19/7/2008

وتتمثل الاستعارة في الجملة التالية: La flambée des cours du pétrole.

والاستعارة هي على وجه التحديد la flambée، وهي لهيب الحطب. وبالرجوع إلى المعاجم الاقتصادية المتخصصة يتضح أن العبارة flambée des cours تمثل تلازماً لفظياً اسمياً (ينظر الصفحة 54 من هذا الفصل)، وعليه فإن الاستعارة تحتمل حلين:

1- الترجمة الحرفية: لهيب أسعار البترول، لأنها
سياق النص.

2- تقليص الاستعارة إلى معناها : ارتفاع شديد لأسعار البترول، وذلك كونها تمثل
تلازما لفظيا.

المثال الرابع:

كساد أسواق الأسهم.

شهدت بورصة نيويورك إنخفاضا شديدا يوم الخميس الماضي في منتصف الدورة،
وذلك بسبب تدهور سوق العمل الأمريكية.

Sombres perspectives pour l'économie mondiale : Les marchés boursiers dépriment

La Bourse de New York évoluait en forte baisse, jeudi dernier à la mi-séance, minée par la dégradation du marché de l'emploi américain.

La chute de Wall Street, jeudi dernier, n'a pas tardé à avoir un effet boule de neige sur les marchés boursiers en Asie puis en Europe dont la baisse s'est poursuivie hier. Cette situation est **imputable** aux inquiétudes des investisseurs quant à l'évolution de l'économie américaine et son impact sur l'économie mondiale. La Bourse de New York **évoluait en forte baisse**, jeudi dernier à la mi-séance, minée par la dégradation du marché de l'emploi américain : le Dow Jones perdait 2,06% et le Nasdaq 1,88%. Des statistiques inquiétantes ont alimenté **les craintes d'une nouvelle dégradation** qui serait la huitième consécutive, notait l'AFP.

Les demandes hebdomadaires d'allocation chômage ont augmenté de façon inattendue la semaine dernière et les chiffres de la semaine précédente ont été révisés à la hausse. En outre, selon le cabinet en ressources humaines américain ADP, le secteur privé a détruit

ier. Et les créations d'emplois annoncées en juillet des économistes tablaient sur 75 000 suppressions de postes en août, « des destructions d'emplois plus nombreuses (...) accentueraient la tendance à la baisse des marchés actions », avertit le courtier Aurel, qui juge le risque de **déception** « loin d'être négligeable ».

Ces chiffres, « utilisés comme indicateur des chiffres mensuels officiels de l'emploi ont **mis** le marché **sous pression** », a estimé Al Goldman, de Wachovia. « Il semble qu'il y a **une prise en compte assez brutale du ralentissement économique généralisé**, en Europe comme aux Etats-Unis », explique un autre analyste. Rompant avec l'optimisme suscité la semaine dernière par plusieurs statistiques meilleures que prévu aux Etats-Unis, notamment la croissance du deuxième trimestre, les investisseurs semblent estimer que ces données sont « trop prometteuses pour être vraies », selon les stratégestes de BNP Paribas. Il aura donc suffi que l'économie américaine éternue pour que le monde s'enrhume.

Les places boursières en Europe et en Asie ont terminé la semaine en forte baisse. Vendredi, la Bourse de Tokyo a clôturé en baisse de 2,75%. Hong Kong a perdu 2,24%, Singapour 1,97% et Shanghai pas moins de 3,29%. Toutes les places de la région étaient touchées : Jakarta a cédé 2,5%, Sydney 2,1%, Séoul 1,55% et Manille 1,1%. Le climat n'était pas meilleur en Europe, où les bourses étaient en nette baisse à la mi-journée. A 10h GMT, Londres abandonnait 1,08%, Francfort 1,42% et l'Eurostoxx 50 1,39%. Paris perdait 1,21% au lendemain d'une très forte baisse de 3,22%. Par ailleurs, le président de la Banque centrale européenne (BCE), Jean-Claude Trichet, a dissipé jeudi dernier les derniers espoirs d'assouplissement monétaire avant la fin de l'année en maintenant un discours très ferme sur l'inflation, malgré **une conjoncture très affaiblie**, puisque la BCE a abaissé sa prévision de croissance en zone euro pour 2008 à 1,4%, contre 1,8% initialement prévu. Par ailleurs, le couple pétrole-euro confirmait son récent fléchissement. Vers 10h GMT, l'euro s'échangeait à 1,4218 dollar contre 1,4321 dollar jeudi soir, alors que le baril du pétrole se négociait sur les marchés asiatiques vendredi matin autour des 107,70 dollars. **Par Nora Boudedja 06/9/2008**

إن الاستعارة موضوع التحليل في الحال هي:

تتمثل الاستعارة في توظيف كلمة *sombres* ، والتي هي عبارة عن كليشيه اقتصادي¹. الكلمة تعني "الظلمة و الكآبة"، وهي بالمفهوم نفسه في هذه الجملة. وقد سبقت الصفة *sombres* الموصوف *perspectives* من باب المتلازمات اللفظية لغرض التأكيد والتشديد على درجة خطورة الوضعية الاقتصادية.

وفيما يخص ترجمة هذه الاستعارة، فالحلول الممكنة كثيرة²، منها الترجمة الحرفية: توقعات مظلمة.

ومنها أيضا تقليص الاستعارة إلى المعنى: توقعات مخيبة للأمل.

3- السجل السينمائي:

وهو بدوره يتضمن مجموعة من الامثلة تتمثل في:

المثال الأول:

إن المراجعة السنوية لعام 2008 التي قام بها بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي فيما يخص توقعات النمو الاقتصادي تؤكد احتمال وقوع ركود اقتصادي، وهذا سيؤثر لدرجة كبيرة على أسواق النفط.

La révision à la baisse des prévisions de croissance pour l'année 2008 par la Réserve fédérale américaine commence à faire **accréditer le scénario d'une possible récession de l'économie mondiale** avec un effet important sur le marché du pétrole, malgré les déclarations optimistes des dirigeants de plusieurs pays développés.

Mercredi dernier, le Réserve fédérale américaine a rendu publiques des prévisions de croissance situées entre 1,3% et 2% pour 2008, alors qu'au mois d'octobre 2007, les prévisions de la Réserve fédérale situaient cette même croissance entre 2,5% et 2,75%. L'écart est important et **semble accréditer encore plus une crise économique** dont les

¹Nicolas FROELIGER, o.p.cit, P.13.

² -بيتر نيو مارك، المرجع السابق، ص146.

ie mondiale. Cette publication des données par la
té suivie le lendemain par la publication des
prévisions de croissance de la Commission européenne pour la zone euro. La baisse
annoncée par la Commission européenne est importante puisque les prévisions du taux de
croissance pour l'année 2008 sont passées de 2,2% à 1,8%. Les prévisions annoncées par
le Fonds monétaire international pour deux principaux pays membres de la zone euro, à
savoir l'Allemagne et la France, reflètent aussi la tendance. L'organisation internationale
tire les conséquences du ralentissement de l'économie mondiale et des craintes de
récession aux Etats-Unis. Le Fonds monétaire international a fixé à 1,5% sa prévision de
croissance du PIB allemand en 2008, alors que dans ses prévisions d'octobre, le FMI
tablait encore sur 2,5% de croissance et 2% cette année. L'écart est important et reste plus
pessimiste que les prévisions du gouvernement allemand qui table sur 1,7%. Le même
schéma est valable pour l'économie française. Pour la France, le Fonds monétaire
international a revu en forte baisse sa prévision de croissance en 2008, à 1,5% contre 2%
par rapport à sa dernière prévision de cette année. Au mois d'octobre 2007, le FMI avait
prévu un taux de croissance de 2,5% pour l'économie française en 2008. **Ainsi**, au fur et à
mesure, **les prévisions baissent régulièrement** et d'une manière assez importante pour les
économies des principaux pays développés. Elles contredisent les déclarations des
membres des gouvernements qui veulent éviter de provoquer une panique. Cette
conjoncture, qui a amené la Réserve fédérale à abaisser son taux directeur régulièrement
pour soutenir l'économie et éviter la récession en évitant un atterrissage brutal, favorise
d'un autre côté la spéculation sur le marché pétrolier qui devient un grand refuge au même
titre que celui de l'or grâce à une valeur du dollar toujours en baisse par rapport notamment
à l'euro. Mais d'un autre côté, la récession à venir et ses implications sur plusieurs régions
du monde peuvent faire chuter la demande en pétrole d'une manière nette et provoquer un
recul important des prix du pétrole. Dans ce cas-là, les prix du pétrole connaîtront une
correction importante, et l'Opep qui envisage déjà **ce scénario** pourrait être amenée à
réduire sa production.

Par Liès Sahar 25/02/2008

وتتمثل الاستعارة في توظيف كلمة « scénario » في الجملة التالية:

économie Accréditer le scenario

Un scénario : Document contenant une description détaillée des scènes, décors, action et dialogues d'un film.

السيناريو هو عبارة عن وثيقة تفصيلية لمشاهد وديكورات وأحداث و حوارات فيلم ما.

وفي ترجمتها هناك حالتان ممكنتان :

أولاهما نقل الاستعارة نفلا حرفيا "سيناريو"أي: تأكيد سيناريو ركود اقتصاد عالمي محتمل. وثانيهما هو حذف الاستعارة كلية لأنها ذات معنى مكرر في الترجمة، فتصبح الجملة:

تأكيد احتمال حدوث ركود الاقتصاد العالمي

المثال الثاني:

تمويل الاقتصاد الوطني .

البنوك العامة تقف مكتوفة الأيدي. بالرغم من أنها مدعوة لتمويل الاقتصاد الوطني.

Nouvelles mœurs financières

C'est ainsi que le project finance a fait son apparition. Selon le PDG d'Algerian Energy Company (AEC), sur treize stations de dessalement réalisées ou en cours de réalisation, 12 sont financées grâce à un tel montage financier. L'apport des banques publiques se situe entre 70 à 80%. « C'est un **montage** un peu particulier. Deux entités se rencontrent, une entité algérienne et une entité étrangère dans ce cas. Elles créent un spécial « purpose vehicle », c'est-à-dire l'entreprise qui va gérer le projet de bout en bout et c'est elle qui prend en charge l'aspect endettement. C'est un projet qui va se faire rembourser par lui-même. C'est le produit des ventes qui va permettre aux sociétés de rembourser le crédit », explique Mohamed Ghernaout, expert en finances, qui signale que la particularité de ce genre de projets est qu'il est basé en général sur des contrats « take or pay ». Ainsi, le client paye sur un prix fixé d'avance qu'il prenne livraison du produit ou non. M. Ghernaout voit d'un très bon œil l'introduction de la pratique du « project finance » dans les mœurs financières des banques publiques. Il y perçoit un signe de modernisation.

...ance de ces institutions financières qui, rappelle-t-il, daient de moins en moins de crédits ». D'après lui, ces banques n'avaient pas d'autre choix que de financer ces projets. « Il y a un coup de pouce pour ne pas dire injonction de l'Etat qui a procédé à la recapitalisation de ces banques », souligne-t-il. Et d'enchaîner : « Recapitaliser pourquoi ? C'est comme si l'Etat leur dit, je vous donne de l'argent mais utilisez-le comme je le recommande. » L'inconvénient avec les projets financés est qu'ils concernent des « produits dont le prix n'est pas fixé par le marché mais par l'Etat. Donc la marge de manœuvre de l'entreprise qui finance est très faible », note-t-il encore.

Plus de prêteurs sur gages

D'ailleurs, selon la même source, c'est la raison pour laquelle les banques privées étrangères ne se lancent pas dans ce genre de projets. « La rentabilité est très faible, » soutient-il. Il en veut pour preuve le peu d'empressement des banques privées étrangères à financer les unités de dessalement, alors que certaines d'entre elles se sont engagées dans la cimenterie d'Orascom. « Il y a une tension sur tout ce qui touche au bâtiment et les prix flambent alors que ce n'est pas possible avec l'eau dessalée », relève l'expert. Il estime aussi que la formule de « project finance » doit aussi profiter aux entreprises algériennes. Un autre expert en finances relève, pour sa part, que la formule en question n'est pas exactement du « project finance ». **« Le montage financier suivi s'apparente imparfaitement à la technique du project finance, puisqu'on ne retrouve pas tous les éléments de ce mode de financement en raison des contraintes liées à la réglementation bancaire en vigueur »**, rapporte-t-il. Notre interlocuteur considère que ce type de financement est avantageux pour les banques publiques algériennes. « Il leur permet en effet de s'éloigner de leur fonction actuelle qui les a transformées en 'prêteur sur gages' et de revenir à l'intermédiation bancaire. » Pour lui, il est tout à fait normal que des banques publiques algériennes financent des projets à hauteur de 70 à 80%, alors que les sociétés mixtes créées dans le cadre de ces projets sont détenues à 51%, voire plus par des entreprises étrangères. « Le financement en 'project financing' est une chose et le niveau de participation des entreprises étrangères dans le capital social de la société, qui réalise le projet, est autre chose. Elles apportent la technologie, une partie des financements et elles sont impliquées dans toutes les étapes de la gestion du projet et son exploitation après son entrée en production » a-t-il conclu. Une source proche des milieux bancaires

diversification des produits bancaires afin de faire face aller du financement à court et moyen termes au financement long terme, nécessaire au tissu économique et à la consolidation des activités productives », avance cette source. Selon la Banque d'Algérie, les crédits à l'économie ont atteint les 2182,1 milliards de dinars en 2007, dont 1213,4 milliards de dinars au secteur privé et 958,4 milliards de dinars au secteur public.

Par Nora Boudedja 26/04/2008

تتمثل الاستعارة في توظيف كلمة montage و جمعها بالصفة financier لتصبح بذلك تلازما لفظيا اسميا وصفيا، ومعنى كلمة montage في المجال السينمائي هو :

Choix des scènes d'un film et assemblage dans l'ordre voulu par le decoupage.

المونتاج هو اختيار مشاهد فيلم و جمعها حسب الترتيب المطلوب عن طريق القطع.

كما أنه في مجال الاقتصاد هذه الاستعارة تكون مصطلحا حسب يوسف إلياس¹ باقترانها بالصفة « financier » في مجال البورصة خبث بقصد بهذا المصطلح:

Montage financier : Ensemble des travaux auxquels se livre un spécialiste ou une équipe de spécialistes bancaires pour mettre en place un crédit ou réaliser une opération financière.

وهو عبارة عن: مجموع الأعمال التي يقوم بها بنكي أو فريق من المتخصصين البنكيين لإنشاء معاملات الائتمان أو إجراء العمليات المالية. أي أن الكلمة تحمل مفهوم الجمع نفسه في كلا المجالين. و بما أنها عبارة عن مصطلح و بالمفهوم نفسه فيمكن نقلها حرفيا إلى اللغة الهدف والتي هي اللغة العربية ب: مونتاج مالي أو إعداد مالي ثم يضاف إليها شرح المصطلح بين قوسين أو على الهامش.

¹ يوسف إلياس، المرجع السابق، ص 69.

المثال الثالث:

النمو العالمي و التضخم.

صندوق النقد الدولي يراجع مذكراته.

راجع صندوق النقد الدولي يوم الخميس، وبشكل سطحي توقعاته عن النمو الاقتصادي العالمي لعام 2008.

Tout en s'alarant de la poussée des tensions inflationnistes, le chiffre de la croissance mondiale a été porté par le FMI à 4,1% alors qu'il était de l'ordre de 3,7% en avril dernier. Le FMI donne le prétexte d'« un ralentissement moins prononcé que prévu durant le premier trimestre ». **Cela se traduit, d'après le rapport du FMI, par un scénario plus optimiste pour les Etats-Unis**, appelés à afficher une croissance de 1,3% cette année au lieu de 0,5%, même si « l'économie devrait se contracter légèrement au second semestre ».

Encore un correctif : le Fonds n'évoque plus la possibilité d'une « récession légère » de la première économie mondiale, tel que cela a été mentionné en gras dans son rapport d'avril de cette même année. Pour la zone euro, la révision est plus modeste, soit de l'ordre de 1,7% au lieu de 1,4% prévus dans le dernier rapport d'avril. Pour la France, à titre indicatif, le FMI prévoit une croissance de 1,6%, contre 1,4% prévus il y a trois mois. Mais le FMI n'est pas allé par quatre chemins pour conclure que « l'économie mondiale traverse une mauvaise passe », tablant sur « un net ralentissement » de la croissance au second semestre avant un redressement progressif l'an prochain.

« Il y a toujours un risque de récession mondiale » et « en gros, les risques restent les mêmes par rapport à avril », a souligné un expert du FMI. Mais « la situation est devenue plus compliquée depuis avril à cause du problème de l'inflation », a-t-il ajouté. Le FMI a ainsi fortement révisé ses prévisions de hausse des prix pour cette année, à 3,4% pour les pays industrialisés (au lieu de 2,6%) et à 9,1% pour les économies émergentes (au lieu de 7,4%). C'est une inflation « de plus en plus préoccupante » du fait surtout de la flambée des cours du pétrole et des matières premières, mentionne-t-on également dans le même rapport. Le Fonds juge qu'« un effort multilatéral s'impose » pour faire face à cette situation, dont les prix sont appelés à connaître « une hausse continue dans l'avenir envisageable ». C'est-à-dire que les dirigeants sont confrontés désormais à un double défi :

Le Fonds fait toutefois une nette distinction entre les régions. Autrement dit, dans les pays développés, « il y aurait aujourd'hui davantage de raisons de durcir la politique monétaire qu'avant la hausse récente des prix du pétrole ». Mais « cela ne s'impose pas encore » car « les attentes d'inflation et le coût de la main-d'œuvre restent contenus et la croissance manque de dynamisme ». Toutefois, dans nombre de pays émergents, « un resserrement de la politique monétaire et une discipline budgétaire plus rigoureuse s'imposent » avec « dans certains cas, une gestion plus souple du taux de changes ».

Par Ali Titouche 19/7/2008

تتمثل الاستعارة في الجملة التالية:

Cela se traduit, d'après le rapport du FMI par un scénario plus optimiste pour les états unis.

ويتعلق الأمر بتوظيف ثان لكلمة scénario

وهذه الاستعارة عبارة عن كليشيه في المجال الاقتصادي، و في هذه الجملة يعبر عن وضعية أو حالة صعود¹ أو تحسن، وذلك لافتترانه بالصفة Plus optimiste كما أن الكلمة توظف باسمها الأجنبي في اللغة العربية أي أنها معربة ب: "سيناريو".

وفيما يخص ترجمته وفي هذا السياق على وجه التحديد، فإن الملاحظ أنه لا يمكن نقله حرفيا لأنه يمثل غموضا و إبهاما لدى قارئ الترجمة، فإذا وضعنا سيناريو تفاؤلي أو سيناريو مبشر، نجد أن اللفظ أصبح قالبا أجوفا أي أنه خال من المعنى المراد. لهذا يفضل تقليص هذه الاستعارة إلى المعنى حيث يمكن تعويض سيناريو بسلسلة أحداث مبشرة أو مؤشرات مبشرة إلى غير ذلك من احتمالات تصب في مجال المعنى نفسه. تصبح الجملة عندها:

وهذا يفسر حسب تقرير صندوق النقد الدولي بمؤشرات مبشرة لأمريكا.

¹Nicolas FROELIGER, op.cit, P.13..

المثال الرابع:

بؤرة الأزمة المالية العالمية تتسع: الاقتصادات الافريقية في خطر.

إن إحصار الأزمة المالية الناجمة عن انهيار سوق العقارات الأمريكية مستمر ليجر في طريقه البورصات الأوروبية و الآسيوية؛ فقد شهدت الأسواق الأوروبية و الآسيوية أمس انخفاضاً شديداً، حيث عرفت بورصة نيويورك أمس دورة رهيبية تعد الأسوأ من نوعها منذ العام 1987 ، في حين واصلت الأزمة المالية انتشارها على بقية القطاعات الاقتصادية منقادة بسقوط وول ستريت الذي انخفض لنسبة 8 بالمئة. ثم تلتها البورصات الأوروبية لاسيم لندن و باريس و فرانكفوت، التي انخفضت إلى مايقارب 10 بالمئة بعد انخفاضها إلى نسبة 15 بالمئة يوم الاثنين الماضي.

La crise financière, déclenchée par l'effondrement du marché immobilier américain, continue d'emporter sur son chemin les Bourses des pays d'Europe et d'Asie. Les marchés européens et asiatiques ont enregistré hier une importante baisse. **La Bourse de New York a connu jeudi une séance cauchemardesque**, la pire depuis le krach de 1987, alors que la crise financière persiste et se propage au reste de l'économie. Entraînées par les dégringolades de Wall Street, qui a chuté de 8%, les Bourses européennes, notamment celles de Londres, de Paris et de Francfort, ont frôlé les 10% de baisse, après une chute de 15% depuis lundi dernier.

L'indice boursier japonais, le Nikkei, a cédé quant à lui de près de 10%. La première **victime de la crise** financière mondiale, dans ce pays, a pris forme à travers la faillite annoncée hier d'une compagnie d'assurances Yamato Life Insurance, qui laisse derrière elle **2 milliards d'euros de dettes**. Plus grave encore, la contagion de la crise financière est passée à l'économie réelle. Selon les experts, la paralysie du marché interbancaire **met aujourd'hui des établissements en faillite potentielle**, dans la mesure où « les banques ne sont plus en mesure de prêter aux particuliers et aux entreprises, déprimant consommation, marché immobilier et investissement ». A titre d'exemple, l'Islande, dont les trois plus grandes banques ont été nationalisées la semaine dernière, attend une intervention du Fonds monétaire international (FMI) ou un prêt massif de la Russie. Alors que de plus en plus de banques se retrouvent au bord de la faillite, des tentatives de

a quelques jours, l'Allemagne, l'Autriche et le leurs épargnants en annonçant des garanties exceptionnelles pour les dépôts des particuliers. Le plan Paulson, du nom du secrétaire américain au Trésor Henry Paulson, concepteur du programme de soutien au secteur financier adopté la semaine dernière, n'a pour l'instant pas réussi à ramener la confiance des investisseurs, à l'image des nationalisations partielles décidées par Londres et des baisses de taux lancées par six grandes banques centrales. **Confrontée à d'urgents besoins de liquidités**, la Banque centrale européenne s'est vu ainsi contrainte d'intervenir avec des opérations de soutien au marché pour drainer des liquidités d'une valeur de 220 milliards d'euros. Mais pour les experts, la crise est mondiale et ses effets seront dévastateurs à la fois sur les systèmes financiers, mais aussi sur le reste de l'économie. La plupart mis sur une récession mondiale en 2009 et un effondrement des profits des entreprises.

Pour tenter de trouver une issue à cette crise, ou du moins limiter son impact, les ministres de l'Economie et des Finances ainsi que les gouverneurs des banques centrales des pays du G7, soit l'Allemagne, le Canada, les Etats-Unis, la France, la Grande-Bretagne, l'Italie et le Japon, devaient se retrouver hier en fin de journée à Washington afin de « parler de toutes les démarches pour faire face à cette crise et des moyens pour renforcer les efforts collectifs ». En attendant, beaucoup de pays du reste du monde s'inquiètent et s'interrogent sur l'impact que pourrait avoir cette crise sur leurs économies. L'Afrique et l'Algérie, plus particulièrement, sont-elles épargnées ? Selon un groupe d'experts financiers, « la crise financière qui frappe les pays occidentaux **pourrait affecter** la croissance économique africaine, si les pays du continent ne trouvaient pas rapidement des marchés alternatifs ». Et d'expliquer que « les exportations africaines vers les Etats-Unis et l'Europe pourraient être affectées par la baisse du pouvoir d'achat des Américains et des Européens ». En Algérie, des équipes de recherche, de travail et d'évaluation **d'éventuels risques** ont été installées, comme l'a rappelé, il y a quelques jours, le gouverneur de la Banque d'Algérie. Ce dernier a mis en garde contre trois éventualités qui risqueraient d'entraîner le système algérien dans la tourmente des chocs extérieurs de la crise, entre autres l'éventualité de la persistance de l'inflation importée en raison des importations des biens et services. La deuxième éventualité à prendre en considération, selon lui, est de voir le niveau de rendement de l'économie algérienne se ralentir. La troisième consiste à surveiller la volatilité des marchés énergétiques, car un retournement

Le contrôle peut laisser penser à des impacts sur notre sont passés sous les 80 dollars, alors que les perspectives de demande s'annoncent en recul. Depuis ses records historiques du 11 juillet à plus de 147 dollars, le pétrole a cédé près de la moitié (47%) de sa valeur.

Par Lyes Malki 11/10/2008

La bourse a connu une séance cauchemardesque.

وتكمن الاستعارة في توظيف كلمة *cauchemardesque* ومعناها "كابوسية" أو "مزعجة".
والجملة تعبر عن الخسارة الكبيرة و الخطيرة في أسهم البورصة.

أما فيما يخص ترجمة الاستعارة فلا يمكن ترجمتها حرفيا بـ "كابوسية" لأنها تبعد القارئ عن المعنى كل البعد أو تكون مبهمة وغامضة المعنى بالنسبة له، و يمكن تعويضها باستعارة مشابهة لها تقريبا "مخيفة" أو "مرعبة" إذا ما بحثنا عن الأثر الإنفعالي للقارئ إضافة إلى المعلومة. أو يكفي فقط تقليص الاستعارة إلى معناها المرغوب في الجملة. فنجد نيومارك يقول في مثل هذه الحالات: "إن الاستعارات الغريبة في معظم النصوص الإعلامية مفتوحة للعديد من إجراءات الترجمة، اعتمادا على رغبة المترجم عادة في التأكيد على المعنى أو على الصورة..."¹.

4-السجل المعاوماتي:

و يتمثل في :

المعجزة الكورية و حلم الجزائر.

لقد عاشت كل من الجزائر و كوريا الجنوبية في الستينات في ظل حالة مزرية من التخلف، و في هذا العام هي:

Deux décennies plus tard, ces deux pays n'avaient plus rien à se partager, tant les niveaux de développement étaient éloignés l'un de l'autre. La Corée a accompli le miracle économique et l'Algérie rêve toujours d'un avenir meilleur. Aujourd'hui, le pays du matin

¹ بيتر نيومارك، المرجع السابق، ص 154.

affiche un revenu par habitant de plus 20000 dollars moins de 40 ans, la Corée du Sud est devenue une puissance économique. Elle a fait son entrée par la grande porte en 1996 dans le " club des riches " en adhérant à l'OCDE après avoir été classée dans les années 50 au sortir d'une guerre (la guerre de Corée) livrée à son voisin du nord et jusqu'à la décennie soixante, dans le groupe des pays les plus pauvres de la terre. Par quel chemin est passé ce pays sans ressources pour atterrir là où il est maintenant : 5e producteur de voitures, 1er constructeur naval, 2e fabricant de téléphones mobiles (Samsung est passé premier aux USA avant l'américain Motorola et le finlandais Nokia) et parmi les trois plus grands sidérurgistes du monde. En 1960, le niveau de développement de la Corée du Sud est tout à fait comparable à celui de l'Algérie. Le pays était laminé par la guerre et sans ressources, il conservait une structure féodale ainsi qu'une tradition historique d'isolement. L'amorce du développement s'est faite à partir de 1962 et pendant 30 ans la croissance coréenne gravite autour de 10 %. Les militaires qui ont pris le pouvoir par la force décident autoritairement de spécialiser l'économie coréenne dans des productions intensives en main-d'œuvre non qualifiée, abondante et peu coûteuse. Les grands groupes (les chaebols) sont massivement soutenus par l'Etat et se tournent vers l'exportation (textile, habillement et assemblage électronique). Puis, le régime coréen décide de remonter la filière industrielle vers les industries lourdes (aciérie, pétrochimie, construction navale) en s'appuyant sur une entreprise publique géante, le groupe sidérurgique Posco. La place prépondérante de Posco dans l'économie coréenne rappelle à bien des égards la position de l'ex SNS d'El Hadjar dans l'économie algérienne. Tout comme la Corée, l'Algérie avait aussi fait le pari de l'industrie. Mais la comparaison s'arrête là. La Corée avait privilégié au départ les industries de substitution à l'importation et s'est positionnée dans l'exportation. Le développement de l'industrie lourde est venu après. A la même période, notre pays a fait le choix des " industries industrialisantes ", c'est-à-dire l'industrie lourde qui devait conduire dans une deuxième étape au développement des industries de transformation, ce qu'on appelle la substitution aux importations. Il fallait contenir la demande par le système des quotas en attendant que l'offre intérieure prenne le relais. L'agriculture n'a pas suivi et on a fonctionnarisé tous les secteurs. Des erreurs historiques mêlées à des hésitations et des visions tronquées de l'avenir ont tout remis en cause, ce qui a retardé le développement avant son blocage. Mais il se trouve dans ce tumulte industriel que l'Algérie avait pratiquement initié des investissements dans l'électronique grand public et professionnelle, en même temps que la Corée, au milieu des années soixante, et Sidi Bel Abbès était

ré et spécialisé. Et par un grand détour de l'histoire, LG qui va peut-être préserver ce site industriel en perte de vitesse. Le processus d'industrialisation n'ayant pas été mené à son terme pour des motifs internes (d'ordre politique, social, administratif...) et externes (retournement du marché pétrolier, endettement, troubles sociaux...), **l'Algérie s'est alors déconnectée du reste du monde**, la suite, on la connaît, on est toujours dépendant de la rente pétrolière et l'industrie est au point mort, à peine 3 à 5% du PIB. L'Algérie peut-elle s'inspirer du modèle coréen après avoir échoué dans sa tentative de construire une économie moderne fondée sur la production ? La réussite coréenne a été possible grâce à une conjonction de facteurs qui n'existe plus en Algérie. Le choix du libéralisme décrété depuis deux décennies n'est pas favorable à l'adoption d'un modèle de développement de type coréen quoique l'Algérie soit déjà passée par là. En effet, le dirigisme étatique a été la clé de la réussite coréenne : protectionnisme très élevé préservant les marchés intérieurs, secteurs prioritaires auxquels l'Etat accorde tous les avantages, système bancaire totalement contrôlé par l'Etat (les banques sont considérées comme de simples guichets qui " exécutent " la politique du ministère des Finances). Ensuite, le contexte mondial était celui des trente glorieuses années avec une croissance très forte en Europe et au Japon grâce au Plan Marchal mis en œuvre par les Américains pour aider ces pays à redémarrer leurs économies au lendemain de la Seconde Guerre mondiale. Depuis, la croissance mondiale s'est ralentie et la concurrence entre les pays en voie de développement est de plus en plus dure. L'instauration d'une zone de libre-échange avec l'Union européenne à terme privera les autorités algériennes de toute politique commerciale. L'adhésion à l'OMC qui est une bonne chose ne nous fera pas prospérer davantage si notre agriculture ainsi que notre tissu industriel dépérissent encore plus. Des rendez-vous importants qu'on risque encore de rater. Il faut savoir qu'au nom de la croissance, deux générations de Coréens ont été sacrifiées. Les libertés publiques ont été occultées et les ouvriers ont travaillé dans des conditions atroces qui rappellent celles des bagnards. Comme les Algériens, les Coréens ont connu leurs années de galère et comme en Algérie, la Corée a commencé à se démocratiser à la fin des années 90. Autant en Corée, il y avait une volonté institutionnelle d'aller de l'avant, autant en Algérie, au moment décisif, cette volonté manqua terriblement. Il ne peut pas y avoir de développement institutionnel sans volonté, c'est un peu la thèse centrale de l'économiste américain Douglas Cecil North, prix Nobel en 1993.

Par Dib Saïd 21/01/2008

تتمثل الاستعارة في توظيف كلمة *déconnectée*

L'Algérie s'est alors déconnectée du reste du monde. و الكلمة تعني في

المعلوماتية:

Se déconnecter : Pour un utilisateur, mettre fin à la communication avec un réseau ou un système informatique.

وهي بالنسبة لمستخدم إنهاء الاتصالات مع شبكة أو نظام كومبيوتر. أي انفصل و انقطع عن التواصل. وفيما يخص ترجمتها في النص الاقتصادي، فإن الترجمة الحرفية سليمة من حيث اللغة و من حيث المعنى: ولهذا انفصلت الجزائر عن بقية العالم. أو ولهذا قطعت الجزائر التواصل ببقية العالم.

5- سجل الأرصاد الجوية: و يتمثل في المثال التالي:

La chute de Wall Street, jeudi dernier, n'a pas tardé à **avoir un effet boule de neige sur les marchés boursiers en Asie puis en Europe** dont la baisse s'est poursuivie hier. Cette situation est **imputable** aux inquiétudes des investisseurs quant à l'évolution de l'économie américaine et son impact sur l'économie mondiale. La Bourse de New York **évoluait en forte baisse**, jeudi dernier à la mi-séance, minée par la dégradation du marché de l'emploi américain : le Dow Jones perdait 2,06% et le Nasdaq 1,88%. Des statistiques inquiétantes ont alimenté **les craintes d'une nouvelle dégradation** qui serait la huitième consécutive, notait l'AFP.

Les demandes hebdomadaires d'allocation chômage **ont augmenté** de façon inattendue la semaine dernière et les chiffres de la semaine précédente ont été révisés à la hausse. En outre, selon le cabinet en ressources humaines américain ADP, le secteur privé a détruit plus d'emplois que prévu en août dernier. Et les créations d'emplois annoncées en juillet ont été révisées à la baisse. Alors que les économistes **tablaient sur 75 000 suppressions** de postes en août, « des destructions d'emplois plus nombreuses (...) accentueraient la

as », avertit le courtier Aurel, qui juge le risque de

Ces chiffres, « utilisés comme indicateur des chiffres mensuels officiels de l'emploi ont mis le marché sous pression », a estimé Al Goldman, de Wachovia. « Il semble qu'il y a une prise en compte assez brutale du ralentissement économique généralisé, en Europe comme aux Etats-Unis », explique un autre analyste. Rompant avec l'optimisme suscité la semaine dernière par plusieurs statistiques meilleures que prévu aux Etats-Unis, notamment la croissance du deuxième trimestre, les investisseurs semblent estimer que ces données sont « trop prometteuses pour être vraies », selon les stratégestes de BNP Paribas. Il aura donc suffi que l'économie américaine éternue pour que le monde s'enrhume.

Les places boursières en Europe et en Asie ont terminé la semaine en forte baisse. Vendredi, la Bourse de Tokyo a clôturé en baisse de 2,75%. Hong Kong a perdu 2,24%, Singapour 1,97% et Shanghai pas moins de 3,29%. Toutes les places de la région étaient touchées : Jakarta a cédé 2,5%, Sydney 2,1%, Séoul 1,55% et Manille 1,1%. Le climat n'était pas meilleur en Europe, où les bourses étaient en nette baisse à la mi-journée. A 10h GMT, Londres abandonnait 1,08%, Francfort 1,42% et l'Eurostoxx 50 1,39%. Paris perdait 1,21% au lendemain d'une très forte baisse de 3,22%. Par ailleurs, le président de la Banque centrale européenne (BCE), Jean-Claude Trichet, a dissipé jeudi dernier les derniers espoirs d'assouplissement monétaire avant la fin de l'année en maintenant un discours très ferme sur l'inflation, malgré une conjoncture très affaiblie, puisque la BCE a abaissé sa prévision de croissance en zone euro pour 2008 à 1,4%, contre 1,8% initialement prévu. Par ailleurs, le couple pétrole-euro confirmait son récent fléchissement. Vers 10h GMT, l'euro s'échangeait à 1,4218 dollar contre 1,4321 dollar jeudi soir, alors que le baril du pétrole se négociait sur les marchés asiatiques vendredi matin autour des 107,70 dollars. *Par Nora Boudedja 06/9/2008*

تتمثل الاستعارة في هذا الباب في الجملة التالية:

avoir un effet boule de neige sur les marchés boursiers.

حيث تم استعمال العبارة effet boule de neige أثر كرة الثلج وربطها بمصطلح اقتصادي .

تطبيق
est: S'accroître progressivement
i augmente de volume en roulant.

ومعناها زيادة تدريجية ككرة الثلج التي يزداد حجمها بالدوران. و هو المعنى ذاته في هذه الحال.

وعليه يمكن تحويلها إلى تشبيه: أحدث أثرا كبيرا كأثر كرة الثلج في أسواق البورصة. أو تقليصها إلى المعنى: لقد أحدث أثرا تراكميا في أسواق البورصة. أو: لقد أثر بشكل عنيف على أسواق البورصة.

6- سجل الفيزياء: ويتمثل في:

Deux décennies plus tard, ces deux pays n'avaient plus rien à se partager, tant les niveaux de développement étaient éloignés l'un de l'autre. La Corée a accompli le miracle économique et l'Algérie rêve toujours d'un avenir meilleur. Aujourd'hui, le pays du matin calme joue dans la cour des grands et affiche un revenu par habitant de plus 20000 dollars contre 3500 dollars en Algérie. En moins de 40 ans, la Corée du Sud est devenue une puissance économique. Elle a fait son entrée par la grande porte en 1996 dans le " club des riches " en adhérant à l'OCDE après avoir été classée dans les années 50 au sortir d'une guerre (la guerre de Corée) livrée à son voisin du nord et jusqu'à la décennie soixante, dans le groupe des pays les plus pauvres de la terre. Par quel chemin est passé ce pays sans ressources pour atterrir là où il est maintenant : 5e producteur de voitures, 1er constructeur naval, 2e fabricant de téléphones mobiles (Samsung est passé premier aux USA avant l'américain Motorola et le finlandais Nokia) et parmi les trois plus grands sidérurgistes du monde. En 1960, le niveau de développement de la Corée du Sud est tout à fait comparable à celui de l'Algérie. Le pays était laminé par la guerre et sans ressources, il conservait une structure féodale ainsi qu'une tradition historique d'isolement. **L'amorce du développement s'est faite à partir de 1962 et pendant 30 ans la croissance coréenne gravite autour de 10 %.** Les militaires qui ont pris le pouvoir par la force décident autoritairement de spécialiser l'économie coréenne dans des productions intensives en main-d'œuvre non qualifiée, abondante et peu coûteuse. Les grands groupes (les chaebols) sont massivement soutenus par l'Etat et se tournent vers l'exportation (textile, habillement et assemblage électronique). Puis, le régime coréen décide de remonter la filière

es (aciérie, pétrochimie, construction navale) en e géante, le groupe sidérurgique Posco. La place prépondérante de Posco dans l'économie coréenne rappelle à bien des égards la position de l'ex SNS d'El Hadjar dans l'économie algérienne. Tout comme la Corée, l'Algérie avait aussi fait le pari de l'industrie. Mais la comparaison s'arrête là. La Corée avait privilégié au départ les industries de substitution à l'importation et s'est positionnée dans l'exportation. Le développement de l'industrie lourde est venu après. A la même période, notre pays a fait le choix des " industries industrialisantes ", c'est-à-dire l'industrie lourde qui devait conduire dans une deuxième étape au développement des industries de transformation, ce qu'on appelle la substitution aux importations. Il fallait contenir la demande par le système des quotas en attendant que l'offre intérieure prenne le relais. L'agriculture n'a pas suivi et on a fonctionnarisé tous les secteurs. Des erreurs historiques mêlées à des hésitations et des visions tronquées de l'avenir ont tout remis en cause, ce qui a retardé le développement avant son blocage. Mais il se trouve dans ce tumulte industriel que l'Algérie avait pratiquement initié des investissements dans l'électronique grand public et professionnelle, en même temps que la Corée, au milieu des années soixante, et Sidi Bel Abbès était promue au rang de pôle industriel intégré et spécialisé. Et par un grand détour de l'histoire, c'est le géant coréen de l'électronique LG qui va peut-être préserver ce site industriel en perte de vitesse. Le processus d'industrialisation n'ayant pas été mené à son terme pour des motifs internes (d'ordre politique, social, administratif...) et externes (retournement du marché pétrolier, endettement, troubles sociaux...), l'Algérie s'est alors déconnectée du reste du monde, la suite, on la connaît, on est toujours dépendant de la rente pétrolière et l'industrie est au point mort, à peine 3 à 5% du PIB. L'Algérie peut-elle s'inspirer du modèle coréen après avoir échoué dans sa tentative de construire une économie moderne fondée sur la production ? *Par Dib Saïd 21/01/2008*

La croissance coréenne gravite autour de 10%.

وتتمثل الاستعارة في توظيف الفعل « Gravite » المشتق من « gravitation » التي

تعني:

Interaction fondamentale de la matière caractérisée par une très faible intensité et par une portée infinie, qui se manifeste par une attraction entre les corps ou les particules qui possèdent une masse

والتي تعني عربيا الجاذبية أي أنه دائما وفي خارجي يجذب الأشياء نحوه أو يجعلها تتجذب نحوه، وهو المعنى نفسه في هذه الجملة من النص الاقتصادي. أي أن النمو والتطور الاقتصادي الكوري يقترب من 10 بالمائة من الاقتصاد العالمي.

لذا فهناك احتمالان لنقل الاستعارة عربيا هما:

إما تقليص الاستعارة إلى معناها ويتمثل فيما سبق ذكره. وإما نقل الصورة نفسها إلى اللغة الهدف أي القيام بترجمة حرفية طالما أنها وفية للمعنى: ينجذب النمو الاقتصادي الكوري نحو 10% .

7-السجل الموسيقي:

ومجال الموسيقى هو الآخر لم يسلم من غزو النصوص الاقتصادية، فهذه الأخيرة قد اغترفت من ينبوع الموسيقى لتمرير معلوماتها بشكل منسجم وفعال، ومن أمثلة هذا الاغتراف مايلي:

Interrogé par la presse sur les conséquences que pourrait avoir cette crise sur l'économie nationale, le chef du gouvernement a souligné, en marge de l'ouverture de l'année judiciaire 2008-2009, que « nous sommes à l'abri de tout risque engendré par cette crise », en ce sens, a-t-il dit, que « nous sommes en mesure de satisfaire nos besoins extérieurs ». « Notre système bancaire ne fait pas partie du système financier international, mais on peut considérer cette crise comme une douche froide qui doit nous faire réagir, car nous n'avons eu de cesse de chanter notre aisance financière », a ajouté M. Ouyahia, estimant que la récession de l'économie mondiale « peut durer jusqu'à trois ans ». Cependant, « si l'Algérie s'en trouve aujourd'hui à l'abri », cette crise, a-t-il fait remarquer, « a eu au moins le mérite de nous révéler que nous n'avons pas travaillé en conséquence pour préparer l'après-pétrole ».

Par APS30/10/2008

تتمثل الاستعارة هنا في:

Chanter notre aisance financière.

والمسألة تتعلق على وجه التحديد باستخدام الفعل chanter ، والذي هو "غنى" باللغة العربية. و يبدو جليا أن مثل هذه الاستعارة مفادها في صالح الترجمة الحرفية¹ رغبة في خلق عنصر الفضول التشويق لدى القارئ و درجة تأثيرها في الواقع.

وتصبح الجملة عندها: ننشد رفاهيتنا المالية، حيث أنها "تتضمن جوهر معنى الكاتب الهام...و تعليقه على الحياة"²، فصاحب هذه الجملة أو النص ككل يريد من وراء هذه الجملة القول بأن وطنه لم يتأثر بالأزمة الاقتصادية، وما زالوا يتمتعون برفاهية مالية واقتصادية.

8-سجل التدابير المنزلية:

وتنتقي النصوص الاقتصادية استعاراتها أيضا من مجال التدابير المنزلية لسد احتياجاتها اللغوية. و من بين هذه الاستعارات نجد:

المثال الأول:

Le problème auquel sont confrontés les responsables politiques de l'Algérie **concerne le choix d'investissement capable d'éponger le chômage** dont souffrent une grande partie de la population et notamment les jeunes.

Certes, la solution du problème du choix d'investissement est d'abord politique, elle dépend en grande partie du système d'ensemble par l'élimination de tous les éléments susceptibles d'entraver le bon fonctionnement de l'appareil étatique où se dessine la stratégie politique du pays. En Algérie, le chômage est d'abord le résultat de la mauvaise répartition de la richesse nationale. Il existe, certes, un chômage technique dans certains secteurs où non seulement la machine a partiellement remplacé le technicien et l'ingénieur

¹ بيتر نيو مارك، المرجع السابق، ص153.

² المرجع نفسه، ص ن.

le bon sens et le bon goût du travail. Les rapports la matière confirment le postulat selon lequel le chômage en Algérie est dû à l'écart considérable entre la demande de l'emploi et l'offre de l'emploi.

Repenser le choix d'investissement

Les causes du chômage sont connues que ce soient par les chômeurs eux mêmes ou par d'autres. Cependant, il importe de savoir quelle solution adéquate faut-il mettre au point dans l'immédiat pour sortir du gouffre. Les solutions sont diverses et nombreuses et varient d'un niveau à un autre et d'une politique à une autre. Cependant, il est important de rappeler la règle économique connue selon laquelle le choix politique détermine le choix économique et que la liberté économique est une condition sine qua non de la liberté politique. Car, il est impossible d'opérer des transformations socio-économiques en l'absence d'une politique économique sérieuse notamment quand la souveraineté nationale est menacée par l'insécurité et par la dépendance, comme le cas de notre pays. L'échec de l'économie Nationale est dû en grande partie au choix d'investissement appliqué durant les années 1970-1980 et jusqu'à la moitié des années 1990. Ce choix d'investissement, rappelons-nous, a été pris dans le cadre de processus d'industrialisation de l'Algérie visant à développer la production des hydrocarbures et de renforcer l'industrie industrialisante de l'époque : - la sidérurgie, la mécanique ...et ce, au détriment des autres secteurs non moins importants dans la vie économique ; tel que le secteur primaire avec toutes ses branches d'activité : - l'agriculture, la pêche ...Aujourd'hui l'agriculture ne présente que 13 % du PIB alors que les investissements orientés vers la SONATRACH représente 80 % du total d'investissement en Algérie et sont destinés dans la plupart des cas à remettre en état les complexes de liquéfaction du gaz naturel . Cette politique économique reflète bien entendu, le comportement des détenteurs du pouvoir dont le seul objectif est de concentrer l'économie nationale dans un seul secteur en créant par ce geste une polarisation imparfaite et un déséquilibre intersectoriel sachant que le secteur primaire dans le cas où il sera pris en considération **est capable non seulement d'éponger le chômage mais aussi de développer l'économie nationale** . Ceci étant, il est impératif de trouver le choix d'investissement commode pour les autres secteurs tels que le secteur quaternaire des (NTIC) relatif à la télécommunication et l'informatique. Ce secteur a besoin d'être mis en valeur pour pouvoir être, ne serait-ce, qu'au diapason des pays voisins.

تتمثل الاستعارة في توظيف كلمة éponger وربطها بمصطلح chômage على سبيل التلازم اللفظي الفعلي الاسمي ذو الأفعال ذات القيمة الاستعارية eponger le chômage، والفعل Eponger ويعني "امتص" و "تشف بالاسفنج".
والجملة ككل تعني إيجاد حلول لتخفيض نسبة البطالة في المجتمع.

وبما أنه للاستعارة تداولاً مشابهاً في اللغة المستهدفة (اللغة العربية في هذه الحال)، فيمكن إعادة إنتاج الصورة نفسها حسب نيومارك أي: نقلها نقلاً حرفياً، فمن المعقول إذن أن نقول : **امتصاص البطالة**، وهي سليمة لغوياً و تؤدي دلالة تامة.

المثال الثاني:

اقتصاد قائم على المعرفة. الجزائر في حاجة للوضوح.

إن العناصر الأولى للتقرير الخاص بالاقتصاد القائم على المعرفة سيتم وضعها في أواخر شهر نوفمبر المقبل، وقد صرح بهذا الأمر رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي محمد الصغير بابس في ندوة نظمت لهذا الغرض.

Le président du CNES a fait savoir que ce rapport, en voie de finalisation, « servira de document de base pour l'action du gouvernement dans le domaine de l'EFC », ajoutant que d'ores et déjà, « il a été institué, dans chaque département ministériel, un point focal de l'EFC sur décision du chef du gouvernement ». Pour M. Babes, cela dénote de « la prise de conscience » et de « l'importance du dossier » que le CNES a ouvert, non sans relever que des départements ministériels et autres institutions étatiques sont directement impliqués dans les travaux du comité ad hoc.

Si pour M. Babes, l'EFC est « un challenge plus poignant, puisqu'il n'a concerné pour l'instant que des pays développés », pour Jean-Eric Aubert, expert de la Banque mondiale, qui accompagne le cnes dans l'élaboration du rapport, « les stratégies adoptées dans des pays avancés peuvent aussi réussir dans des pays pauvres et moins avancés ». Pour cet

ne économie fondée sur la créativité, la compétence
 é après des années d'opacité ». **Tout en estimant**

que le pays bouillonne de créativité et qu'il faut désormais savoir libérer les énergies, M. Aubert a indiqué que l'Etat doit être « le chef d'orchestre » pour libérer et engager un tel processus de changement.

Pensé comme étant un nouveau paradigme de croissance et de développement économique, l'EFC qui se base sur l'immatériel dans la création d'une croissance est, de l'avis de beaucoup d'expert algériens, une nécessité pour l'après-pétrole en Algérie. Mais, il semblerait que la tâche est d'autant plus ardue, puisque de l'avis d'un autre expert de la Banque mondiale J. F. Rischard, l'Algérie a un effort à faire dans tous les piliers de l'EFC. Pour lui, les piliers les plus rapides à réaliser sont les technologies de l'information et de la communication (TIC) et le climat des affaires, alors que les plus lents sont l'éducation, les valeurs, la bonne gouvernance, etc. Or, estime cet expert de la BM, « le climat des affaires en Algérie n'a aucune excuse d'être aussi mauvais, puisqu'il caracole dans les derniers classements de la Banque mondiale ». En effet, le rapport annuel Doing Business, publié par la Banque mondiale, a classé l'Algérie à la 132e place en 2008 contre la 116e en 2006. Et à l'expert de la BM de recommander l'utilisation du secteur des TIC comme « catalyseur » des autres domaines pour avancer dans l'EFC. Intervenant sur le thème de l'EFC et les TIC, le ministre de la Poste et des Technologies de l'information et de la communication, Abdelhamid Bessalah, a dressé un état des lieux de son secteur qui, dit-il, est l'un des piliers de la stratégie adoptée pour l'EFC.

Enumérant les progrès réalisés dans son secteur depuis 2000 à ce jour, et ce en matière de téléphonie, d'accès à internet, de fibres optiques et autres infrastructures et services offerts aux clients, le ministre a néanmoins fait remarquer les dysfonctionnements qui touchent son secteur, non sans dévoiler les axes de sa stratégie à l'horizon 2013. Face aux retards constatés dans un secteur clé de l'EFC, l'expert J. F. Rischard a suggéré, devant le refus du président de la République de créer des fonds souverains pour gérer l'argent du pétrole, la création d'un livret de comptes personnel pour tous les Algériens qui pourront financer ainsi « leurs retards numériques ». Un expert national a, quant à lui, estimé que l'Algérie est en pleine économie fondée sur la connaissance, puisque, a-t-il ironisé, pour tout acte d'investissement ou pour avoir un crédit bancaire, il faut toujours s'appuyer sur une « connaissance » !

و تتمثل الاستعارة في توظيف كلمة Bouillonne وربطها بالكلمة créativité من باب التلاوم اللفظي الفعبي ذو القيمة الاستعارية bouillonne de créativité .

Bouillonner : Produire des bulles gazeuses par suite d'ébullition ou de mouvement.

و تعني إنتاج فقاعات غازية بسبب الغليان أو الحركة. وهو على المعنى نفسه في الجملة إلا أنه لا يمكن ترجمة الجملة حرفيا فار إبداعا لأنها "لا تبدو طبيعية"¹ ، و من الضروري إيجاد استعارة مكافئة بالمعنى نفسه "إنه على فيض من الإبداع" أو "ذو إبداع غزير" على سبيل المثال.

وهناك استعارات اقتصادية كثيرة من سجلات لغوية متنوعة ذكرنا بعضها سالفًا، إلا أننا اقتصرنا على تطبيق إجراءات الترجمة على الاستعارات المستخرجة من نصوص المدونة لتكون العملية أدق و ذلك لوجودها داخل سياقاتها النصية، و هذا عنصر هام جدا يؤكد عليه بيتر نيومارك في قوله: "...ارتكازا على العناصر السياقية كالعادة، وكذلك على أهمية الاستعارة داخل النص"²، حيث أن سياق الاستعارة هو الذي يحدد إجراء الترجمة المناسب للاستعارة.

¹ بيتر نيومارك، المرجع السابق، ص 147.

² المرجع نفسه، ص ن.



*Your complimentary
use period has ended.
Thank you for using
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

خاتمة



من خلال الدراسة و التحليل الذي شم

مجموعة من النتائج تمخض عنها البحث نبرزها في النقاط التالية:

- لا يختلف مفهوم الاستعارة كثيرا بين البلاغة واللسانيات والترجمة ، فكلها تنطلق من قاعدة واحدة وهي أن الاستعارة هي تسمية شيء باسم شيء آخر تربطهما علاقة مشابهة، إلا أن التقسيمات الموضوعية للاستعارة في البلاغة والترجمة تختلف؛ فالبلاغة تقسمها على أساس أطرافها (المستعار والمستعار له ووجه الشبه)، بينما الترجمة فتقسمها على أساس درجة الأصالة أي مدى قدم الاستعارة و حداتها، إذ تعتبر التعابير الاصطلاحية كذلك من أنواع الاستعارة.

- يقوم كل من التشبيه على أساس المقارنة إلا أن التشبيه يستدعي من حيث التركيب جميع أطراف المشابهة من مشبه ومشبه به والأداة ووجه الشبه وجود شبه منطقي وواضح لأنه لا يعتمد على التشبيه إلا لزيادة في الإيضاح على عكس الاستعارة التي يفضل فيها الغرابة لإثارة فضول القارئ بدرجة كبيرة.

- يبرز العنصر المشترك بين الاستعارة و الكناية في استعارة مصطلح للتعبير عن مفهوم معين تجمع بينهما صفة أو ميزة، بينما يكمن الفرق الجوهرى بينهما في كون الكناية لا تربط عناصرها علاقة مشابهة و إنما علاقة مجاورة.

- إن المنظرين يتفقون على ثلاثة أنواع رئيسية من الاستعارة، وهي الاستعارة المندثرة أو الحية و الاستعارة المبتذلة و الاستعارة الأصلية.

-يتفق منظروا الترجمة، لا سيما نيدا و نيومارك ودوليل، على الطرق نفسها لترجمة الاستعارة من ترجمة الاستعارة إلى استعارة مكافئة وتقليص الاستعارة إلى معناها و الترجمة الحرفية للاستعارة و حذف الاستعارة، في حين يختلف عنهم داجوت الذي يشدد على أدبية الاستعارة وأنها غالبا ما تستحيل ترجمتها.



-تتشترك جميع أنواع النصوص الاقتصادية فـ

الاستعارة، ولكن بدرجات مختلفة و متفاوتة ، و ذلك حسب مستوى النص و نوع الأطراف الفاعلة في التواصل من باث و متلقي، فالاستعارة مثلا يختلف استعمالها بين النص الاقتصادي المتخصص والنص الاقتصادي التبسيطي، وبذلك تختلف طريقة ترجمتها من نوع لآخر.

- تستخدم الاستعارات في النصوص الاقتصادية لأغراض معينة ومحددة تتمثل في استعارات موجهة لسد حاجات مصطلحية خاصة بحقل التخصص، واستعارات لأغراض جمالية إقناعية و بالخصوص إذا كانت هذه النصوص موجهة إلى عامة الناس أي أنها نصوص تبسيطية. ويستعان من أجل ذلك بحقول مختلفة سواء كانت حقول متخصصة كالطب و الفلك و علم النفس و غيرها أو كانت من اللغة اليومية العادية.

-إن الاستعارات في النصوص الاقتصادية مفتوحة على العديد من إجراءات الترجمة ، وذلك حسب درجة أهمية الاستعارة داخل النص، فطريقة نقل الاستعارة المصطلحية تختلف عن طريقة نقل الاستعارة المكررة في النص وهكذا.إلا أنه هناك إجراءات متمثلان في ترجمة الاستعارة ترجمة حرفية و ترجمة الاستعارة بتقليصها إلى معناها المحدد، علما بأن أغلب الاستعارات عبارة عن كليشيهات تقبل الترجمة حرفيا. وإضافة إلى هذا فإن هناك استعارات تختلف طريقة ترجمتها من سياق لآخر، ولهذا السبب لا يمكن للمترجم الاعتماد على القواميس الجمالية (phraséologiques) اعتمادا مطلقا في ترجمة استعارات من هذا القبيل، بل يستعين بها فقط في تقريب الصورة اللغوية لها وتبقى الصورة السياقية من مهامه.

قائمة المصادر والمراجع

El Wtan.com:

- APS, Crise financière: l'Algérie est à l'abri, selon OUYAHIA, 30/10/2008.
- BAHIRI(k), La politique économique en question. Entre chômage et choix d'investissements, 21/01/2008.
- BOUDEDJA (Nora), Financement de l'économie nationale. Les banques publiques mettent la main à la poche, 26/04/2008.
-, Sombres perspectives pour l'économie mondiale : Les marchés boursiers dépriment, 06/09/2008.
- DIB(Said), Le miracle coréen et le rêve algérien, 21/01/2008.
- EL KADI(Ihsane), La crise va exclure l'Algérie des lieux de négociation stratégique, 30/10/2008.
- LIES(Sahar), Economie américaine. Possible récession, 10/01/2008.
-, Économie US. La récession se précise, 25/02/2008.
-, Crise financière US :l'économie va encore s'affaiblir, 14/04/2008.
- MALKI(Lyes), Baisse du niveau de vie, croissance fictive et mauvaise gouvernance, 15/01/2008.
-, La Crise financière mondiale s'élargit : Menace sur les économies africaines, 11/10/2008.
- MAMART(M), Économie fondée sur la connaissance (EFC) : « L'Algérie a besoin de clarté », 24/09/2008.
-, Répercussions de la crise financière dans le monde.Y a-t-il un coût pour l'Algérie ?, 05/10/2008.
- TITOUICHE(Ali), Croissance mondiale et inflation. Le FMI révisé ses notes , 19/07/2008.

المراجع باللغة العربية:

- ابن جني، الخصائص، محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي، ج2، بيروت، لبنان، دت.
- الديدايي محمد، الترجمة والتواصل، دراسات تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح و دور المترجم، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2000.
- ، الترجمة والتعريب، بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، ط1، لبنان، 2002.
- الجرجاني عبد القاهر، أسرار البلاغة، محمد رشيد رضا، دار ابن تيمية، دت.
- ، دلائل الإعجاز، محمد رشيد رضا، دار الطباعة و النشر، بيروت، لبنان، 1978 .
- الصاوي أحمد عبد السيد، مفهوم الاستعارة في بحوث اللغويين والنقاد و البلاغيين، دراية تاريخية فنية، المعارف الإسكندرية، 1988.
- إيكو أمبرتو، التأويل بين السيميائيات ،سعيد بنكراد، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2000.
- بليث هنري، البلاغة والاسلوبية، نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، محمد العمري، إفريقيا الشرق، المغرب، 1999 .
- حاتم باسل و ميسون إيان، الخطاب والمترجم ، عمر فايز عطاري ، جامعة الملك سعود، ط1، الرياض، 1995 .
- حجار جوزيف نعوم، دراسة في أصول الترجمة، دار المشرق ، بيروت، 2002.
- حسن خميس ، فن الترجمة من الفرنسية إلى العربية وبالعكس، دار الطلائع، القاهرة، 2005.

- جيجلي محمد ، اللغة العربية في البيئة المصرفية
الجزائرية، الجزائر، 1981.

- علي مهدي عبد الصاحب ، معجم مصطلحات الترجمة التحريرية و الشفهية، إثراء
للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

- غزالة حسن ، مقالات في الترجمة والأسلوبية، دار العلم للملايين، ط1، بيروت،
لبنان، 2004 .

- لكراري عبد الباسط ، دينامية الخيال، مفاهيم و آليات الاشتغال، منشورات إتحاد
كتاب المغرب، ط1، الرباط ن2004.

- نايدا يوجين، نحو علم الترجمة، ماجد النجار، مطبوعات وزارة الاعلام،
العراق، 1976 .

- نيومارك بيتر، الجامع في الترجمة، حسن غزالة، دت.

المقالات:

- الحراصي عبدالله ، ترجمة الاستعارة العربية، مجلة نزوى، العدد3 ، عمان، 1995 .

- إلياس يوسف، مقارنة منهجية لتدريس الترجمة المتخصصة:النص الاقتصادي
نموذجا، مجلة ترجمان، مدرسة الملك فهد العليا، المجلد1 ، العدد2، طنجة،
المغرب، 1992.

- خوجلي هشام ، المترجم والمتواردات، مجلة وانا للترجمة و اللغات، العدد01، نسخة
إلكترونية.

- غزالة حسن ، ترجمة المتلازمات اللفظية(عربي-انجليزي)، مجلة ترجمان، مدرسة
الملك فهد العليا، المجلد2 ، العدد1 ، طنجة، المغرب، 1993.

المعاجم والقواميس:

جريج منى، قاموس المصطلحات التجارية و الاقتا
عربي، مكتبة لبنان ناشرون، 2000.

Ouvrages :

- COLLOMBAT (Isabelle), *Le discours imagé en vulgarisation scientifique, étude comparée du Français et de l'Anglais*, Université Laval, Quebec, 2005.
- DELAGNEAU(Jean Mark), *Les langues de spécialité aujourd'hui, approches théoriques et exemples résultant de l'analyse de corpus*, France, 2008, Google livres.
- DE LISLE (Jean), *L'analyse du discours comme méthode de traduction*, édition de l'université d'Ottawa, Canada, 1980.
- , *La traduction raisonnée*, les presses de l'université d'Ottawa, Canada, 2003.
- DE SAUSSURE (Ferdinand), *Cours de linguistique générale*, Talantikit, Alger, 2002.
- Ducrot (Oswald) et SCHAEFFER (Jean-Marie), *Nouveau dictionnaire encyclopédique des sciences du langage*, Edition du Seuil, France, 1995.
- GARDES-TAMINE (Joëlle), *La stylistique*, Armand COLIN, Paris, 2005.
- GOUADEC(Daniel), *Terminologie*, constitutions des Données, Afnor, France, 1990.
- KAUFFMANN (Michel) et EL QUASEM (Faiza) et autres, *Langue, économie et entreprise, le travail des mots* (Google livres).
- LEGUERN (Michel), *Sémantique de la métaphore et sémantique de la métonymie*, Larousse, Paris, 1979.
- LERAT(Pierre), *Les langues spécialisées*, PUF, paris, 1995.
- NEWMARK (Peter), *A text book of translation*, Prentice Hall International (UK) Ltd, 1988.

- REDOUANE (Joëlle), *La traductologie, science et philosophie de la traduction*, Office des Publications Universitaires, Alger, 1985.
- RICOEUR (Paul), *La métaphore vive*, Edition du Seuil, France ,1975.
- THOMAS (Joël), *Introduction aux méthodologies de l'imaginaire*, Ellipses Edition Marketing S-A Paris, 1998.
- VINAY (J P) et DARBELNET(J), *Stylistique comparée du Français et de l'Anglais*, Didier, Paris, 1977.

Périodiques:

- BENSIMON(Paul), *Le cliché en traduction*, Palimpsestes n°13, presses de la Sorbonne nouvelle, 2001.
- DE LISLE(Jean), *Initiation à la traduction économique*, Méta v33, n°02, 1988.
- DOBROTA (Iulia Corina) et MAFTEI (Carmen), *The metaphoric demension of economic texts, the translation of metaphor*.
http://www.uab.ro/reviste_recunoscute/philologica/philologica_2002/51_dobrota_maftei.doc
- DUBREIL (Estelle), *Collocation: définitions et problématiques*, Texto v13, n°01, 2008.
- DUMESNIL (Pierre), *Economie de la langue et langage de l'économie*, la Revue Internationale de Systémique v09,n°05,Evry,1996.
- FROLIGER(Nicolas) , *De l'absence à l'omniprésence*, la famille du cliché en traduction technique.(www.Eila-univ-paris-diderot.fr/user/nicolasfroeliger/).
- FURIO BLASCO (Elias), *Le langage narratif économique*, Halshs, version n°01, France, 2006.
- HOUBERT (Frédéric), *Problématique de la traduction économique et financière*, Translationjournal v05,n°02,2001,
(www accurapid.com/journal/16finance.htm).
- LARIVIERE (Louise), *Valeur sémantique du verbe dans les collocations verbales spécialisées* TTR v11,n°01,1998.

- LEDERER (Marianne), *Le sens en traduction, dans sens et traduction de la métaphore discursive*, les lettres modernes Minard, Caen, 2006.
- MATTIODA (Maria Margarita), *Euphémisme et atténuation de dire dans la presse économique spécialisée*, Synergies Italie n°spécial, 2009.
- OLIVIERA (Isabelle), *La métaphore terminologique sous un angle cognitif*, Métav50, n°04, 2005.
- *Sens figuré et compréhension humaine*, actes de colloque interdisciplinaire, 2007. http://www.msh-clermont.fr/IMG/pdf/11-OLIVEIRA_89-99.pdf.
- RESCHE (Catherine), *Approche terminométrique du cycle économique : implications et prolongements*, Méta49, n°02, 2004.
- *Equivocal economic term or terminology revisited*, Méta44, n°04, 1999.
- VANDAELE (Sylvie), *Approche cognitive de la traduction dans les langues de spécialité*, Méta Vol 50, n°2, Montréal, 2005.
- ZONANA (Victor Gustavo), *Les métaphores du discours économique, analyse linguistique des tribunes médiatiques Argentines lors de la Crise de 2001*. U.Cuyo, version électronique.

Dictionnaires:

- Le trésor de la langue française : www.atilf.fr.
- http://www.granddictionnaire.com/btml/fra/r_motclef/index1024_1.asp.
- Base de données terminologique, InterActive Terminology for Europe <http://iate.europa.eu/iatediff/switchLang.do?success=mainPage&lang=fr>.

Les sites internet:

- www.elwatan.com.
- www.info-metaphore.com.
- www.wikipédia.org.

إهداء.

كلمة شكر.

مقدمة.....أ-د

الفصل الأول: تحديد مفهوم الاستعارة.

- 1- في البلاغة..... 02
- 2- في اللسانيات..... 03
- 3- التشبيه و الاستعارة..... 05
- 4- الكناية و الاستعارة..... 07
- 5- في الدراسات الترجمية..... 09
- 5-1- فيني و داربولني..... 09
- 5-2- داجوت..... 10
- 5-3- نيدا..... 11
- 5-3-1- ترجمة الاستعارة إلى استعارة..... 12
- 5-3-2- ترجمة الاستعارة إلى تشبيه..... 12
- 5-3-3- ترجمة الاستعارة إلى اللااستعارة..... 13
- 5-4- نيومارك..... 14
- 5-4-1- الاستعارة المندثرة..... 16
- 5-4-1-2- الاستعارة المبتذلة..... 16
- 5-4-1-3- الاستعارة المتداولة أو المعيارية..... 16
- 5-4-1-4- الاستعارة المقتبسة..... 18
- 5-4-1-5- الاستعارة الحديثة..... 18
- 5-4-1-6- الاستعارة الأصلية..... 18



.....5-4-2 طرق ترجمة الاستعارة.

.....5-5-5 دوليل

.....5-5-1-1-1 الاستعارة المندثرة.

.....5-5-1-1-2 الاستعارات المبتذلة أو الكليشيهات.

.....5-5-1-1-3 الاستعارة الحية.

.....5-5-1-1-1 الاستعارة المنسوجة.

.....5-5-1-1-2 الرمز.

.....5-5-1-1-3 التلميح.

.....5-5-2 طرق ترجمة الاستعارة.

.....5-6-1 الاستعارة من منظور المقاربة المعرفية.

الفصل الثاني: الاستعارة و ترجمتها في النصوص الاقتصادية.

.....1-1-32 موقع النص الاقتصادي بين النصوص.

.....1-1-1 أنواع النصوص.

.....1-1-1-1 النص الاخباري.

.....1-1-1-2 النص التعبيري.

.....1-1-1-3 النص العملياتي.

.....1-1-1-1 النصوص التداولية.

.....1-1-1-2 النصوص الأدبية.

.....1-2-1 النص الاقتصادي و أنواعه.

.....1-2-1-1 النص الوصفي.

.....1-2-2-1 النص السردي.

.....1-2-3-1 النص التفسيري.



- 1-2-4-النص الغائي.....
- 2-اللغة الاقتصادية.....37
- 2-1-1-مفهوم لغة الاختصاص.....37
- 2-1-2-خصائص لغة الاختصاص.....38
- 3-أشكال الاستعارة.....40
- 1-3-المصطلحات.....40
- 2-3-المتلازمات اللفظية.....45
- 3-2-1-مستويات تحليل المتلازمات اللفظية.....46
- 3-2-1-1-المستوى الدلالي.....46
- 3-2-1-2-المستوى التركيبي.....47
- 3-2-1-3-المستوى البراغماتي.....48
- 3-2-ب-1-متلازمات بسيطة أو منتظمة.....48
- 3-2-ب-2-متلازمات وسيطة.....49
- 3-2-ب-3-متلازمات وطيدة.....49
- 3-2-ج-1-التلازم الاسمي الوصفي.....50
- 3-2-ج-2-التلازم الاسمي الفعلي.....50
- 3-2-ج-3-التلازم الفعلي الظرفي.....50
- 3-2-ج-4-التلازم الوصفي الظرفي.....50
- 3-2-د-أنواع التلازم الاقتصادي.....54
- 3-2-د-1-التلازم الاسمي الوصفي.....54
- 3-2-د-2-التلازم الاسمي الاسمي.....54



3-2-د-3-التلازم الفعلي الاسمي.....

54.....3-2-د-3-أفعال ذات قيمة استعارية.....

55.....3-2-د-3-ب-أفعال ذات الدلالة التامة.....

55.....3-2-د-3-ج-أفعال ذات الدلالة المفرغة.....

الفصل الثالث: تطبيقات على استعارات من جريدة

El Watan.

63.....-ترجمة الاستعارة الاقتصادية.....

63.....ا-توطئة.....

65.....ب-تحليل ترجمة الاستعارة في النصوص الاقتصادية.....

65.....ب-1-السجل الطبي.....

65.....ب-1-1-المثال الأول.....

68.....ب-1-2-المثال الثاني.....

71.....ب-1-3-المثال الثالث.....

73.....ب-1-4-المثال الرابع.....

74.....ب-1-5-المثال الخامس.....

77.....ب-1-6-المثال السادس.....

79.....ب-1-7-المثال السابع.....

81.....ب-1-8-المثال الثامن.....

84.....ب-2-السجل الحربي.....

84.....ب-2-1-المثال الأول.....

86.....ب-2-2-المثال الثاني.....



ب-2-3-المثال الثالث.....	90
ب-2-4-المثال الرابع.....	92
ب-3-السجل السينمائي.....	92
ب-3-1-المثال الأول.....	94
ب-3-2-المثال الثاني.....	97
ب-3-3-المثال الثالث.....	99
ب-3-4-المثال الرابع.....	101
ب-4-السجل المعلوماتي.....	104
ب-5-سجل الأرصاد الجوية.....	106
ب-6-سجل الفيزياء.....	108
ب-7-سجل الموسيقى.....	109
ب-8-سجل التدابير المنزلية.....	109
ب-8-1-المثال الأول.....	111
ب-8-2-المثال الثاني.....	114
خاتمة.....	117
قائمة المصادر و المراجع.....	124
الفهرس.....	

ملخص باللغة الفرنسية.

ملخص باللغة الانجليزية.

sumé :

Le problème de la traduction acquiert une importance considérable non seulement dans la fiction, mais aussi dans les textes non fictionnels tels que, les textes économiques.

La traduction économique est l'une des spécialités les plus difficiles en traduction, car elle exige des connaissances thématiques, et des compétences rédactionnelles. Ces compétences et ces connaissances sont variées selon le type du texte économique traité et ses caractéristiques ; citons notamment les rapports annuels des entreprises et des établissements, les études économiques, les communiqués de banques et les textes de la presse économique. Tous ces textes ont généralement les mêmes caractéristiques de langue, mais la façon dont ils sont rédigés est différente selon l'objectif de chaque texte (l'explication, la description, la narration, ou la téléologie, ou bien les quatre ensemble).

Pour cela, la langue des textes économiques est d'abord une langue très technique ; elle regorge également des termes techniques propres au domaine économique quel que soit le texte (spécialisé ou vulgarisé). Elle est aussi une langue vivante, elle emploie des expressions qui permettent une personnification de l'économie. La métaphore, en particulier, est le principal emploi permettant cette personnification.

Le présent mémoire se propose d'examiner en quoi les méthodes de traduction de la métaphore peuvent contribuer à la traduction des métaphores économiques.

Avant d'aborder la question de la traduction des métaphores économiques, il sied de déterminer le concept de la métaphore en trois pôles ;

traduction. Et en la comparant aussi avec la

Elle est donc présentée sous une forme de comparaison, sans recours à aucun terme introducteur tel que « comme », elle substitue purement et simplement le mot imagé au mot objet de comparaison, cependant la différence entre ces trois pôles, la rhétorique et la traduction en particulier, existe au niveau de sa la classification.

De ce fait, et selon les traducteurs (Newmark surtout), il existe cinq cas :

La métaphore morte ou bien catachrèse est une métaphore qui consiste à détourner le sens propre d'un mot afin de nommer une réalité pour laquelle il n'existe pas de terme.

Les métaphores figées ou les clichés, ce sont des associations de mots éculées, leur fréquence d'emploi dans le discours leur a fait perdre une bonne part de leur pouvoir évocateur.

Les métaphores standards, elles sont aussi de métaphores figées comme les précédentes, sauf en ceci que le traducteur cherche à les traduire de façon précise sans les réduire. Une recherche diligente dans les dictionnaires, permet de trouver une équivalence pour la majorité d'entre elles. mais il n'existe pas toujours des expressions métaphoriques équivalentes ou proches dans toutes les langues.

Les métaphores récentes sont parfois des néologismes. Cette catégorie comprend beaucoup de termes politiques ou économiques.

Les métaphores originales, ce sont des métaphores qui renouvellent l'expression, c'est-à-dire quelles réactivent des métaphores anciennes. On peut classer ces deux précédentes métaphores en un seul type, ce sont les

le faire redécouvrir la réalité, d'établir des

Le texte économique, aussi bien spécialisé que vulgarisé, emploie des métaphores afin d'expliquer des phénomènes complexes. Pour cela, la langue économique emprunte en effet à de très nombreux registres et a ainsi largement recours au vocabulaire martial(percée le front du chômage ,veillée d'armes...), médical(rechute des cours ;traitement de choc...),ou météorologique(avis de tempête sur les marchés ,chute de baromètre...),on peut nommer ces emprunts par un autre type de métaphore, c'est la métaphore filée chez Jean De Lisle.

De ce fait, elles sont employées sous trois formes: métaphores du langage quotidien, métaphores créatives à des fins esthético-argumentatives et métaphores spécifiques au langage économique dont l'emploi étendu leur donne le statut des métaphores conceptuelles à base d'économie pour combler des vides terminologiques par exemples.

La métaphore se trouve en différentes formes dans les textes économiques:

-une métaphore terminologique : elle est essentiellement une manière de penser. Certes elle est un emprunt imagé, mais une fois que cet emprunt est réinvesti dans une pratique sociale, sa signification est réglée par les acteurs agissant dans le cadre de cette pratique, elle devient l'expression d'un nouveau concept.

-Des collocations, comme toute langue spécialisée, la langue économique est faite de collocations qui sont des associations ou des expressions figées attendues d'un terme . La connaissance de ces expressions est indispensable pour le traducteur, qui ne pourra, s'il maîtrise mal ces manifestations linguistiques, produire un texte fluide et crédible. Les

que constituent des verbes qui n'ont pas
d'actants sémantiques autonomes et dont le sens ne se précise que par
l'actant avec lequel ils se combinent.

-Des metonymies, La métonymie est un processus linguistique fondé
sur le rapprochement mental qu'opère l'utilisateur d'une langue entre deux
objets ou phénomènes par association d'idées. Elle est une arme précieuse
dans l'arsenal syntaxique du traducteur des textes économiques, cette
technique lui permet d'utiliser une figure de style pour désigner un pays ou
une monnaie dont il ne souhaite pas pour une raison ou pour une autre,
utiliser le nom usuel, ou pour éviter tout simplement la répétition. Le sens de
linguistique de la métaphore qui est l'emprunt (utiliser un mot pour désigner
un autre...) se trouve donc dans la métonymie .c'est pour cela qu'on la
considère comme une forme de la métaphore.

-Des euphémismes, la langue économique a également recours aux
euphémismes pour adoucir des expressions crues ou choquantes de quelques
réalités ou quelques politiques économiques.

L'euphémisme métaphorique, adoucit, en substituant un mot d'un autre
champ lexical, suppose un lecteur, certes, capable de décrypter le message
implicite mais aussi qui souhaite ne pas être dérangé et à une allusion
indirecte, adoucie, purgée de son caractère horrible, suffit.

Peter Newmark établit une liste beaucoup plus exhaustive des
procédures permettant de traduire les métaphores, adaptée au type de la
métaphore à traduire. Ainsi, il établit la hiérarchie suivante:

1-conserver l'image, c'est-à-dire traduire la métaphore littéralement,

mais il faut s'assurer que la fréquence d'utilisation est bien la même dans les
deux langues.

s proche ou équivalent.

3-réduire la métaphore à son sens, lorsqu'il n'existe pas de métaphore équivalente ou proche.

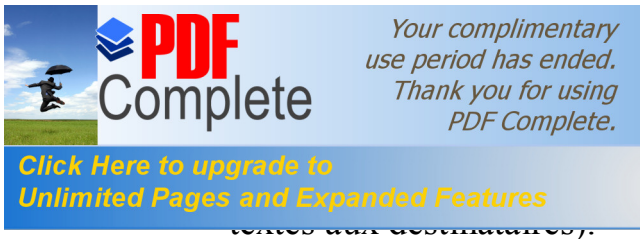
4-supprimer la métaphore, cela peut se faire dans un texte non littéraire où elle n'apporte rien de plus à l'énoncé, ou bien elle constitue une répétition lassante.

On a remarqué que les rédacteurs de ce genre de textes économiques (textes à caractère journalistique en particulier) fassent un grand usage de métaphore sous formes de collocations et de clichés (comme le montre le corpus de notre sujet de recherche).

Après une analyse diligente du corpus, c'est-à-dire l'analyse des métaphores tirées des textes du journal « El Watan », et après une application des méthodes de traduction sur ces métaphores (les méthodes de Newmark en particulier), on a constaté que toutes les méthodes sont applicables, mais ce sont deux qui abondent dans la traduction de ce genre de textes économiques, la traduction littérale et la réduction de la métaphore à son sens.

En somme, l'importance de la métaphore et sa façon de traduire dépendent de son contexte textuel quel que soit la nature et la spécialité du texte traité.

Il peut s'avérer utile, pour finir, de dire que la traduction d'un discours économique relie entre ce qui relève de l'acquisition pure et simple de connaissances (notion d'économie, vocabulaire, source documentaire) et ce qui relève du maniement du langage, c'est-à-dire le savoir faire du traducteur (aptitude à interpréter le sens des textes, à articuler les idées, à manier la phraséologie propre au domaine, à



ques ,les niveaux de langue, à adapter les

Ainsi traduire est un savoir faire (interpréter et réexprimer)
reposant sur un double savoir (linguistique et encyclopédique).

Translation of metaphor has been treated as part of the more general problem of untranslatability.

When dealing with the specialised language of the field of Economics, one may often be at a loss regarding the translation of certain structures from French into Arabic. Such a task proves even more arduous and demanding in the case of the so-called metaphors, which require, due to their particular status, the translator's utmost attention and skills in order to adequately decode, and then render them into the target text. Thus, it would certainly be useful to analyse the structure and various types of economic metaphors, and try to establish strategies for their accurate translation into Arabic.

Different theories and approaches have been proposed with regard to metaphor translation, each of which has tackled this problem from a different point of view. In this paper, I favor of a linguistic framework for metaphor translation which builds on Newmark's hypothesis .Peter Newmark states that metaphors help the reader to gain a more accurate insight, both physical and emotional and may be added to the technical terminology of a semantic field and therefore contribute to greater accuracy in the use of language.

The thesis aims at presenting the main types of the most commonly used french economic metaphors using a corpus of "Elwatan" journal, focussing on the translation strategies that could be adopted when rendering it into Arabic.

Peter Newmark sets up a much more comprehensive list of procedures for translating metaphors, adapted to the type of the metaphor to be translated. Thus, he establishes the following solutions:

the target language, seen as convenient for depending on the cultural overlap between the source text and the target text, or on a universal experience: the more universal the sense, the more likely the transfer.

2- Replacing the source language image with a similarly-functioning standard target language image, preferred in the case of most stock metaphors and especially proverbs, which are so clichified, that a good translator is bound to approach them with scepticism. There is often a case for converting such metaphors into sense in the translation, whether they exist in the target language or not, the researcher purports, simply because they are so stereotyped. Of course, there are cases, especially in informative or explanatory economic text, in which the translator aims at perfect transparency, clarity and comprehensibility of message in the target text, and consequently prefers to eliminate clichés that might prove opaque to the potential reader.

3- Translating the metaphor by a simile, retaining the image. Theoretically, such a procedure minimizes the shock of the source language metaphor, particularly if the target language text is not emotive in character, as a simile is more restrained and scientific than a metaphor. However, such instances in the field of Economics are sporadic, even in financial newspaper columns.

4-Rendering the metaphor to sense, this conversion to sense requires the componential analysis of the sense, so that the translator could be certain of preserving the relevant semantic features that are common both to the source and the target of accurately establishing the ground.

5-Deleting the metaphor together with its sense component, recommendable in the case of redundant or otiose metaphors. This is rarely the case with economic text. Rather, it would seem more appropriate in the case of culture-

most of the target audience is likely to lack the necessary background information, unless, of course, they constitute the focus of the text to be translated.

As a result, we state that:

Statistically speaking, the most frequently used translation strategy appears to be the rendering of metaphor to sense; as such a safe approach ensures the appropriate perception of the source text message, despite the relative discomfort of an occasional exaggerated length of the target language equivalent.

The literal translation strategy is the second solution can be used more frequently, especially when we deal with some so called cultural or conceptual metaphor used in economic text.